

## خطة غريفيث لليمن قبل منتصف الشهر المقبل

جدة: أسماء الغابري  
صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»  
ينظر أن يطلق المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث «الإطار العام» لخطة قبل منتصف الشهر المقبل استعداداً لإطلاق مفاوضات السلام اليمنية بعد ذلك، حسبما أفاد بيان صدر أمس عن الأمم المتحدة.  
وحسب البيان فإن المبعوث الأممي «يحرز تقدماً جيداً للخروج بإطار عمل للمفاوضات حسبما تعهد بذلك في إحاطته التي قدمها إلى مجلس الأمن الدولي في أبريل (نيسان) الماضي». وأضاف البيان أن غريفيث «يعتزم طرح إطار العمل هذا أمام المجلس خلال النصف الأول من يونيو (حزيران) المقبل». إلى ذلك، عبر المبعوث الأممي عن «قلقه الشديد» إزاء الأثر السلبي للتصعيد الأخير للهجمات على العملية السياسية، ووجد غريفيث طلبه من الأطراف أن تتخذ تدابير طارئة للحد من التصعيد ميدانياً، أفادت مصادر يمنية رسمية باستمرار الانهيارات في صفوف الميليشيات الحوثية على جبهات القتال بتعز، مشيرة إلى استسلام العشرات منهم لقوات الجيش اليمني.  
(تفاصيل ص 9)

- «أساتذة 9» يطلق المسار السياسي في سوتشي (ص 6)
- كوريا الشمالية تهدد بإلغاء قمة ترمب - كيم (ص 12)
- بوتين قاد شاحنة لتدشين جسر روسيا - القرم (ص 12)
- باموك في طهران... وليل الرقابة الطويل يُسد زيارته (ثقافة)

## مطالبات بتحقيق دولي... والسعودية تدعو إلى اجتماع وزاري عربي طارئ «يوم النكبة»... تشييع الضحايا وحرّك دبلوماسي



قريبة للطفلة الرضيعة ليلى الغندور التي فارقت الحياة بعد استنشاقها غاز الدموع الإسرائيلي تودعها في جنازتها بمدينة غزة أمس (رويترز)

رام الله، كعاج زبون  
الرياض - نيويورك، «الشرق الأوسط»  
شيعت غزة في «يوم النكبة»، أمس، ضحايا مواجهات الاثنين الدامي مع الاحتلال بموازة حراك دبلوماسي ومطالبات دولية بتحقيق دولي، فيما دعت السعودية إلى اجتماع وزاري عربي طارئ، وأعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، دعوة المملكة إلى اجتماع وزاري عربي طارئ «لتوحيد الجهود، واتخاذ ما يلزم من إجراءات عاجلة لحماية الشعب الفلسطيني الشقيق». وندد الملك سلمان بـ«ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأغل من عدوان يشع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي». وطرح غزة على جلسة طارئة لمجلس الأمن، أمس، فيما أعلنت مديعة المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا أمس أنها بصدد اتخاذ «أي إجراءات يفتضحها وقف العنف في غزة»، مشيرة إلى أنها تتابع عن كثب المواجهات التي قتل خلالها نحو 62 شخصاً برصاص الاحتلال. وأعلن السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي أن بلاده ستقترح مشروع قرار في مجلس الأمن «تأمين حماية المدنيين» الفلسطينيين. وأحيا الفلسطينيون أمس ذكرى النكبة الـ70 وسط حداد رسمي وإضراب شامل وحزن كبير على ضحايا مواجهات يوم الاثنين، لكن لوحظ بشكل كبير تراجع حدة المواجهات في قطاع غزة والضفة الغربية، وقتلت إسرائيل أمس فلسطينياً على حدود القطاع وأصاب 16 على الأقل. (تفاصيل ص 4 و 5)

## سليمان في بغداد لفرض «الخيار الإيراني»

بغداد، «الشرق الأوسط»  
شيعية بارزة. ونقلت الوكالة عن مصدر حضر الاجتماعين، أن طهران تسعى إلى «تشكيل تحالف واسع، وإعادة جميع الإخوة الأعداء في حزب الدعوة، توري المالكي وحيدر العبادي، إضافة إلى قائمة الفتح التي يرأسها هادي العامري، وعمار الحكيم، إلى جانب ممثلين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني».  
(تفاصيل ص 8)

## عقوبات أميركية ضد طهران وأوروبا ترفض ضمان «النووي»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
فرضت الولايات المتحدة، أمس، عقوبات جديدة تستهدف أربعة أشخاص بينهم محافظ البنك المركزي الإيراني، ومصرف «البلاد»، الذي مقره العراق، بتهمة المشاركة في تمويل «حزب الله»، الذي يشكل سري. وترأمت العقوبات  
الأميركية مع رفض الاتحاد الأوروبي منح طهران ضمانات قانونية واقتصادية لاستمرار العمل بالاتفاق النووي. لكنه تعهد خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد وبريطانيا وفرنسا والمانيا وإيران، في بروكسل أمس، إجراءات لحماية الاستثمارات الأوروبية في طهران.  
(تفاصيل ص 11)

أعاده الله عليكم  
باليمن والبركات

سamba سامبا

رمضان عندنا







## مصر وإثيوبيا تتعهدان تطوير علاقتهما على أمل تجاوز خلافات «سد النهضة»

وقالت البعثة في بيان لها إن السائح أحاط المجتمع الدبلوماسي في ليبيا وتونس بعدة قضايا مرتبطة بالانتخابات، منها الهجوم على مقر المفوضية وتنازله على العملية الانتخابية، والخطوات القادمة للعملية الانتخابية، والمساعدة المطلوبة من المجتمع الدولي، موضحة أن المشاركين أجمعوا على تعازيهم في عائلات الضحايا الذين قُضوا في الهجوم، الذي تعرض له مقر المفوضية العليا للانتخابات بطرابلس مؤخرا.

وطبقا لما أعلنه رئيس المفوضية، فإن الحرس الرئاسي، التابع لحكومة الوفاق، تم تكليفه رسميا بتأمين مقر المفوضية بطرابلس، مشيرا إلى أنه تم تخصيص مليوني دينار ليبي لصيانة المقر الذي تعرض لهجوم إرهابي نفذته عناصر من تنظيم داعش مطلع الشهر الحالي، أدى إلى مقتل وإصابة كثير من بينهم رجال أمن ومدنيون.

وسبق أن أعلنت بعثة الأمم المتحدة أنها تامل في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الجديدة نهاية العام الحالي، لكنها أقرت أيضا بمدى تعقيد التحديات الأمنية والسياسية والتشريعية لتنظيم انتخابات.

إلى ذلك، رحب فوزي النوري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي، بدعوة عدد من النواب لانتقال المجلس من مقره الحالي في مدينة طبرق، إلى مقره الرسمي في بنغازي. ولفقت النوري في بيان نشره الموقع الإلكتروني للبرلمان إلى أن دعوته تأتي عقب تحسين الوضع الأمني في بنغازي، مشيرا إلى أن «الإعلان الدستوري ينص على أن المقر الدائم لمجلس النواب هو مدينة بنغازي».

وتعهد النوري بالعمل على استيفاء الإجراءات، وتعديل عدد من القرارات المطلوبة للانعقاد، قبل أن يطالب بالشروع في تجهيز مقر البرلمان بأسرع وقت ممكن.

القاهرة، الشرق الأوسط،

استقبل أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي أمس كلا من سامح شكري وزير الخارجية المصري واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية، وذلك على هامش الاجتماع «التساعي» الثاني حول سد «النهضة» المنعقد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا على مستوى وزراء الخارجية والري والمخابرات بكل من مصر والسودان وإثيوبيا.

وقال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن اللقاء اتسم بالود والشفافية في الحوار، حيث أكد رئيس الوزراء على التزامه الكامل بتعزيز وتطوير العلاقة مع مصر واستكمال بناء الثقة لما فيه مصلحة الشعبين.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن سامح شكري استهل اللقاء بنقل تحيات وتهنئة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس الوزراء الإثيوبي بمناسبة توليه مهام منصبه. وأكد أهمية العلاقات بين الجانبين، وتطلع مصر لتطويرها في كافة المجالات باعتبار ذلك خيارا استراتيجيا لمصر، حيث أشار إلى الفرص والإمكانيات الكبيرة المتاحة للتعاون بين الجانبين في مجالات التجارة والاستثمار والتعاون الفني.

كما أكد وزير الخارجية حرص مصر على تفعيل كافة آليات التعاون على المستوى الثلاثي بين مصر والسودان وإثيوبيا، بما يحقق أهداف التنمية في الدول الثلاث، ويسهم في تحقيق تطلعات شعوبها في غد أفضل، فضلا عن تطلع مصر للتنسيق بين الجانبين تجاه القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك.

وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى أن الوفد المصري جدد خلال اللقاء الدعوة الموجهة من السيد الرئيس إلى رئيس الوزراء الإثيوبي لزيارة مصر، والذي أعرب من جانبه عن تطلعه لإتمامها في أقرب فرصة ممكنة.

وكانت الاجتماع التساعي الثاني بشأن سد النهضة، قد انطلق أمس في فندق إنتركونتيننتال باديس أبابا، بحضور وزراء الخارجية والري ورؤساء أجهزة المخابرات في كل من إثيوبيا ومصر والسودان.

## الأمم المتحدة تسعى لتنظيم الانتخابات قبل نهاية العام رغم العراقيل الأمنية الجيش الليبي يعلن إحراز «تقدم» في درنة



حفتر يستقبل سفير إيطاليا بمقره في الرجمة

في جنوب المدينة، التي تقول قوات الجيش إنها تضم 500 من المقاتلين الأجانب الموالين لتنظيمي داعش والقاعدة.

إلى ذلك، أعلن مطار معيتقة الدولي بالعاصمة طرابلس استئناف الرحلات الجوية من وإلى المطار بعد إصلاح منظومة الجوازات، التي تعرضت لعطل مفاجئ، أربك حركة السفر، وأدى إلى تأجيل مؤقت في بعض الرحلات.

وقال المطار على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنه تم عصر أمس البدء في استقبال الركاب وتسفيرهم، علما بأنه كان قد أعلن في وقت سابق عن توقف منظومة الجوازات بالمطار، ما تسبب في تأخر إقلاع كل الرحلات.

ولم توضح إدارة المطار سبب العطل المفاجئ لمنظومة الجوازات، لكن مصدرا في المطار قال لـ«الشرق الأوسط» إنه على الرغم من انتظام الرحلات مجددا، فإنه من المتوقع أن تتأثر بعض الرحلات بما حدث.

وكشف المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، النقاب عن أن العطل دام نحو عشر ساعات متواصلة، بسبب ما وصفه بـ«مشكلات تقنية».

من جهة ثانية، دعا جوزيبي بيروني، سفير إيطاليا لدى ليبيا أمس المجتمع الدولي لتفادي ما سماه «الخطط المتعددة»، وأن يركز عمله في المقابل «على ما تحتاجه ليبيا لمكثفها من إجراء الانتخابات في ظروف آمنة ونزيهة».

ورأى بيروني، عقب لقائه مساء أول من أمس مع المشير حفتر، داخل مقره في منطقة الرجمة خارج

بنغازي، أن «هناك ما يدعو إلى التركيز على الحاجة للسبرر قداما بالعملية السياسية، مع نظرة إلى إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي».

وتزامنت هذه الدعوة مع بيان مقتضب أصدرته السفارة الفرنسية في ليبيا، رحبت فيه بدعوة مجلس

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي، رسميا، أمس، تحقيقه تقدما عسكريا جديدا على الأرض في مدينة درنة، آخر معقل للجماعات الإرهابية في منطقة ساحل شرق ليبيا، مؤكدا نجاح قواته في السيطرة على عدة مواقع تابعة للمتشددين.

وقالت غرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، في بيان، إن قوات الجيش نفذت أمس مهمة قتالية خطط لها سابقا، وتمت السيطرة على مواقع العدو الحصينة في محاور «الظهر الحمر، والحيلة، ومرتوبة»، الأمر الذي كبد العدو خسائر فادحة في الأفراد والآليات.

ولفت البيان إلى أن قوات الجيش «ما زالت تتقدم بخطى ثابتة ومنظمة باتجاه تحرير درنة الغالية من الإرهاب».

بدورها، تحدثت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، عن إلقاء قوات الجيش القبض على 21 إرهابيا، بينهم ستة من جنسيات مختلفة، مؤكدة في المقابل أن العمليات العسكرية ما زالت مستمرة بتوجهات حفتر.

وكانت وسائل إعلام محلية، محسوبة على الجماعات المتطرفة، قد أكدت أمس مصرع خمسة عناصر من تنظيم القاعدة في قصف نفذته طائرات الجيش بمحور الحيلة، حيث كنف سلاح الجو الليبي غارته الجوية على مواقع نقاط تابعة لـ«مجلس شورى مجاهدي درنة» المتطرف جنوب المدينة.

ونقلت قناة «النبا»، الموالية لجماعة الإخوان المسلمين، عن مصدر من قوة حماية درنة، الاسم الجديد لمجلس الشورى، أنها فقدت خمسة من عناصرها بسبب الغارات الجوية التي نفذها الجيش، والتي أدت أيضا إلى انسحاب القوة من محور الحيلة. ودارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والمتطرفين، خاصة

## تعرف على شرائح استهلاك الطاقة الكهربائية

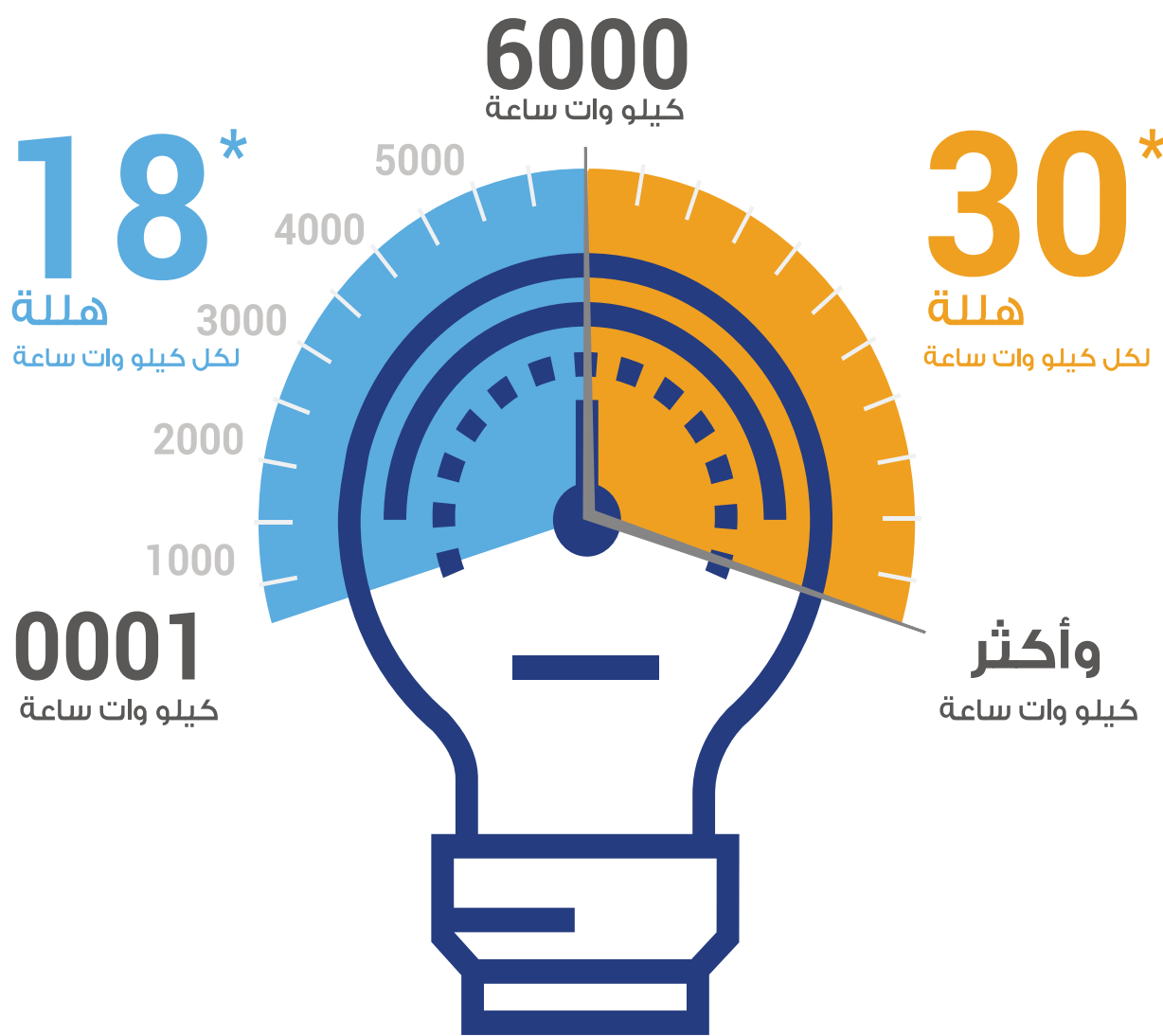
– القطاع السكني –

### التعريفية الكهربائية

\*حسب ما تم الإعلان عنه من قبل هيئة تنظيم الكهرباء و الإنتاج المزدوج

18 هلة	1 إلى 6,000 كيلو وات ساعة
30 هلة	6,001 وأكثر كيلو وات ساعة

لمراقبة استهلاكك والتحكم بفواتيرك ولمعرفة المزيد، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني للشركة [www.se.com.sa](http://www.se.com.sa) أو موقع هيئة تنظيم الكهرباء و الإنتاج المزدوج [www.ecra.gov.sa](http://www.ecra.gov.sa) أو تحميل تطبيق الكهرباء للأجهزة الذكية.



0001 كيلو وات ساعة

18\* هلة لكل كيلو وات ساعة

30\* هلة لكل كيلو وات ساعة



تحرك سياسي واسع مع تراجع الزخم الميداني

الفلسطينيون يحذرون من انفلات الأمور بعد مذبحه غزة

رام الله، كفاح زيون

استدعى الرئيس محمود عباس أمس رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير لدى الولايات المتحدة، حسام زملط، لـ «التشاور»، في وقت أوضحت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الأوسط» إنه لن يعود بسرعة إلى واشنطن وإن سحبه يأتي في إطار «الاحتجاج على نقل السفارة الأميركية إلى القدس وسياسة واشنطن المدافعة عن مذبحه غزة وبسبب نهج واشنطن في مجلس الأمن».

وبالتزامن مع ذلك، حذر نائب الرئيس عباس في قيادة حركة «فتح»، محمود العالول، من عدم قدرة القيادة الفلسطينية على الحفاظ على سلمية المقاومة أمام حجم النار الإسرائيلي، وذلك فيما كان المتظاهرون يتلقون مزيداً من الرصاص أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة أثناء إحياء الذكرى الـ 70 للنكبة الفلسطينية، على رغم أن المواجهات كانت أخف بكثير مما شهده يوم الاثنين.

وقال العالول في مؤتمر صحفي من رام الله بعد يوم دام في قطاع غزة: «إن ما يرتكبه الاحتلال من جرائم ومجازر بحق شعبنا، ومواجهته للمقاومة السلمية بالرصاص، يجعلنا غير قادرين على الحفاظ على سلمية المقاومة»، مضيفاً في لغة تهديد أن «ذلك ليس بفعل رغبتنا إنما بسبب ما يصنعه الاحتلال»، وأكد أن «المقاومة السلمية هي خيارنا وهذه مسألة يجمع عليها الكل الفلسطيني، لكن ردود أفعال إسرائيل، والجرائم التي يرتكبوها، ربما لا تجعلنا قادرين على الحفاظ على سلميتها».

وتهديدات العالول حول احتمال «انفلات» الأمور جاءت بعد يوم قتلت فيه إسرائيل 61 متظاهراً فلسطينياً على حدود قطاع غزة حينما كانوا يتظاهرون ضد نقل السفارة الأميركية إلى القدس ويذكرى يوم النكبة، وهو الأمر الذي خلف كثيراً من الغضب والانتقادات العربية والدولية. وأحيا الفلسطينيون أمس



فلسطيني يرمي حجراً صوب الجنود الإسرائيليين قرب جباليا في قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

المواجهات تتراجع في «غزة المدومة»

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

من دون تحفظ لاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين الذين يتمتعون بالحق في التجمع السلمي والتعبير السلمي عن الرأي. وقالت إن «السكان في قطاع غزة قد تعرضوا لعواقب نزاعات مسلحة متكررة وحصار خانق على مدار العقد الماضي. إن أعمال العنف والخسائر في الأرواح ستضيف فضلاً آخر من الصدمة على وضع لا يمكن الدفاع عنه». وتحاول إسرائيل تخفيف الضغط الدولي الذي واجهته بسبب الأحداث الأخيرة، حيث أعلنت عن فتح معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة بعد إغلاقه لأيام لإدخال شاحنات تجارية وأخرى تحمل أودية من رام الله. ورفض الجانب الفلسطيني من القطاع استقبال أي شاحنات تجارية واكتفى باستقبال الأدوية. في المقابل، مدت مصر العمل في معبر رفح حتى يوم الخميس وسمحت بنقل الجرحى الفلسطينيين من غزة إلى المستشفيات المصرية لتلقي العلاج. كما قررت نقل شاحنات أدوية ومعدات طبية عاجلة للمستشفيات في القطاع.

وفي إسرائيل تقدم النائب العربي في المجلس الصهيوني، زهير بهلول، أمس الثلاثاء، بطلب إقامة لجنة تحقيق برلمانية حول الأحداث المسماة في غزة التي راح ضحيتها أكثر من 50 ضحية بينهم نساء وأطفال أبرياء. وقال بهلول إن إطلاق النار باتجاه متظاهرين دون تمييز يعتبر تجاوزاً لجميع الخطوط الحمراء وانتهاكاً للقوانين الإنسانية والدولية.

وكان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قد اعتبر ما جرى «دفاعاً عن وجود إسرائيل»، واتهم المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة بأنهم «مخربون خططوا لاجتياح إسرائيل وتهديد وجودها». وقال في بيان رسمي إن 24 من الضحايا في أحداث يوم الاثنين «على الأقل هم أعضاء في (حماس) والجهاد»، قتلوا خلال محاولات حماس لاقتحام حدودها مع قطاع غزة والنسئل لأراضينا بهدف قتل مواطنينا الذين يسكنون قرب الحدود». ثم عرض نتنياهو صور عشرة منهم كما ظهرت في الإعلام الفلسطيني قاتلاً أنهم «يتباهون بأنهم متمنون لحماس والجهاد».

من جهته، عرض الجيش الإسرائيلي تقريراً يبين كيف قتل ثمانية من الفلسطينيين خلال محاولتهم تنفيذ عملية عسكرية مزعومة ضد قواته. ويظهر التقرير كيف نصبت وحدة كوماندوز إسرائيلية كميناً لهم وقتلتهم جميعاً.

على رغم الدعوات التي أطلقتها فصائل فلسطينية لمواصلة المسيرات في نكبة النكبة، لم يشهد قطاع غزة «المصدوم» بالعدد الهائل من الضحايا في مذبحه الإثنين، أي حوادث كبيرة أمس. وجاء تراجع المواجهات بعد يوم دام قتل فيه ما لا يقل عن 61 فلسطينياً وجرح أكثر من 2500 خلال إطلاق الجنود الإسرائيليين الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدروع على آلاف الفلسطينيين الذين تجمعوا على الحدود بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية. ووقعت «مذبحه غزة» في اليوم ذاته الذي احتفلت فيه الولايات المتحدة بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

وأقدمت قوات الاحتلال، أمس، على إطلاق قنابل غاز من طائرة صغيرة مسيرة في اتجاه المواطنين الموجودين في خيام العودة شرق خان يونس، ما أدى إلى إصابة بعضهم بحالات اختناق، فيما اندلعت حرائق صغيرة في مستوطنات غلاف غزة جراء إطلاق الشبان طائرات ورقية حارقة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة بعد الظهر مقتل «المواطن ناصر غراب (51 عاماً) بطلق ناري من قبل الاحتلال الصهيوني شرق البريج» في وسط قطاع غزة. وترزامن ذلك مع إعلان الجيش الإسرائيلي استمرار حالة التناهي في صفوف قواته على طول الحدود مع قطاع غزة، محذراً من إقدام حركة «حماس» على إطلاق صواريخ من غزة، ومؤكداً استعداد قواته لأي سيناريو. في المقابل، اتهمت منظمة «بتسليم» اليسارية إسرائيل بأنها باتت تستهتر بشكل مروع بحياة البشر من خلال لجوء الجيش بأوامر كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين إلى إطلاق النيران الحية كحل وحيد منطوق في الميدان ضد الفلسطينيين. وأشارت المنظمة إلى معرفة إسرائيل سابقاً بالمظاهرات التي جرت أول من أمس على حدود غزة، لافتة إلى أنه كان لديها متسع من الوقت لإيجاد وسائل لمعالجة المظاهرات من دون استخدام النيران الحية. ودعت إلى وقف قتل المتظاهرين الفلسطينيين فوراً، وحثت الجنود في الميدان على رفض الانصياع لأوامر مخالفة بوضوح للقانون والامتناع عن إطلاق النيران.

وأعربت الأنسروا، من جهتها، عن استيائها الشديد حيال ما جرى وسقوط ضحايا بينهم أطفال، معربة عن إدانتها

وقال إن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن نتائج تبعات هذه المجزة. ونادى عريقات بتحقيق الوحدة الوطنية، قائلاً إن «وحدتنا الوطنية هي نقطة ارتكازنا». وأضاف أن الرئيس عباس (الذي أفادت وسائل إعلام بأنه خضع لعملية جراحية بسيطة في الأذن في رام الله) «يبدو لجمع الفصائل بما فيها حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وغيرها حتى نستطيع أن يكون لدينا شراكة سياسية كاملة، وحتى نستطيع توفير الحفاظ على المشروع الوطني الفلسطيني ومواجهة المخططات الأميركية الإسرائيلية الرهيبة التي تستهدف تدمير المشروع الوطني الفلسطيني».

برئاسة الرئيس محمود عباس، في وقت متقدم الاثنين، التوقيع على انضمام دولة فلسطين لعدد من الوكالات الدولية المتخصصة. وأضاف عريقات، في تصريح صحفي: «إن القيادة قررت أيضاً التوقيع بشكل فوري على إحالة ملف الاستيطان لحكمة الجنائيات الدولية، كما قررت دعوة مجلس الأمن ويتكليف من الرئيس محمود عباس للانعقاد بشكل طارئ وتوزيع مشروع قرار حول جرائم التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا وطلب توفير الحماية الدولية لشعبنا».

وأدان عريقات المجزة وجريمة الحرب المتكررة التي ارتكبت بحق أبناء شعبنا الأعرل في قطاع غزة، الهلال الأحمر إن طواقمها قدمت العلاج لشخصين أصيبا بالرصاص الحي، ولـ 17 شخصاً أصيبوا بالرصاص المطاطي، و43 أصيبوا بحالات اختناق، في مناطق متفرقة من الضفة. ورشق المتظاهرون الفلسطينيين جنود الجيش الإسرائيلي بالحجارة فردوا عليهم بالرصاص. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة جنديين بصورة طفيفة خلال المواجهات في رام الله وبالقرب من مستوطنة «إيتمار». ورافق تراجع الزخم الميداني أمس تحرك سياسي واسع بعد المذبحه في غزة. وأعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن القيادة قررت بعد اجتماعها الطارئ

ذكرى النكبة الـ 70 وسط حداد رسمي وإضراب شامل وحزن كبير على ضحايا مواجهات الاثنين، لكن لوحظ بشكل كبير تراجع حدة المواجهات في قطاع غزة والضفة الغربية. وبدأ أن الهدوء في قطاع غزة مرتبط بمحاولة الفصائل لتقليل الخسائر البشرية وسط مخاوف من انفلات الأمور. وفي الضفة الغربية تفجرت مواجهات في نقاط تماس عدة مع الجيش الإسرائيلي في الخليل، وبيت لحم، ورام الله، ونابلس. وأعلنت مصادر طبية أن 62 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي والمطاطي، وبحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات الضفة. وقالت وزارة الصحة وجمعية

نتنياهو يخيف الإسرائيليين بـ «بيع حماس»

الحكومة الإسرائيلية والجيش وأجهزة الأمن الأخرى لم تنجح بالموقف الإسرائيلي، كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تشيد بقدرة نتنياهو على إقناع اليهود في إسرائيل والعالم بصديق موقف الحكومة، وبن «مذبحه غزة» كانت دفاعاً عن النفس.

حصلت خلالها محاولات لتفنيذ عمليات مسلحة، وقد ساعده في ذلك كثيراً أولئك الذين حاولوا فعلاً التحريب على المسيرات بالمعلومات المسلحة، التي بلغت ذروتها بإحراق معبر البضائع وأنبوب الغاز في كرم أبو سالم. وفي الوقت الذي خرجت فيه الصحافة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، بالانتقادات لأن

من «مسيرات العودة»، بإعلانه أنها «مسيرات تستهدف اجتياح الحدود نحو البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة لقتل سكانها اليهود»، وحجب المعلومات عنهم حول حقيقة هذه المسيرات، وأنها جاءت لتذكير العالم بالقضية الفلسطينية عموماً، وقضية اللاجئين خصوصاً، وأنها مسيرات شعبية سلمية، حتى لو

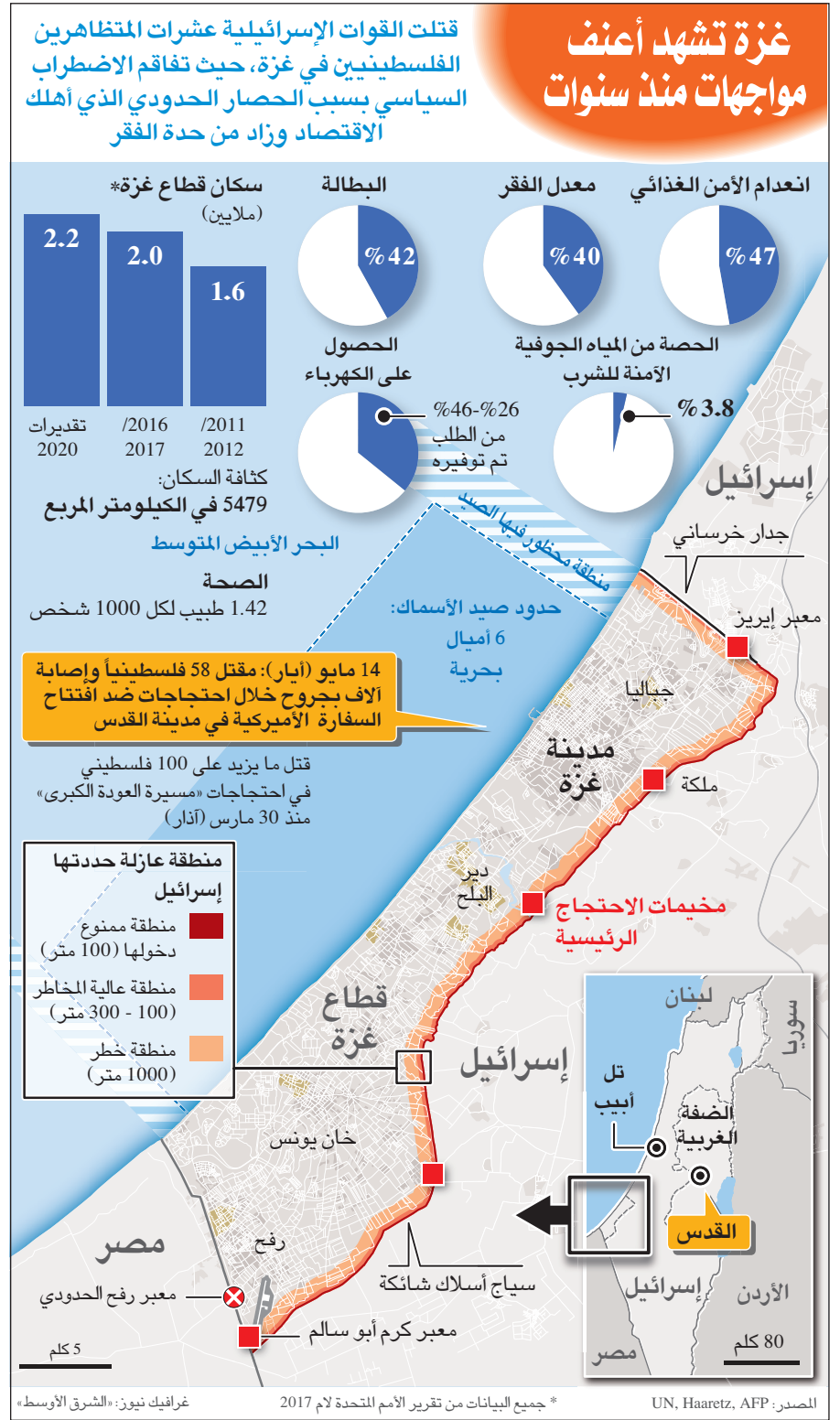
استخدمتها لتجريب أسلحة جديدة، مثل القبة الحديدة والمجنزرات الآلية المسيرة (بلا سائق) والطائرات المسيرة (بلا طيار)، التي يقوم بعضها بإطلاق الرصاص من الجو على متظاهرين وقنابل الغاز الحارق وغيرها. ونجح نتنياهو في تخويف اليهود الإسرائيليين

إسرائيل متى تشاء والعالم لا يتحرك لنجدتها، بل هناك من كان يتشفي بها، خصوصاً بعد انقلابها على السلطة، واستفادها بالحكم في قطاع غزة، وتكليفها بخصومها من «فتح». وبالإعتماد على ذلك، نظمت إسرائيل 3 حروب على القطاع (2008، و2012، و2014)،

فقد كان نتاج خطة سياسية سار عليها نتنياهو منذ انطلاق مسيرات العودة في نهاية مارس (آذار) الماضي. فعلى الرغم من أن نتنياهو يعرف تماماً أن المسيرات كانت من تنظيم لجنة شعبية واسعة، بادرت إليها قوى غير حزبية، وانضمت إليها لاحقاً الفصائل السياسية، فإنه خرج بحملة

تعتبر مراقبون في إسرائيل أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحظى بتشجيع واضح على مواصلة سياسته العنيفة ضد الفلسطينيين، نتيجة الصمت الذي يلتزمه المجتمع الإسرائيلي، اليهودي، والواقع أن هذا الصمت له يات صدفة.

تل أبيب، نظير مجلي



عناق أخير للرضيعة ليلى أصغر الضحايا



خلال جنازة الطفلة ليلى الغندور في مدينة غزة أمس (أ.ب.)

شيع المئات جثمانه إلى مقبرة الشهداء في خان يونس. كما شيع الآلاف من الفلسطينيين في كل المحافظات خلال مواكب جماهيرية حاشدة العشرات من الضحايا الذين سقطوا خلال الهجوم الإسرائيلي العنيف ضد المتظاهرين على الحدود، بعدما كانوا قد شيعوا جثثهم بعد الإعلان عن مقتلهم فوراً أول من أمس. وسيطر حالة من الحزن والصدمة على المواطنين في القطاع، خصوصاً على ارتفاع عدد الضحايا إلى 61 مع وجود أكثر من 30 بحالة حرجة.

قنابل الغاز، الأمر الذي تسبب في استشهاده رضيعة نتيجة تشققها الغاز بكثافة. وفي صورة أخرى من صور الأوضاع التي شهدتها منازل عشرات الضحايا في القطاع، ودع أطفال الفلسطيني فادي أبو صلاح جثمان والدهم المقعد، الذي تعرض لطلق ناري مباشر في الرأس من قناصة جيش الاحتلال شرق خان يونس خلال وجوده قرب المسيرات. والى الأطفال نظرة الوداع الأخيرة على والدهم، وسط حالة من الجأء الشديد، ومحاولات والدتهم وأعمامهم التخفيف عنهم، حيث

بعضها يا عيون سنك»، ووسط هذه الحال من القهر والألم، احتضن أنور طفلة وسار بها أمام مئات المشيعين وهو يردد: «حسبنا الله ونعم الوكيل». وقال والد الطفلة، في حديث إلى الصحافيين خلال التشييع، إنه وزوجته وأطفاله كانوا في خيام العودة شرق مدينة غزة، لافتاً إلى أن موقعهم كان على مسافة بعيدة جداً - نحو 700 متر - من الجدار الأمني، حيث كانت تدور المواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين، وأوضح أنهم تعرضوا لوابل كثيف من إطلاق

الرضيعة وتحتضنها وتردد كلمات بلغتها العامية البسيطة: «قتلوكي يُسّا... إيش عملتي إلهم يما؟»، وسط حالة من الضجيج والنواح والدروع من النساء اللواتي حضرن إلى منزل العائلة قبل التشييع، وإلقاء نظرة الوداع على الرضيعة. ولم يتمالك كثير من أفراد العائلة أنفسهم أمام الفاجعة، خصوصاً جدة الطفلة ليلى، التي أخذت تحتضنها بقوة وتردد بكلمات أوجعت قلوب الحاضرين مع انهيار دموعها: «يا عيون سنك، يا حبيبة سنك، ما راح أشوفك مرة ثانية، خليكي

غزة، «الشرق الأوسط» بدموع غلب عليها القهر والألم، عانق أنور الغندور وزوجته مرات عدة طفلتها الرضيعة ليلى (8 أشهر)، التي كانت أصغر ضحايا المذبحة الإسرائيلية في غزة، أول من أمس (الاثنين)، بعد إعلان وفاتها نتيجة استنشاقها الدخان الذي أطلقته قوات الاحتلال على المتظاهرين شرق مدينة غزة. ولوقت طويل، لم تتوقف والدة الطفلة ليلى عن البكاء وهي تنظر إلى طفلتها

غزة، «الشرق الأوسط» بدموع غلب عليها القهر والألم، عانق أنور الغندور وزوجته مرات عدة طفلتها الرضيعة ليلى (8 أشهر)، التي كانت أصغر ضحايا المذبحة الإسرائيلية في غزة، أول من أمس (الاثنين)، بعد إعلان وفاتها نتيجة استنشاقها الدخان الذي أطلقته قوات الاحتلال على المتظاهرين شرق مدينة غزة. ولوقت طويل، لم تتوقف والدة الطفلة ليلى عن البكاء وهي تنظر إلى طفلتها

غزة، «الشرق الأوسط» بدموع غلب عليها القهر والألم، عانق أنور الغندور وزوجته مرات عدة طفلتها الرضيعة ليلى (8 أشهر)، التي كانت أصغر ضحايا المذبحة الإسرائيلية في غزة، أول من أمس (الاثنين)، بعد إعلان وفاتها نتيجة استنشاقها الدخان الذي أطلقته قوات الاحتلال على المتظاهرين شرق مدينة غزة. ولوقت طويل، لم تتوقف والدة الطفلة ليلى عن البكاء وهي تنظر إلى طفلتها



مشروع قرار كويتي في مجلس الأمن يطالب بحماية الفلسطينيين... والمندوب الأميركية تحض على وقف السلوك الإيراني «المزعزع للاستقرار»

اتساع المطالب بإجراء تحقيق مستقل حول استهداف المدنيين في غزة

ثيوبيورك، علي بردى

نددت المجموعة الدولية على نطاق واسع بالعنف الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين على الحدود مع قطاع غزة. وطالبت غالبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة وشفافة لمعرفة ملامسات الأحداث التي أوقعت عشرات القتلى والآلاف الجرحى بين المتظاهرين الفلسطينيين خلال الأسابيع القليلة الماضية، على الرغم من تعطيل الولايات المتحدة مشروع بيان كويتي في هذا الصدد. واستعدت الكويت لتقديم مشروع قرار جديد اليوم يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ومعتبراً أن «عشرات الآلاف في غزة يتظاهرون من أجل إسماع صوتهم»، وأشار إلى أنه «يجب ألا تستغل حركة حماس المظاهرات لإطلاق الصواريخ على إسرائيل، ويجب الاستماع إلى المعاناة والمأساة التي يعيشها أهالي غزة»، وحض المجتمع الدولي على «التدخل» أنه «لا بد أن تتوقف حلقة العنف في غزة، وإلا سيفجر الوضع».

وتحدث المندوب الكويتي الدائم لدى الأمم المتحدة، منصور العنبي، فأشاد بعدم تمكن المجلس من إصدار مشروع البيان الذي أعدته بلاده، والذي «يدعو» ضمن أمور أخرى، إلى إجراء تحقيق دولي شفاف مستقل في المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني الأعرل، ومحاسبة مرتكبيها»، مشيراً إلى أنه «في حال استمر المجلس في عجزه عن اتخاذ إجراء لإنشاء آلية تحقيق، فإننا ندعم أي اتجاه لتجاه الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو مجلس حقوق الإنسان، لضمان محاسبة المسؤولين، وعدم إفلاتهم من العقاب».

وأعلن أيضاً أن «الكويت تدعم اتخاذ إجراءات وتدابير تساهم في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني»، وانتقد نقل السفارة الأميركية إلى القدس، معتبراً ذلك «مخالفة صريحة (... لقراري مجلس الأمن 476 و478)». وانتقدت المندوب الأميركية نيكى هيلي عقد هذه الجلسة الطارئة، وغيباب أي إجراءات لوقف ما



سفيرة الولايات المتحدة نيكى هيلي تغادر قاعة مجلس الأمن مع بدء مندوب فلسطين رياض منصور إلقاء كلمته أمس (أ.ب)

الأحداث التي وقعت، في الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك مدى اتساق قواعد الاشتباك لدى قوات الأمن الإسرائيلية مع القانون الدولي»، وشددت على أن «عدد القتلى وحده يستحق مثل هذا التحقيق الشامل (... وإذا تم العثور على مخالفات، فإن المسؤولين عن ذلك سيحاسبون».

تعد تم المندوب البوليفي ساشا سيرجيو لورينتي سوليز أسماء الأطفال الضحايا الذين سقطوا برصاص القوات الإسرائيلية على الحدود بين إسرائيل وغزة. وأكد المندوب السويدي أولوف ستوك أنه لا بد من إنشاء آلية تحقيق مستقلة، وحض كل الأطراف على «التصرف» بما تبقى درجات ضبط النفس، لمنع وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح ولحماية المدنيين، وخصوصاً الأطفال».

وركز المندوب الفرنسي على 3 نقاط رئيسية، إذ عبر أولاً عن «القلق البالغ» من التطورات الأخيرة في غزة، محذراً من أن «الشرق الأوسط يقترب من عاصفة هوجاء»، وأضاف أن «الوضع يؤكد الحاجة الملحة إلى أفق سياسي للنزاع الإسرائيلي-البريطانية وتبعيتها نظيرتها البريطانية كارين بيرس التي دعت إلى الهدوء وضبط النفس، قائلة إن «حجم النيران الحية المستخدمة في غزة، وما ترتب على ذلك من عدد من الوفيات، أمر مزرع ولا يمكن تجاهله من مجلس الأمن»، مضيفة أن «المملكة المتحدة تدعم إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة في

لوضع حد لهذا العنف»، متسائلة عن سبب عدم نقاش مجلس الأمن «الوجود الإيراني المزعزع للاستقرار في سوريا، وترويجها للعنف في اليمن، ودعمها للإرهاب في غزة، ومراكمتها الأسلحة الخطرة وغير القانونية في لبنان»، وفتت أن يكون افتتاح السفارة الأميركية في القدس سبباً لأعمال العنف.

واتهمت هيلي «إرهابيي حماس المدعومين من إيران بشن هجمات ضد قوات الأمن الإسرائيلية في مرتفعات الجولان»، معتبرة أن «الخيط المشترك في كل ما يحصل هو السلوك المزعزع للاستقرار من بلادها النظام الإيراني»، وأكدت أن بلادها «ترحب بمناقشة الطرق التي يمكنها بالتعاون مع بعضنا بعضاً

تركيا تطرد سفير تل أبيب مؤقتاً

العالم يدين «مذبحة غزة» ودول تستدعي سفراء إسرائيل



مظاهرة من السفارة الأميركية في القدس (أ.ب)

على أرض محل خلاف... سفارة أميركا في القدس تقع «في آخر الدنيا»

التي نشرها عام 2002 بعنوان «قصة الحب والظلام»، عن ذكريات طفولته في حي تل بيوت. فقد زار أوز عمه جوزيف كلاوسنر، الباحث في مجال البحر الميت بدلاً من وصف عمته في أثناء السير مساء يوم السبت في شارعهم المشرف على الوادي: «في نهاية الزقاق، الذي كان أيضاً نهاية تل بيوت ونهاية القدس ونهاية الأرض المحمودة، كانت تمتد تلال جرداء قائمة لصحراء يهودا، وكان ذلك البحر الميت بدلاً من بعيد مثل طبق من الصليب المنصهر... بوسعي أن أراهما واقفين هناك في آخر الدنيا، على حافة البرية».

ويقال المسؤول لـ«رويترز»: «ثمة شيء من عدم اليقين بشأن الموضوع الذي يسير فيه الخط عبر قطعة الأرض، لكنني لا اعتقد أن هناك أي شك في حقيقة مرور الخط عبرها»، وأضاف: «موجب القانون الدولي، لا تزال أرضاً محتلة لأنه ليس لأي من الجانبين الحق في احتلال الأرض بين الخطين»، اللذين يمثلان الأرض الحرام.

وقال مسؤول في الخارجية التركية، عادة قرار أنقرة استدعاء سفيرها من تل أبيب للتشاور، إنه تم استدعاء السفير إيثان نائيه إلى الوزارة، وطلب منه «العودة إلى بلاده لفترة معينة».

غواتيمالا تنقل اليوم سفارتها من تل أبيب إلى القدس

في القدس، لا يسجل، حتى اليوم، في جواز سفره على أنه ولد في إسرائيل، وإنما يسجل أنه ولد في غواتيمالا فقط». وكتب درعي لنتنياهو قائلاً: «بعد نقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف الذي سبقتها بالقدس عاصمة لإسرائيل، يجدر تغيير هذا الموقف».

كان ينوي نقل السفارة من تل أبيب لكنه تراجع أمام ضغوط الاتحاد الأوروبي. واتضح أمس أن الولايات المتحدة التي نقلت سفارتها من تل أبيب إلى القدس يوم الاثنين لم تترجم هذا الاعتراف بعد في بعض الوثائق الرسمية الصادرة

إلى المدينة المقدسة. وقال سفير إسرائيل في غواتيمالا، موني كوهن، إن هندوراس ستعلن أيضاً نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وكان رئيس وزراء جمهورية التشيل، أندريه بابيتش، أعلن أنه سيقترح تفصيلاً فخرياً في القدس في نهاية مايو (أيار) الحالي، بعد أن

ويعتقد الإسرائيليون أن إدارة الرئيس دونالد ترامب دعمت موقفهم من أن القدس هي العاصمة القديمة للشعب اليهودي، غير أن الفلسطينيين ثارت ثائرتهم من القرار الأميركي نقل السفارة إلى مدينة القدس، يوم الاثنين، غير أن ذكريات ومقر ثالث الحرمين الشريفين في الإسلام، وكصورة مصغرة للخلاف الأكبر، كتكتف قطعة الأرض التي اختيرت موقعاً للسفارة مجموعة من تل ارتفاعت عليه أعلام إسرائيلية وأميركية، وقال فلسطينيون إنها كانت نقولاً يملكها عرب، وبرزعون فيها أشجار التين والكرزم والقمح، وحسب «رويترز»، فإن كل ما في القدس موضع خلاف، ووضع المدينة المقدسة هو لب الصراع المرير». لكن الإسرائيليين والفلسطينيين، كما كتبت «رويترز»، يتفقون على أمر واحد: إن قرار قوة عظمى نقل سفارتها إلى القدس من تل أبيب، وفي الذكرى السبعين لقيام إسرائيل، لحظة فارقة.

وفي القاهرة، طالبت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، التابعة لجامعة الدول العربية، المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق في «جرائم الاحتلال الإسرائيلي»، وذلك بعد مقتل أكثر من 60 فلسطينياً في قطاع غزة، خلال مظاهرات احتجاجاً على افتتاح السفارة الإسرائيلية في القدس، ورفض الظلم الذي سلف عليه». وفي القاهرة، طالبت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، التابعة لجامعة الدول العربية، المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق في «جرائم الاحتلال الإسرائيلي»، وذلك بعد مقتل أكثر من 60 فلسطينياً في قطاع غزة، خلال مظاهرات احتجاجاً على افتتاح السفارة الإسرائيلية في القدس، ورفض الظلم الذي سلف عليه».

كما دعا رئيس الوزراء بن علي بلرديم، مساء أول من أمس، الدول الإسلامية التي تربطها علاقات بإسرائيل «إعادة النظر فيها»، وإلى عقد «قمة طارئة» لمنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 عضواً بعد غد الجمعة، في تركيا، من دون أن يتضح حتى الآن ما إذا كانت ستعقد على مستوى رؤساء الدول.

من جانبه، دعت بريطانيا، أمس، إلى التحقيق في العنف على حدود قطاع غزة، إذ قال البشير بريت، وزير شؤون الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية للبرلمان، إنه «يتعين إجراء تحقيق في هذا الأمر... وبريطانيا كانت واضحة في الدعوة العاجلة لمعرفة حقائق ما حدث، بما في ذلك، ما إذا جرى استخدام هذا الكم من الذخيرة الحية». كما دعا بريت

في سياق مرتبط، أن مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان «العنف الدامي المروع» من قبل الأمن الإسرائيلي في غزة، ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل.

كما أكد ماكرون «الرفض فرنسا لسفير إسرائيل في دبلن زئيف بوكر، للاحتجاج على مقتل 59 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي خلال المواجهات التي جرت على حدود قطاع غزة، تزامناً مع تدشين السفارة الأميركية في القدس».

وأعلنت وزارة الخارجية في بيان، أن الوزير ساميون كوفني «استدعى السفير الإسرائيلي في أيرلندا... للإعراب عن صدمة أيرلندا وشجبها لمستوى أعداد القتلى والجرحى أول من أمس، في قطاع غزة». بالإضافة إلى مقتل السفير بمطالبة أيرلندا بتحقيق دولي مستقل تحت إشراف الأمم المتحدة حول سقوط القتلى أول من أمس. بدورها، طلبت تركيا، أمس، من سفير إسرائيل في أترية مغادرة البلاد مؤقتاً، احتجاجاً على مقتل عشرات الفلسطينيين، أول من أمس، برصاص الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة، وفق ما أفاد مسؤول تركي.

وقال مسؤول في الخارجية التركية، عادة قرار أنقرة استدعاء سفيرها من تل أبيب للتشاور، إنه تم استدعاء السفير إيثان نائيه إلى الوزارة، وطلب منه «العودة إلى بلاده لفترة معينة».

كما دعا رئيس الوزراء بن علي بلرديم، مساء أول من أمس، الدول الإسلامية التي تربطها علاقات بإسرائيل «إعادة النظر فيها»، وإلى عقد «قمة طارئة» لمنظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 عضواً بعد غد الجمعة، في تركيا، من دون أن يتضح حتى الآن ما إذا كانت ستعقد على مستوى رؤساء الدول.

من جانبه، دعت بريطانيا، أمس، إلى التحقيق في العنف على حدود قطاع غزة، إذ قال البشير بريت، وزير شؤون الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية للبرلمان، إنه «يتعين إجراء تحقيق في هذا الأمر... وبريطانيا كانت واضحة في الدعوة العاجلة لمعرفة حقائق ما حدث، بما في ذلك، ما إذا جرى استخدام هذا الكم من الذخيرة الحية». كما دعا بريت



رئيس وفد المعارضة السورية يشير إلى ضغوطات من موسكو على دمشق

## «أستانة 9» يعلن خطوات لتفعيل العملية السياسية... ويرحل ملف المعتقلين

الشائعات التي انتشرت من قبل وسائل الإعلام، بشكل رئيسي من قبل وسائل الإعلام الغربية، بخصوص زوال عملية أستانة، تؤكد أنه مبالغ بها إلى حد كبير، ولفت إلى النقاشات حول مناطق خفض التصعيد مشيراً إلى أنه «فيما يتعلق بمنطقة خفض التصعيد في إدلب نحن نعمل على جهود شركائنا الأتراك الذين أخذوا على عاتقهم تأمين الاستقرار والأهم وقف الأعمال الاستفزازية بين المعارضة والقوات الحكومية».

وأعرب رئيس وفد النظام بشار الجعفري عن الارتياح لنتائج الجولة التاسعة، وشدد على أن «سوريا ستواصل مكافحة الإرهاب وتحريم كل شبر من أراضيها سواء من الإرهاب أو من كل معتد عليها»، لافتاً إلى أن «الإنجاز الذي حققه الجيش العربي السوري بتحرير الغوطة الشرقية من الإرهاب جعل دمشق ومحيطها آمناً».

وشارك وفد عن النظام السوري في اللقاء الذي استمر يومين وهو الأول للدول الثلاث التي تدعم أطرافاً مختلفة في النزاع السوري منذ التصعيد العسكري الأخير بين إيران وإسرائيل في سوريا الأسبوع الماضي، ومنذ بدأت المفاوضات بشأن سوريا في أستانة مطلع 2017، تركزت في معظمها على محاولات تخفيف حدة المعارك بين قوات النظام السوري المدعومة من روسيا وإيران وقوات المعارضة. وأفضت اللقاءات السابقة إلى إنشاء أربع مناطق لخفض التوتر في سوريا تحت حراسة حدة المعارك، لكنها لم تتح تحقيق تقدم ملموس على المسار السياسي.



الجلسة الختامية من اجتماعات أستانة أمس (أ.ب)

ترحيبنا بأي خفض حقيقي للنزاع في سوريا، يبقى تركيزنا منصباً على جنييف والتقدم الهام لمفاوضاتها». إلى ذلك، أعلن مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتييف، أن عملية «أستانة قائمة ومستمر»، مؤكداً أن نتائج الجولة التاسعة «ممتازة»، وأضحت اللقاءات السابقة إلى إنشاء أربع مناطق لخفض التوتر في سوريا تحت حدة المعارك، لكنها لم تتح تحقيق تقدم ملموس على المسار السياسي.

ضم خبرات سياسية وممثلين عن الائتلاف الوطني والمجلس السوري التركماني والنساء وغيرهم. وكانت الخارجية الكازاخية قللت من أهمية تقارير تحدثت عن تقليص حضور المعارضة، وقالت إنه ضم في الجولة التاسعة ممثلين أهم الفصائل المسلحة، ولم يطرأ على قوائم الوفد أي تغيير يذكر مقارنة بالجولات السابقة. وانتقدت كازاخستان غياب واشنطن عن هذه الجولة

الحل السياسي، ورغم ذلك قال إنه لا يتوقع تطوراً سريعاً في هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن مواقف النظام لا تعكس استجابة للتوجه الروسي. وحول ملف المعتقلين، قال طعمة إن التاجيل لا يعني تقليل أهمية الملف، مشيراً إلى أن الأهم هو اتفاق الأطراف الضامنة على مواصلة مناقشة الملف في الجولة المقبلة. وأشاد طعمة بالحضور الواسع للمعارضة وقال إن الوفد

أحمد طعمة قلل من أهمية هذا الاحتمال وأكد أن المعارضة لن توافق على إدخال تعديل على مكان عقد اجتماعات أستانة، مضيفاً أن المهم هو تحقيق إنجاز وتقدم وإذا لم يتم تحقيق خطوات ملموسة فإن الحضور في أي مكان سيكون عليه تحفظات. وأشار طعمة في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى ارتياح المعارضة لنتائج الجولة الحالية وقال إنه لمس توجهها روسيا جدياً لممارسة ضغوط على النظام من أجل دفع

بعد فشل الأطراف في تحقيق توافق بشأنه، وتم الاتفاق على عقد اجتماع جديد لمجموعة العمل حول تبادل المعتقلين لدى الطرفين السوريين في أنقرة الشهر المقبل.

وأكدت البلدان الضامنة التزامها الثابت بسيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها، بتبني الهدنة ومواصلة العمل لتعزيز مناطق خفض التصعيد، لكنها فشلت في تحقيق تقدم على صعيد ملف المعتقلين الذي كان بين الملفات العالقة في الجولة التاسعة للمفاوضات في أستانة. ورغم ذلك أعرب رئيس وفد المعارضة أحمد طعمة عن ارتياح لنتائج الجولة، وأشار إلى ضغوط جديّة تمارسها موسكو على النظام لدفع مسار التسوية. وأصدرت البلدان الثلاثة في ختام جولة المفاوضات أمس بياناً مشتركاً اشتمل على عدد من النقاط وصفت بأنها تهدف إلى دعم عملية التسوية السياسية في سوريا.

وأكدت الأطراف الثلاثة استعدادها لمواصلة الجهود المشتركة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2254 ودعم تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي.

وكان لافتاً غياب أي إشارة في البيان إلى إجراء تعديلات على بعض مناطق خفض التصعيد، وخصوصاً في الجنوب وفقاً لطلب من جانب النظام السوري. كما لفت الانتظار إلى أن الدعوة إلى عقد اجتماع جديد في سوتشي حملت إشارات إلى احتمال نقل مسار أستانة إلى سوتشي وفقاً لمصدر قريب من المفاوضات تحدثت إليه «الشرق الأوسط».

لكن رئيس وفد المعارضة

موسكو، راند جبر

أعلنت روسيا وتركيا وإيران اتفاقاً على خطوات تهدف لدفع التسوية السياسية في سوريا وعقد اجتماع في مدينة سوتشي الروسية في يوليو (تموز) المقبل، وأكدت الأطراف الضامنة وقف النار التزامها بتبني الهدنة ومواصلة العمل لتعزيز مناطق خفض التصعيد، لكنها فشلت في تحقيق تقدم على صعيد ملف المعتقلين الذي كان بين الملفات العالقة في الجولة التاسعة للمفاوضات في أستانة. ورغم ذلك أعرب رئيس وفد المعارضة أحمد طعمة عن ارتياح لنتائج الجولة، وأشار إلى ضغوط جديّة تمارسها موسكو على النظام لدفع مسار التسوية. وأصدرت البلدان الثلاثة في ختام جولة المفاوضات أمس بياناً مشتركاً اشتمل على عدد من النقاط وصفت بأنها تهدف إلى دعم عملية التسوية السياسية في سوريا.

وأكدت الأطراف الثلاثة استعدادها لمواصلة الجهود المشتركة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2254 ودعم تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي. وعلقت عن اتفاق على إجراء مشاورات ثلاثية مع المبعوث الأممي الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا والأطراف السورية بهدف «تهيئة الظروف المناسبة لإطلاق عمل اللجنة الدستورية في جنيف بأسرع وقت ممكن». كما أشارت إلى الاتفاق على عقد جولة محادثات جديدة حول سوريا في سوتشي في يوليو المقبل، لمناقشة الخطوات اللاحقة ومسار العملية السياسية. فيما تم تأجيل بحث ملف المعتقلين

## قوات النظام تطرد «داعش» من حي الحجر الأسود

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» استعادت قوات النظام السوري، أمس (الثلاثاء)، السيطرة على حي الحجر الأسود في دمشق من تنظيم داعش، في إطار سعيها لإنهاء وجود الجهاديين في آخر جيوبهم في العاصمة، حسماً أفراد الجبهة السورية لحقوق الإنسان. وتشن قوات النظام منذ 19 الشهر الماضي عملية عسكرية برية وجوية واسعة ضد تنظيم داعش في جنوب العاصمة، في إطار سعيها لاستعادة كامل العاصمة وتأمين محيطها. وذكر مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تمكنت قوات النظام من فرض سيطرتها على كامل حي الحجر الأسود».

وكانت قوات النظام قد تمكنت من السيطرة على حي القدم المجاور، إلا أن المعارك العنيفة الهادفة للسيطرة على حي الحجر الأسود استمرت بصعوبة كبيرة. وسيطر التنظيم منذ 2015 على الجزء الأكبر من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية، فضلاً عن أجزاء من حي التضامن المحاذي له. وبلغت حصيلة العملية العسكرية منذ بدئها في 19 أبريل (نيسان)، مقتل 221 مقاتلاً من قوات النظام والمسلحين الموالين لها مقابل 189 منطراً قُضى أكثر من نصفهم من حي الحجر الأسود، حسب المرصد. ومن شأن طرد «داعش» من تلك الأحياء أن يتيح للجيش بسط سيطرته على كامل العاصمة للمرة الأولى منذ عام 2012.

ورأى عبد الرحمن أنه «إذا استمر النظام في التقدم على الأرض فإنه سيحاصر التنظيم الذي يضطر إلى التفاوض على اتفاق لإجلاء» على غرار ما حدث في العديد من المناطق التي كانت تخضع لسيطرة الفصائل المقاتلة ومنها الغوطة الشرقية التي استعادها الجيش بالكامل في منتصف أبريل.

ويُعد اليرموك أكبر المخيمات الفلسطينية في سوريا، وكان أول من أسس 5458 مسلحاً على دفعتين، حيث حاصرت الأولى قرية المختارية شمال غرب دمشق، بينما تم تسليمها ومنها إلى إدلب، بينما تم إخراج قافلة أخرى من مسير الرستن باتجاه قلعة الميخيق حملت على متنها 3373 شخصاً، من بينهم 910 مسلحين».

## تدخل روسيا سمح للأسد بالسيطرة على نصف سوريا

ولفت التقرير إلى أن النظام السوري استعاد مناطق واسعة من وسط البلاد، وضمن أمن مدن حيوية ومواقع استراتيجية أساسية مثل حلب وحماة وحمص ودير الزور قرب الحدود العراقية، كما أنه أمن الحدود مع لبنان وحذ بشكل كبير من الخطر على دمشق واحتوى الفصائل الإسلامية في محافظة إدلب.

وحسب التقرير، فإن الضربات الجوية الروسية والسورية ازدادت بين سبتمبر 2015 ونهاية مارس 2018، أي خلال سنتين ونصف السنة من التدخل العسكري الروسي، إلى 6833 ضربة، بالمقارنة مع 2735 ضربة خلال فترة السنتين ونصف السنة السابقة. كما أن حصيلة القتلى المدنيين سجلت تراجعاً محدوداً من 6899 إلى

الروسى لم يضمن بقاء نظام الرئيس السوري بشار الأسد فحسب، بل قلب مسار النزاع بصورة حاسمة في وجه مجموعة واسعة من القوى المعارضة في البلاد. وكتب مدير المركز ماثيو هينمان، أن «التدخل الروسي أعطى النظام السوري المساحة والوقت الضروريين لتركيبة قواته على المواقع الاستراتيجية واستخدام قوته بشكل مختلف لاستعادة أراضٍ يسيطر عليها» المعارضون. وتابع أن «المعطيات التي تم جمعها تكشف دور الضربات الجوية في هذه الاستراتيجية، في وجه قوى معارضة غير قادرة على الدفاع عن نفسها بل حتى على الرد على التهديد الذي تطرحه السيطرة الجوية».

لندن، «الشرق الأوسط» أورد تقرير مركز «جاينز آي إتش إس إيماركيت» أن الضربات الجوية ضد الفصائل المعارضة في سوريا ازدادت بنسبة 150% منذ التدخل الروسي في سبتمبر (أيلول) 2015، واتاحت للنظام استعادة السيطرة على نصف أراضي البلاد، مشيراً إلى أن 14% فقط منها استهدفت تنظيم داعش. وحسب تحليل مركز «جاينز» حول الإرهاب والتطرف الصادر، أمس (الثلاثاء)، فإن النظام السوري ضاعف 3 مرات المساحات التي يسيطر عليها لترتفع من 16% من البلاد إلى منتصف سبتمبر 2015، إلى 47% في نهاية مارس (آذار) 2018. وأشار التقرير إلى أن التدخل

حيرة على أوجه الفتیان خلال رحلتهم

## «يونيسيف» تنقل طلاب منبج إلى حلب لتقديم الامتحانات

غير مباشرة عبر وسطاء محليين، بحوالي 3 مليارات دولار، في الوقت الذي انخفض فيه معدل التعليم لأكثر من 50 في المائة وبيات سوريا في العلم السوري فوق المدارس، لكن الإدارة رفضت الأمر، مضيفاً: «الكادر التدريسي المُنح من قبل النظام سيرافق الطلاب في رحلتهم، وسيبقى معهم حتى تنتهي الامتحانات وسيشرفون بالتعاون والتنسيق مع اليونيسيف على عملية تقديم الامتحانات ونقلهم من المجمع السكني إلى مراكز الامتحانات».

ويرتاد نحو 103 آلاف تلميذ وطالب مدارس منبج وريفها البالغ عددها 317 مدرسة، فيما ينقسم الكادر التدريسي إلى معلمين ومعلمات أصلاء مُنح من قبل النظام، ومدرسين ومدربات وكلاء معينين من قبل لجنة التربية بالإدارة المدنية، ويضيف المصدر التربوي: «تقاضى رواتبنا من مديرية التربية بحلب، فيما يأخذ الكادر التدريسي الجديد رواتبهم من الإدارة، أما المدرسون المفصولون من قبل النظام فعادوا إلى التدريس ويحصلون على رواتبهم من الإدارة».

وأشارت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي الصادر نهاية العام الماضي، إلى وجود أكثر من 7 ملايين طفل في بلادهم، من بينهم نحو 2,1 مليون طفل داخل سوريا و700,000 طفل في الدول المجاورة هم خارج المدرسة، فيما تقدر الأضرار التي طالت المدارس والمجمعات التربوية

التي حلب بالإضافة إلى أنها ستشرف على عملية تقديم الامتحانات وعودة الطلاب». وعن المنهج الدراسي المنبج في مدارس منبج، أخبر والي: «اعتمدنا المنهج الحكومي الصادر عن مديرية التربية والتعليم في دمشق، الفتالاميد والطلاب سيقدّمون

حلب، ولدى حديثه مع صحيفة «الشرق الأوسط» ذكر سهيل والي رئيس لجنة التربية والتعليم بالإدارة المدنية في منبج: «سننقل الطلاب من منبج إلى منطقة التايمة عند نقطة أبو حوش وتقع 15 كيلومتراً غربي المدينة الفاصلة بيننا وبين النظام، بعدما ستقوى اليونيسيف نقلهم

قدمت طلباً للجنة المشرفة على الامتحانات، للسماح لها بالسفر مع ابنتها، فقبرت قائلة: «رفضوا طلبي نظراً لكثرة العدد، وشرحوا أنهم سمحوا للأهالي بمرافقة الطلاب الذين يشكون من إعاقة أو المرض». ومنذ سنوات أغلقت الحكومة السورية مديرية التربية ومراكز الامتحانات في مدينة منبج، حالها كحال باقي المدن والبلدات التي خرجت عن سيطرة النظام منذ اندلاع الحرب الدائرة في سوريا قبل 7 سنوات.

مئيج (ريف حلب - شمال سوريا)، كمال شيخو تنتظر هبة بفارغ الصبر الصعود إلى الحافلة التي ستقلها من مدينتها منبج إلى محافظة حلب شمال سوريا لتقديم امتحانات التاسع الإعدادي في مركز امتحاني. علامات الحيرة ارتسمت على وجه الفتاة البالغة من العمر 16 ربيعاً، وكانت تقف أمام باب المجمع التربوي وسط ازدحام كثيف من الطلبة وذويهم جاءوا منذ ساعات الصباح الباكر. ووقفت بجانبها والدتها التي كانت تحمل معها حقيبة سفر صغيرة، وضعت فيها القليل من الملابس، وجمع كعب ابنتها ودفاترها والملخصات، لأنه على هبة و2900 طالب وطالبة متحدرين من مدينة منبج الواقعة على بعد 80 كيلومتراً شمال شرقي حلب، الانتقال إلى حلب لتقديم الامتحانات الفصلية لغياب مركز امتحاني رسمي يتبع مديرية التربية في الحكومة السورية.

حافلة حديثة وجلسا بجانب بعضهما، ينتظرون انطلاق الرحلة والوصول إلى مدينة حلب لتقديم الامتحانات الفصلية، وقال محمد: «درست بشكل جيد. كنت أتمنى لو كان المركز هنا في منبج». أما صديقه وائل فقال: «الفرحة ستكون طويلة، لكن أهلي شجعوني على الذهاب لإتمام دراستي. ساعد وأنا أحمل شهادة صدقة».

وفي بداية حديثها نقلت هبة أنها تشعر ببعض القلق والارتباك كونها ستترك أهلها مدة أسبوعين متتاليين، فتضيقها في جمع تسكني في حلب خصص للطلبة الذين سيتقدمون للامتحانات، وقالت: «لكن المهم أنني سأقدم الامتحانات في مركز حكومي، حتى أحصل على شهادة صدقة لأكمل تعليمي»، أما والدتها ساجدة (42 سنة) والتي

في الصف الدراسي، ينتظرون الركوب إلى الحافلة للسفر إلى حلب وبدت علامات الفرح على وجوههن، وأضافت: «هنا الجميع يشعر براحة وسعادة، سندهب لتكميل تحصيلنا العلمي». وتقول منبج: «يونيسيف» عملية نقل الطلاب من منبج

في الصف الدراسي، ينتظرون الركوب إلى الحافلة للسفر إلى حلب وبدت علامات الفرح على وجوههن، وأضافت: «هنا الجميع يشعر براحة وسعادة، سندهب لتكميل تحصيلنا العلمي». وتقول منبج: «يونيسيف» عملية نقل الطلاب من منبج

في الصف الدراسي، ينتظرون الركوب إلى الحافلة للسفر إلى حلب وبدت علامات الفرح على وجوههن، وأضافت: «هنا الجميع يشعر براحة وسعادة، سندهب لتكميل تحصيلنا العلمي». وتقول منبج: «يونيسيف» عملية نقل الطلاب من منبج

في الصف الدراسي، ينتظرون الركوب إلى الحافلة للسفر إلى حلب وبدت علامات الفرح على وجوههن، وأضافت: «هنا الجميع يشعر براحة وسعادة، سندهب لتكميل تحصيلنا العلمي». وتقول منبج: «يونيسيف» عملية نقل الطلاب من منبج

في الصف الدراسي، ينتظرون الركوب إلى الحافلة للسفر إلى حلب وبدت علامات الفرح على وجوههن، وأضافت: «هنا الجميع يشعر براحة وسعادة، سندهب لتكميل تحصيلنا العلمي». وتقول منبج: «يونيسيف» عملية نقل الطلاب من منبج



«القوات» يحذّر من استغلالها للتطبيع مع النظام السوري

سباق وزارتي في لبنان على «الشؤون الاجتماعية» من باب قضية اللاجئين

بيروت، كارولين عاكوم

في خضمّ السباق الوزاري لتأليف الحكومة، عادت قضية اللاجئين إلى الواجهة من باب «وزارة الشؤون الاجتماعية» التي تعدّ الوصي الأساس على هذا الملف، والتي يتولاها الوزير حيار أبو عاصي المحسوب على حزب القوات اللبنانية، علماً بأن إنشاء وزارة لشؤون النازحين وتعيين الوزير معين المرعبي المحسوب على «تيار المستقبل» على رأسها في الحكومة الحالية، كان قد أدى إلى تضارب في الصلاحيات بين الوزارتين. وبعدها كان رئيس الجمهورية ميشال عون قد لوح بالجوء إلى حلّ مشكلة النازحين السوريين في لبنان، بمعزل عن رأي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، أعلن رئيس «التيار الوطني الحر» ووزير الخارجية، جبران باسيل من بروكسل، أول من أمس، «أن وزارة الشؤون الاجتماعية» يجب ألا تُعطى هذه المرة إلا لمن يلتزم سياسة واضحة في ملف النازحين»،



طفل سوري معاق في مخيم بئر الباس بلبنان قرب الحدود السورية في أيريل الماضي (أ.ب)

فيما بدا تصويماً على «القوات» عبر اتهام وزيرها بالتقصير، مؤكداً في الوقت عينه أن لبنان سيستخدم سياسة جديدة في التعامل مع هذه القضية، بموازاة انتقاد السياسة المحلية والدولية المتبعة في قضيتهم. وفي حين تُضغ مصداق «القوات» هذه الحملة من باب البرّ على انتقاد الأخيرة لـ «التيار» على سياسته في وزارة الطاقة، محذرة من محاولة التطبيع مع النظام السوري لعودة النازحين عبر «الشؤون»، وهو الموضوع الذي كان موضع خلاف بين الأطراف اللبنانية، اتهم النائب في «الوطني الحر» حكمت ديب، الوزير أبو عاصي

«بعدم اتخاذ أي موقف من هذا الملف وعدم الدفاع عن لبنان ومصالحه العليا». وبرز رفض «التيار» منح «القوات» وزارة الشؤون، بالقول لـ «وكالة الأنباء المركزية»: «نريد تصحيح الأداء لأن هناك أموراً لا تجوز أن تبقى على حالها، لأنها تحمل ضرراً وطنياً يشمل الجميع». من جهته، ومع تشديده على أن الحديث حول توزيع الوزارات سابق لأوانه، أكد النائب المنتخب في «التيار» سليم عون، ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع هذه القضية في وزارة الشؤون على غرار كل القضايا المتعلقة بكل الوزارات، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «هناك سلة

بعدم اتخاذ أي موقف من هذا الملف وعدم الدفاع عن لبنان ومصالحه العليا». وبرز رفض «التيار» منح «القوات» وزارة الشؤون، بالقول لـ «وكالة الأنباء المركزية»: «نريد تصحيح الأداء لأن هناك أموراً لا تجوز أن تبقى على حالها، لأنها تحمل ضرراً وطنياً يشمل الجميع». من جهته، ومع تشديده على أن الحديث حول توزيع الوزارات سابق لأوانه، أكد النائب المنتخب في «التيار» سليم عون، ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع هذه القضية في وزارة الشؤون على غرار كل القضايا المتعلقة بكل الوزارات، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «هناك سلة

بعدم اتخاذ أي موقف من هذا الملف وعدم الدفاع عن لبنان ومصالحه العليا». وبرز رفض «التيار» منح «القوات» وزارة الشؤون، بالقول لـ «وكالة الأنباء المركزية»: «نريد تصحيح الأداء لأن هناك أموراً لا تجوز أن تبقى على حالها، لأنها تحمل ضرراً وطنياً يشمل الجميع». من جهته، ومع تشديده على أن الحديث حول توزيع الوزارات سابق لأوانه، أكد النائب المنتخب في «التيار» سليم عون، ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع هذه القضية في وزارة الشؤون على غرار كل القضايا المتعلقة بكل الوزارات، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «هناك سلة

بعدم اتخاذ أي موقف من هذا الملف وعدم الدفاع عن لبنان ومصالحه العليا». وبرز رفض «التيار» منح «القوات» وزارة الشؤون، بالقول لـ «وكالة الأنباء المركزية»: «نريد تصحيح الأداء لأن هناك أموراً لا تجوز أن تبقى على حالها، لأنها تحمل ضرراً وطنياً يشمل الجميع». من جهته، ومع تشديده على أن الحديث حول توزيع الوزارات سابق لأوانه، أكد النائب المنتخب في «التيار» سليم عون، ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع هذه القضية في وزارة الشؤون على غرار كل القضايا المتعلقة بكل الوزارات، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «هناك سلة

بعدم اتخاذ أي موقف من هذا الملف وعدم الدفاع عن لبنان ومصالحه العليا». وبرز رفض «التيار» منح «القوات» وزارة الشؤون، بالقول لـ «وكالة الأنباء المركزية»: «نريد تصحيح الأداء لأن هناك أموراً لا تجوز أن تبقى على حالها، لأنها تحمل ضرراً وطنياً يشمل الجميع». من جهته، ومع تشديده على أن الحديث حول توزيع الوزارات سابق لأوانه، أكد النائب المنتخب في «التيار» سليم عون، ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع هذه القضية في وزارة الشؤون على غرار كل القضايا المتعلقة بكل الوزارات، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «هناك سلة

بعدم اتخاذ أي موقف من هذا الملف وعدم الدفاع عن لبنان ومصالحه العليا». وبرز رفض «التيار» منح «القوات» وزارة الشؤون، بالقول لـ «وكالة الأنباء المركزية»: «نريد تصحيح الأداء لأن هناك أموراً لا تجوز أن تبقى على حالها، لأنها تحمل ضرراً وطنياً يشمل الجميع». من جهته، ومع تشديده على أن الحديث حول توزيع الوزارات سابق لأوانه، أكد النائب المنتخب في «التيار» سليم عون، ضرورة وضع سياسة واضحة للتعامل مع هذه القضية في وزارة الشؤون على غرار كل القضايا المتعلقة بكل الوزارات، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «هناك سلة

لم يبحث تفصيل الحكومة ولا أسماء الوزراء بري مستعد للتعاون مع عون بعد «زيارة ممتازة»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أبدى رئيس مجلس النواب نبيه بري استعدادَه للتعاون مع الرئاسة الأولى، وذلك بعد زيارة إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، وصفها بري بأنها أكثر من ممتازة، وهذا الكلام ليس إعلامياً، لافتاً إلى البحت تناول كل المواضيع المستقبلية وخصوصاً عمل المجلس النيابي والمشاريع التي يجب استعجالها والقطاعات التي يجب إعادة الاهتمام بها وتغييرها، من غير أن يتطرق اللقاء إلى موضوع الأسماء بالنسبة إلى رئاسة المجلس النيابي، ولا إلى تفاصيل الحكومة وأسماء الوزراء.  
وكان الرئيس عون استقبل الرئيس بري، في أول لقاء رسمي بينهما بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد والخطوات على الساحتين المحلية والإقليمية. وعرض الطرفان المواضيع التي يجب على المجلس النيابي الجديد أن يوليها اهتمامه، وأن يواكبها للعمل على درستها وإقرارها بالسرعة اللازمة لما فيه مصلحة البلد. وجاءت الزيارة قبل أسبوع على انتخاب رئيس للمجلس النيابي ونائبه الذي يتوقع أن يكون من الوزارات وأسماء الوزراء، ومن ضمنها موضوع حقيبة المالية.

وزير الإعلام: المعيار الوحيد في «تويتر» احترام حرية الآخر

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بيست مسؤولية «تويتر»، ولا الإعلام، إنما هي مسؤولية ثقافة عامة سائدة في مجتمعنا لأن هناك طوفاناً كبيراً في التكنولوجيا التي بين أيدينا، وهي غير مترافقة مع ثقافة عظيمة تحيياها في نفوسنا ونفوس شبابنا، سواء أكانت في لبنان أم في العالم العربي كله وكل الأوساط، خصوصاً على مستوى الأخلاق الإعلامية. ورأى أن لكل مواطن اليوم هو

بيروت، «الشرق الأوسط»  
اعتبر وزير الإعلام ملحم رياشي أن المعيار الوحيد في استخدام منصة «تويتر» هو احترام حرية الآخر ومسؤولية ثقافة عامة، معلناً أنه سيقام مع المجلس القضاء الأعلى خطوات معالجة الدعاوى المتعلقة بالمضمرين من هذا الموضوع. وفي كلمة له في المؤتمر الذي

بيروت، «الشرق الأوسط»  
وكان عدوان طلب انتقال هيئة المحكمة للاستماع إليه في معراب لاستحالة توجيهها إلى المحكمة لأسباب أمنية لأن موعد الجلسات معلن عنه مسبقاً، وذلك في الجلسة التي أراجتها القاضية جوني في 22 يونيو (حزيران) المقبل.

القضاء يرد طلب «القوات» الاستماع لجمع في منزله

بيروت، «الشرق الأوسط»  
رد القضاء اللبناني طلباً تقدم به حزب «القوات اللبنانية» لاستماع إلى رئيس الحزب سمير جعجع في قضية ملكية قناة المؤسسة اللبنانية للإرسال LBCI منزله في معراب، بعدما حالت ظروفه الأمنية من حضور

الجلسة في قصر العدل أول من أمس. وأفادت قناة «إل بي سي» بأن القاضية فاطمة جوني أصدرت قراراً برّد طلب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بواسطة محاميه النائب جورج عرابي بانتقال المحكمة إلى معراب، وذلك في دعوى القوات اللبنانية ضد

القضاء يرد طلب «القوات» الاستماع لجمع في منزله

القضاء يرد طلب «القوات» الاستماع لجمع في منزله

رمضان كريم

استمتع برطنتك إلى أقصى حد

احجز الآن واستمتع بخمسة عشر شهر رمضان

المرحبا بكم في الرافعة والأوجاد، الرومانية التي ستعمر لحظة وصولك للفرح، غرف مؤنثة على أحدث طراز وأجود مصممة خصيصاً لتناسق العائلات، إضافة إلى خدمات ومطاعم راقية تقدم أشهى المأكولات المنوّعة.

لإزيد من المعلومات وللحجز يرجى الاتصال على +961 1 077 1134 أو زيارة إيميل الإلكتروني على reservations.hrmakkah@hyatt.com

JABAL OHAR  
HYATT REGENCY  
MARRAKH  
حجز عبر إيميل ريجنسي مكة

نائب عنه يدعو رئيسي الجمهورية والحكومة ليكونا «أكثر تفهماً»

«الاشتراكي» يدعو لتوزيع «عادل» للوزارات ويطمح إلى حقيبة سيادية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
طالب «الحزب التقدمي الاشتراكي» بـ «توزيع عادل» للحقائب الحكومية، والتوقف عن حصرها باطراف سياسية أو طوائف، بما يشير إلى مطلب ضمنى بالحصول على حقيبة وزارية سيادية، طالما تقاسمها الموارثة والروم الأرثوذكس والسنة والشيعية. وأقررت نتائج الانتخابات الحالية، تحلّة نيابية للحزب التقدمي الاشتراكي تحت عنوان «كتلة اللقاء الديمقراطي»، تتألف من 9 نواب، بينما لم يفز من «الحزب الديمقراطي اللبناني» إلا الوزير أرسلان. وفاز أرسلان على الكتلة المدعومة من التيار الوطني الحر، بينما خاض «التقدمي الاشتراكي» المعركة الانتخابية بالتحالف مع «المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
منح البيايا فرنسيس، الإعلامية مي شدياق، ميدالية القديس غريغوار الكبير، تقديراً للمثال الذي تقدمه في مجتمعها. وقد قلّدها بإيها البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، خلال احتفال رسمي في الصرح البطريركي في بكركي، أمس. وألقت شدياق كلمة عبرت

بيروت، «الشرق الأوسط»  
منح البيايا فرنسيس، الإعلامية مي شدياق، ميدالية القديس غريغوار الكبير، تقديراً للمثال الذي تقدمه في مجتمعها. وقد قلّدها بإيها البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، خلال احتفال رسمي في الصرح البطريركي في بكركي، أمس. وألقت شدياق كلمة عبرت

بيروت، «الشرق الأوسط»  
منح البيايا فرنسيس، الإعلامية مي شدياق، ميدالية القديس غريغوار الكبير، تقديراً للمثال الذي تقدمه في مجتمعها. وقد قلّدها بإيها البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، خلال احتفال رسمي في الصرح البطريركي في بكركي، أمس. وألقت شدياق كلمة عبرت

بيروت، «الشرق الأوسط»  
منح البيايا فرنسيس، الإعلامية مي شدياق، ميدالية القديس غريغوار الكبير، تقديراً للمثال الذي تقدمه في مجتمعها. وقد قلّدها بإيها البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، خلال احتفال رسمي في الصرح البطريركي في بكركي، أمس. وألقت شدياق كلمة عبرت

تكريم بابوي لمي شدياق

فيها عن اعترافها بالانضمام إلى مجموعة الشخصيات العالمية التي تحمل وسام البيايا غريغوار الكبير، شاكراً الخبر الأعظم على «هذا الشرف الذي منحه لها»، والذي رأت فيه «رسالة أكثر منها مكافأة». وقالت إنها «ستظل صوتاً صاخراً في وجه الظلم والباطل والظلم».

فيها عن اعترافها بالانضمام إلى مجموعة الشخصيات العالمية التي تحمل وسام البيايا غريغوار الكبير، شاكراً الخبر الأعظم على «هذا الشرف الذي منحه لها»، والذي رأت فيه «رسالة أكثر منها مكافأة». وقالت إنها «ستظل صوتاً صاخراً في وجه الظلم والباطل والظلم».

فيها عن اعترافها بالانضمام إلى مجموعة الشخصيات العالمية التي تحمل وسام البيايا غريغوار الكبير، شاكراً الخبر الأعظم على «هذا الشرف الذي منحه لها»، والذي رأت فيه «رسالة أكثر منها مكافأة». وقالت إنها «ستظل صوتاً صاخراً في وجه الظلم والباطل والظلم».

فيها عن اعترافها بالانضمام إلى مجموعة الشخصيات العالمية التي تحمل وسام البيايا غريغوار الكبير، شاكراً الخبر الأعظم على «هذا الشرف الذي منحه لها»، والذي رأت فيه «رسالة أكثر منها مكافأة». وقالت إنها «ستظل صوتاً صاخراً في وجه الظلم والباطل والظلم».

فيها عن اعترافها بالانضمام إلى مجموعة الشخصيات العالمية التي تحمل وسام البيايا غريغوار الكبير، شاكراً الخبر الأعظم على «هذا الشرف الذي منحه لها»، والذي رأت فيه «رسالة أكثر منها مكافأة». وقالت إنها «ستظل صوتاً صاخراً في وجه الظلم والباطل والظلم».



الصدر يختار مرشحه لرئاسة الوزراء... ويتلقى التهنة من العبادي ومسعود ونيجيرفان بارزاني

## تصادم الإرادات الإقليمية والدولية يعقد تشكيل الحكومة العراقية المقبلة

دخول قائمة الفتح للعملية السياسية بهذه القوة، بالتالي فهي تحاول لعب كل أوراقها ورمي كل ثقلها لإبعاد قيادته». الصدريون لا يبدو عليهم أنهم معنيون كثيراً بلقاءات المنطقة الخضراء الحالية الآن. لكنهم أعدوا طرح مرشحهم لرئاسة الوزراء رسمياً أمس (الثلاثاء). ففي الوقت الذي كان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعلن الأسبوع الماضي وقبول إجراء الانتخابات أنه قد يترشح على دواي محافظ ميسان، مرشحاً لرئاسة الوزراء، فإن الشيخ صلاح العبيدي المتحدث الرسمي باسم الصدر، أعلن أن «مرشحاً لرئاسة الوزراء هو لشكيل الحكومة»، وشدد على أن مرشحها لرئاسة الوزراء.

البنفسجية، إنما يمثل تصادماً حاداً للإرادات الإقليمية والدولية التي قد تعرقل عملية تشكيل الحكومة. كتلة «صادقون» البرلمانية التي تمثل عصاب أهل الحق والتي حققت مفاجأة انتخابية لافتة بحصولها على نحو 15 مقعداً هذه المرة، بينما كانت تحتل مقعداً واحداً في الدورة البرلمانية المنتهية استقبلت هذه التمرحات بالقول إن الولايات المتحدة الأميركية تقود حراكاً سياسياً يهدف إلى إبعاد تحالف الفتح وقيادته عن المشهد السياسي. رئيس الكتلة حسن سالم يقول في تصريح إن «هناك تحركات أخيرة لواشنطن للتأثير في الانتخابات العراقية، والتحالفات التي ستحصل لتشكيل الحكومة هي جزء من برنامجها ومخططها للهيمنة على العراق والمنطقة». وعرض سالم أن «الواشنطن تريد عملية سياسية بالعراق توفق أهواها ومصالحها، وهي تخشى



موظفو مفوضية الانتخابات يعاينون صناديق اقتراع في مستودع بالنجف أمس (رويترز)

المراقبون السياسيون، فإن الحضور الأميركي والإيراني إلى بغداد، بينما لم يجف بعد حبر الأصابع

نطاق واسع، وكان المبعوث الأميركي بيرت ماكفورق قد سبق سليمان إلى بغداد، وبذلك فإنه طبقاً لما يراه

التي حصل عليها هذا الطرف أو ذاك منهم، أو بما يتحدثون عنه من حالات تزوير لا تزال تمارس على

الوكالة عن مصدر حضر الاجتماعين، أن طهران تسعى إلى «تشكيل تحالف واسع، وإعادة جميع الإخوة الأعداء في حزب الدعوة، نوري المالكي وحيدر العبادي، إضافة إلى قائمة الفتح التي يرأسها هادي العامري، وعمار الحكيم، إلى جانب ممثلين لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الكردي». وفي حال فوز الخبير «الإيراني»، فإن «سائرون» تكون قد فازت في الانتخابات من دون أن تتمكن من تشكيل الحكومة. وبالتالي ستهاجر أمال كثير من العراقيين في محاربة الفساد المشتري في البلاد، الأمر الذي سيؤدي إلى مزيد من فقدان الثقة بمؤسسات الحكومة. وفيما يبدو الشيعة على عجلة من أمرهم على صعيد تشكيل الكتلة الأكبر بعد الخرق الذي أحدثه الصدر في هذه المعادلة التي كانت شبه مستقرة، فإن السنة والأكراد ما زالوا مصومين، إما من النتائج

وحصوله على المرتبة الأولى ضمن القوائم الانتخابية المتنافسة في الانتخابات البرلمانية لعام 2018». من جانبه، اعتبر الصدر أن «هذا الفوز هو إنجاز للشعب العراقي واستحقاقه الوطني أولاً وأخيراً»، داعياً إلى «تحقيق تطلعات الشعب في العيش الحر الكريم الذي يصبو إليه». لكن بعيداً عن التهاني وفي المنطقة الخضراء ببغداد التي لم يدخلها الصدر إلا معصماً عام 2015 ناصباً أمام إحدى بواباتها خيمته الزرقاء فيما يحميه مئات الألوف من أنصاره، يجري الجنرال الإيراني قاسم سليماني، طلقاً لما تداولته وسائل الإعلام العراقية، مباحثات مع القيادات الشيعية من أجل تشكيل الكتلة الأكبر التي تمهد لتشكيل الحكومة. وحسب وكالة الصادرة في هذه المعادلة التي كانت عقد أول من أمس اجتماعين في بغداد مع أحزاب شيعية بارزة. ونقلت

بغداد، حمزة مصطفى في الحناطة بمدينة النجف (160 كم جنوب بغداد)، يتلقى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التهاني بوصفه الفائز الأول في الانتخابات البرلمانية بعد حصول كتلته على 65 مقعداً برلماناً حتى الآن. رئيس الوزراء وزعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي الذي حل ثالثاً بعد كتلة «الفتح» التي يزعها هادي العامري كان أول مهنئي الصدر، بالإضافة إلى الزعيم الكردي البارز مسعود كردستاني، ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني. وأعلن مكتب الصدر في بيان له أن «الصدر تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، مهتماً بإجراء العملية الانتخابية بأجواء ديمقراطية آمنة وفوز تحالف (سائرون) الوطني

## العبادي يحيل مجلس مفوضية الانتخابات إلى هيئة النزاهة

أن تعرض صدقية مفوضية الانتخابات إلى التصدع، وتثير مشكلة كبيرة بالنسبة لعملية إجراء الانتخابات وتنتائجها، وخصوصاً أنه واقع عمليات الفيز الإلكترونية الكثير من الاعتراضات والشكوك من قبل جهات وكتل انتخابية مختلفة.

الأمر الذي أثار شكوك رئيس الوزراء وطلب من هيئة النزاهة التحقيق في الأمر. وتشير المصادر إلى تشكيل لجنة في هيئة النزاهة برئاسة مدير التحقيقات للتحقيق بالمخالفات التي أثارها رئيس الوزراء العبادي. ومن شأن مثل هذه الخطوة

بشأن جاهزية أجهزة التصويت الإلكتروني للعمل في عد وفرز الأصوات، وأكدت المصادر أن «مجلس المفوضين لم يستقدم شركة متخصصة للفحص والتثبت من أن أجهزة العد والفرز الإلكتروني صالحة، والتأكد من كفاءتها قبل إجراء الانتخابات، وهو

بغداد، الشرق الأوسط قالت مصادر رفيعة مقربة من الحكومة العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس الوزراء حيدر العبادي أحال أعضاء مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات المستقلة إلى هيئة النزاهة للتحقيق

## Specific Procurement Notice

Date : **8 May, 2018**  
Financing No : **Loan IDB-KYR-0053**  
IFB No : **SISDP/CW/1**

- This Specific Procurement Notice follows the general procurement notice for this project that appeared in local newspaper Slovo Kyrgyzstana dated May 8, 2018. The Kyrgyz Republic has received a financing from the Islamic Development Bank (IDB) in various currencies towards the cost of Sarymsak Irrigation Scheme Development Project. It is intended that part of the proceeds of this financing will be applied to eligible payments under the contract for Reconstruction of Sarymsak Main Irrigation Canal Contract No: SISDP/CW/1.
- The Project Management Unit of the Department of Water Resources and Land Improvement under the Ministry of Agriculture, Food Processing and Melioration of the Kyrgyz Republic now invites sealed bids from eligible bidders for the reconstruction of Sarymsak main irrigation canal. The main works in the scope of the Contract shall consist of:

rehabilitation of existing canal in L-shaped blocks selectively on canal reach of 4.2 km with structures, construction of the new concrete lined canal by length 4.3 km with structures; extension of Sarymsak canal for 4.5 km including structures.

- The Bidders shall be subject to post-qualification and those who only meet the qualification criteria shall be considered for award. The construction period is expected be around 36 months.
- Bidding will be conducted through the international competitive bidding procedures limited to IsDB Member Countries as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing (May 2009, Amended February 2012), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines.
- Interested eligible bidders may obtain further information from and inspect the bidding documents at the office of: Sarymsak irrigation Scheme Development Project Management Unit, Department of Water Resources and Land Improvement under the Ministry of Agriculture, Food Processing and Melioration of the Kyrgyz Republic Toktonaileva Street 4A, room #15 720055 Bishkek, Kyrgyz Republic Tel/Fax: (996 312) 540 537 E-mail: sarymsakproject@gmail.com
- A complete set of bidding documents may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a non-refundable fee of US\$ 200 (Two hundred US Dollars) or equivalent in Kyrgyz Som. The method of payment will be by cashier's check or direct deposit to the following accounts:

Beneficiary Sarymsak irrigation Scheme Development PMU		
a	Payee name	Optima Bank OJSC, , Bishkek, Kyrgyz Republic, SWIFT: ENE-JKG22, in favor of Sarymsak irrigation Scheme Development Project (KYR-0053/54), to account # 1090828235570292
b	Payee address	Toktonaliev str. 4 a, Bishkek city, Kyrgyz Republic
c	Payee account number	A/c # 30111840700000000415
d	Payee Bank name	Sberbank, Moscow, Russia
e	Payee Bank address	Moscow, Russia
f	Payee Bank code	8900057610
g	Payee Bank SWIFT code (if applicable)	SWIFT: SABRRUMM
h	Correspondence Bank	The Bank of New York Mellon, New York, USA
		SWIFT: IRVTUS3N

The document will be sent by e-mail or by air courier subject to payment of an additional amount of US\$ 200 (Two hundred US Dollars).

- The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are the provisions of the Islamic Development Bank Standard Bidding Documents: Procurement of Works.
- Bids must be delivered to the above office on or before 15:00 (Bishkek time) on 17 July 2018 and must be accompanied by a security of US\$ 90,000 (ninety thousand US Dollars) or equivalent.
- Bids will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend at 15:30 (Bishkek time) on 17 July 2018 at the office of:

Sarymsak Irrigation Scheme Development Project Management Unit, Department of Water Resources and Land Improvement under the Ministry of Agriculture, Food Processing and Melioration of the Kyrgyz Republic Toktonaileva Street 4A, room #15 720055 Bishkek, Kyrgyz Republic Tel/Fax: (996 312) 540 537

## بخلاف التوقعات... استفتاء الاستقلال دعم حزب بارزاني انتخابياً

السابقة، ما حدا بالكثيرين منهم إلى مقاطعة الانتخابات، إضافة إلى توجه قطاع واسع من أنصار تلك الحركة، نحو حزب تحالف الديمقراطية والعدالة الذي أسسه الرجل الثاني سابقاً في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، السياسي المعروف برهم صالح الذي انشق عن الحزب مباشرة بعد وفاة زعيمه جلال طالباني في أكتوبر (تشرين الأول)، مستغنياً عدداً لا بأس به من مؤيديه الاتحاد أيضاً، لكنه مع ذلك أخفق على ما يبدو في تحقيق ما كان يصبو إليه، إذ حصد مقاعد فقط في عموم محافظات الإقليم والمحافظات العراقية الأخرى، وهو ما شكّل مفاجأة ثقيلة أخرى من مفاجات الانتخابات.

المفاجأة الأخرى كانت حصول حراك «الجيل الجديد» الذي أسسه في السليمانية رجل الأعمال شاسوار عبد الواحد قبل الانتخابات بأقل من عام على 4 مقاعد، اثنان منها في أربيل. أما القوى الدينية فلم تكن أفضل حالاً من القوى العلمانية، حيث حصد الاتحاد الإسلامي مقعدين والجماعة الإسلامية مقعداً، الأمر الذي اعتبره مصطفى عبد الله، عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد الإسلامي، تزويراً واضحاً من الحزبين الرئيسيين الحاكمين في الإقليم (الديمقراطي والاتحاد الوطني) ربما بالتعاون مع قوى عراقية، بغية تقليص دور القوى الإسلامية، على حد تعبيره. وكانت القوى والتيارات الكردية الستة المعارضة على النتائج الأولية للانتخابات، وهي (حركة التغيير، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، والحركة الإسلامية، والحزب الشيعي الكردي، وتحالف الديمقراطية والعدالة) أصدرت بياناً مشتركاً طالب من خلاله المفوضية العليا للانتخابات بتصحيح النتائج المعلنه، وبخلافه فإنها ستقاطع مجلس النواب العراقي وتمنع نوابها من المشاركة في جلساته.

الاستفتاء حققت أهدافها بنجاح على الصعيد السياسي، ويعزو التفوق الباهر للحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية، رغم تراجع كتلته النيابية بمقعد واحد، إلى جملة أسباب ترتبط في معظمها بما ترشح عن الاستفتاء من دروس ومعطيات، وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الكثير من الناخبين المؤمنين بالمبادئ القومية والوطنية، تعززت ثقفتهم بالحزب الديمقراطي، على أثر تصديده الحكيم والعقلاني للمؤامرة التي استهدفت تقويض الكيان السياسي والدستوري القائم في إقليم كردستان، وتصدي قواته من البيشمركة للبهجمات التي أراحت احتياح الإداري من حيث مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في تلك المحافظات». وفي مناطق نفوذه محافظتي أربيل ودهوك، اللتين تتمةن بأوضاع أمنية واجتماعية وسياسية مستقرة قياساً بالمحافظات الأخرى في الإقليم والعراق، الأمر الذي وسع من القاعدة الشعبية لهذا الحزب وأسهم في إنجازه في الانتخابات.

ويصر بابكي أن الحزب الديمقراطي سيبسعي في المرحلة المقبلة التي تسبق عملية الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان، إلى استثمار هذا النجاح عبر تعزيز مستوى الخدمات وتكريس دعائم الأمن والاستقرار في محافظات الإقليم كافة، من أجل تدعيم ركائزه وتوسيع قاعدته الشعبية. كي يبقى متصدراً بقية الأحزاب المرشحة للمنافسة، لكنه يؤكد أن زعيم الحزب مسعود بارزاني لن يعيد ترشيح نفسه لخوض السباق الرئاسي في الإقليم للمرحلة المقبلة، ويضيف: «لظالمًا قرر بارزاني الخضول عن رئاسة الإقليم، عند انتهاء فترة ولايته، لكن القيادة السياسية الكردية أصرت على ضرورة استمراره في الرئاسة، كونه الشخصية السياسية الأقوى ورجل المرحلة الذي لم يكن له بديلاً، سيما في

فترة التصدي لتنظيم داعش الإرهابي، ومع ذلك سيبقى بارزاني سواء كان في السلطة أو خارجها، مرجعاً سياسياً له دوره الفاعل وقراره المؤثر والكلمة الفصل في القضايا المصرية». أما حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الشريك والمنافس لـ«الديمقراطي»، والذي حصد 18 مقعداً أي بتراجع 3 مقاعد عن الدورة السابقة، فإنه يواجه اتهامات مباشرة من قبل 6 الأحزاب الخاسرة في الانتخابات، بممارسة التزوير على نطاق واسع، في مناطق نفوذه بمحافظة السليمانية وحلجة إضافة إلى كركوك، عبر القرصنة على برامج الأجهزة الإلكترونية الحديثة المستخدمة في عملية الاقتراع. بيد أن القيادي في الاتحاد الوطني رمان مجيد يفند تلك الاتهامات جملة وتفصيلاً قائلاً: «حزبنا تراجع أصوات ناخبيه بواقع ربع مليون ناخب في عموم العراق، أي بـ 6 مقاعد عن الانتخابات السابقة، وهذا أكبر دليل على بطلان الاتهامات الموجهة إليه، فالمنطق هو أن الجهة التي تمارس التزوير تخطف بمقاعد إضافية وليس العكس، لكننا نتفهم موقف الجهات الخاسرة التي تتصور أن الجميع تحالف ضدها لكي تخسر الانتخابات، سيما وأنا مرنا بتلك التجربة المريرة في الانتخابات السابقة».

وأكد استعداد حزبه للقول بنتائج إعادة فرز وعد أصوات الناخبين يدويا في عموم أرجاء الإقليم، أو إعادة عملية الانتخابات شرط أن تتم في كل العراق، لأن القرصنة المزعومة على الأجهزة لا يمكن أن تتم في محافظة دون أخرى، حسب تعبير مجيد، الذي عزا السبب الرئيس في خسارة أحزاب المعارضة، وفي مقدمتها حركة التغيير، التي حصلت على 5 مقاعد، إلى الحيلاب الذي أصاب ناخبي ومؤيدي تلك الأحزاب خلال السنوات الأربع المنصرمة، جراء فشلها في تحقيق الوجود السياسي الأقوى ورجل المرحلة الذي لم يكن له بديلاً، سيما في

تشير لنتائج الأولية المعلنه للانتخابات التشريعية التي جرت في العراق، السبت الماضي، وأظهرت بجلاء فوز قائمة «سائرون» بقيادة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر على مستوى العراق، وفوز قائمة الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، على مستوى إقليم كردستان، إلى أن المعادلات والتكتلات والتنازبات السياسية التي كانت قائمة قبل الانتخابات، ستشهد تغييرات جذرية على مختلف الأصعدة، سيما في محفلي البرلمان والحكومة، وربما في علاقات العراق مع محيطه الإقليمي والعالمي وكذلك في شكل العلاقات التي ظلت متشنجة بين بغداد والإقليم، خلال الأعوام الخمسة عشر المنصرمة لجملة أسباب سياسية واقتصادية وإدارية وجغرافية، ما يعني بطبيعة الحال حصول تغيير ملموس في هرم السلطة بالبلاد، والذي بدوره قد يحل في طياته، كما يتكهن مراقبون، تحولاً في مراكز القرار أيضاً.

فرضية التغيير النوعي المتوقعه هذه، ربما تنطبق على المشهد السياسي في إقليم كردستان، على نحو أعمق وأجمل، في ظل ما تمخض من معطيات عن عملية الانتخابات، التي حملت نتائجها شبه النهائية، كثيراً من المفاجآت والتناقضات التي لم تخطر على بال، ولعل أبرزها حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على 26 مقعداً، خلافاً للكثير من التوقعات واستطلاعات الرأي، التي توقعت تراجعاً كبيراً في شعبية الحزب وانحسار في عدد مقاعده في البرلمان العراقي السابق والبالغة 26 مقعداً، وذلك بسبب تداعيات عملية الاستفتاء على مصير إقليم كردستان، التي جرت في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي. لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين في أربيل، ربيوار بابكي، يجزم بأن عملية

## العبدي... من وزير دفاع مقال إلى لاعب قوي في البرلمان المقبل

الجديدة داخل الأوساط الشعبية والعسكرية التي كانت للعبدي. على أن الأخير لم يقف مكتوف اليدين حيال الاتهامات التي طالته في جلسة الاستجواب وشن هجوماً لاذعاً على أعضاء في مجلس النواب متهماً إياهم بالابتزاز والرشوة، كذلك اتهم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري بالفساد، الأمر الذي أدى إلى تشكيل هيئة تحقيقية للنظر في الاتهامات الواردة بأقوال الجبوري، وفي 9 أغسطس 2016 مثل الجبوري أمام المحكمة، ثم تم الإعلان عن إغلاق الدعوى المقامة ضده لعدم كفاية الأدلة.

يتوقع تشكيلها بعد انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في يوليو (تموز) المقبل. وكان العبيدي خضع، حين كان وزيراً للدفاع في حكومة العبادي، لاستجواب في مجلس النواب على خلفية اتهام بالفساد على يد النائب حنان الفتلاوي أدى في النهاية إلى إقالته من منصبه، وتمكنت الفتلاوي من إقناع 142 نائباً التصويت على سحب الثقة من العبيدي في أغسطس (آب) 2016. وأثار عملية التصويت على إقالته حينذاك ضجة كبيرة، نظراً لحدوثها في ذروة المعارك ضد «داعش»، إضافة إلى السمعة

حيث تشير الإحصاءات إلى حصوله على أكثر من 80 ألف صوت، بفارق بسيط عن المالكي الذي حصل على أكثر من 90 ألف صوت. وأهل العدد المرتفع من الأصوات التي حصل عليها العبيدي، قائمته «بيارق الخير» المؤلفة مع تحالف «النصر» بزعامة حيدر العبادي قائمته للحصول على 8 مقاعد نيابية في نينوى، وإضافة إلى مقعدين أو ثلاثة بشكل منفرد في العاصمة بغداد. وبذلك يتحول خالد العبيدي من مسؤول مقال من منصبه إلى لاعب أساسي في البرلمان العراقي والحكومة الجديدة التي

بغداد، الشرق الأوسط تميزت الانتخابات العراقية التي جرت الأسبوع الماضي، ببروز مجموعة مفاجات انتخابية تمثلت بتراجع كبير في حظوظ كتل وشخصيات سياسية من جهة، وصعود لافت لكتل وشخصيات جديدة من جهة أخرى. ولعل من بين أهم تلك المفاجات بروز وزير الدفاع السابق خالد العبيدي كأحد أهم المرشحين الفائزين في عموم البلاد، وذلك بعد أن تمكن من الفوز بنائب أعلى نسبة من أصوات الناخبين بعد زعيم دولة «القانون» نوري المالكي.



## التحالف يدمر صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون باتجاه مناطق أهلة بالسكان في السعودية المبعوث الأممي يحدد موعد إطلاق خطته لليمن



يمنيون يتلقون مساعدات غذائية في ضواحي صنعاء أمس عشية شهر رمضان (إ.أ.ب.)

المهزارة في الجنوب الغربي لتعز، أقامت مصادر محلية لدر «الشرق الأوسط» بيان مجاميع من مسلحي الجماعة الانقلابية انسحبوا أمس من منطقة الأشروح في مديرية جبل حبشي غرب تعز، تمهيدا لإنهاء كامل جيوبهم المحاصرة في هذه المديرية، وبخاصة في جبهة الكدحة.

وفي صعدة، أكد عبد الخالق بشر، رئيس المجلس الأعلى لإنشاء محافظة صعدة وأحد مشايخ قبيلة خولان، أن الجيش الوطني أحرز تقدما كبيرا في الجبهات الشرقية والغربية والجنوبية، لافتا إلى أن الخط الرابط بين محافظة الجوف ومنفذ البقع أصبح تحت سيطرة الجيش الوطني المسنود من قوات التحالف. ووصف التقدم في صعدة بالاقتراب من رؤوس الحوثي، مبينا أن الحوثي عجز فعليا عن الدفاع عن مسقط رأسه، فقطع خط الإمداد الرابط بين مديرية صعدة ومديرية حرص، وهو الخط الرئيسي التي كانت تعتمد عليه الميليشيات في الإمداد إلى محافظة الحديدة وحجة. ولفت بشر إلى أن أبناء محافظة صعدة غير مناصرين للحوثي برغبتهم بل هم محكومون بالحدديد والنار من هذه الميليشيات الحوثية الإيرانية، وهو ما ثبت في الحروب الست التي خاضتها هذه الميليشيات مع أبناء هذه المحافظة، واستخدمت معهم الأنواع التعذيب والإرهاب لنهضم من ممارسة أي حق أو فكر ما لم يكن متوافقا مع فكرهم ونظامهم، لكن المواطنين مع المعارك التي يخوضها الجيش الوطني وقوات التحالف والمقاومة لتحريرها ينتظرون بفارغ الصبر دخول القوات الشرعية للانضمام إليهم وهو ما حدث بالفعل في المناطق التي تشتعل فيها

المعارك، وقال: «رصدنا ووثقنا لجوء الميليشيات للسكن في المدارس والوجود في الأسواق العامة والميادين الأهلة بالسكان لجعلهم ستارا آمنا لهم، ولولا حرص قوات التحالف العربي على سلامة المواطنين لكانت أنهت معركة صعدة في غضون ساعات»، وأضاف: «عادة تضرب الميليشيات الحوثية المناطق الحدودية والجيش الوطني بالأسلحة الثقيلة من بين صفوف المواطنين إما بجانب الأسواق أو المدارس والمناطق السكنية، وهو ما يجعلنا نتحاشى الرد خشية أن تحدث مجازر في تلك المناطق، والتحالف يؤخر أي تقدم بري يمكن أن يتسبب في الأضرار بتعرض لضغوط وانتهاكات من الميليشيات الحوثية».

وبيّن الشيخ عبد الخالق بشر أنه على الرغم من أن كل هذه العوائق أمام الجيش الوطني إلا أنه يتقدم يوميا في صعدة. وتوقع أن تشهد الساعات المقبلة بشري تحرير منطقة الباب الحديد، مما يهدد لتحرير مديرية باقم، المبعوث السعودي الذي لا يبعد عن مناطق تركز الميليشيات (ضحيان ومطرة) أكثر من ستة كيلومترات.

وعلى صعيد آخر، أفادت المصادر العسكرية بأن القوات الحكومية حررت مناطق جديدة في مديرية برط العنان شمال غربي محافظة الجوف، إثر معارك عنيفة خاضتها مع ميليشيات الحوثي. وذكر الموقع الرسمي للجيش «سبتمبر. نت» أن القوات سيطرت على جبل عمود المعاطرة وسلسلة جبال برم الاستراتيجية، وسط انهيارات متتالية لعناصر الميليشيا في الجبهات، في الوقت الذي أطلقت عملية واسعة لاستكمال السيطرة على سلسلة جبال الظهرة، وتحرير مواقع جديدة بمديرية برط شمال غربي المحافظة.

المقرب من زعيم الميليشيات محمد الزويبي، لقي مصرعه، إلى جانب مشرف الجماعة في مديرية الحسينية ويدعى أبو طاهر جراء، المواجهات وضربات خيل جراح التحالف، إذ بلغت خسائر الميليشيات في يومين نحو مائة قتيل، إضافة إلى عشرات الجرحى والأسرى.

وفي الوقت الذي تواصلت القوات المشتركة حصار بلدة البرح (60 كلم شرق المخا) وهي مركز مديرية مقبنة حيث آخر وجود للحوثيين في شمال غربي تعز، أفادت مصادر رسمية بأن 25 حوثيا سلموا أنفسهم لقوات اللواء 17 في مديرية المعافر في جبهة القوز بعد أن قطعت عنهم مصادر الإمداد. وفي حين جاء استسلام العشرات من بقايا الجيوب

معسكرا للميليشيات عن المدخل الجنوبي لمدينة الحديدة في المنطقة المعروفة بـ«كيلو 16» كما دمرت أهدافا أخرى في منطقة الجحوة، كما طاولت مواقع متفرقة للجماعة الحوثية في جبهة صراوح غرب مارب وفي مناطق

جيوبهم أمس في الانهيار غرب تعز، بموازاة التوغل المتسارع لألوية المقاومة في مديرتي التحنينا والجراحي. وتزامنت هذه التطورات الميدانية في جبهة الساحل الغربي مع تجدد المواجهات في جبهة صراوح غرب مارب (شرق صنعاء) وإطلاق عملية غرب محافظة الجوف باتجاه مديرية برط العنان التي تحاذي المناطق الشرقية لمحافظة صعدة حيث المعقل الرئيسي للميليشيات الحوثية.

وأكبت طيران تحالف دعم الشرعية العمليات العسكرية التي تقودها القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، حيث طاولت مناطق عسكرية للميليشيات وخطوط إمداد في مديريات الحسينية وبيت الفقيه وزييد. وأفادت مصادر ميدانية بأن الضربات استهدفت

مواقع طيران تحالف دعم الشرعية العمليات العسكرية التي تقودها القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، حيث طاولت مناطق عسكرية للميليشيات وخطوط إمداد في مديريات الحسينية وبيت الفقيه وزييد. وأفادت مصادر ميدانية بأن الضربات استهدفت

مواقع طيران تحالف دعم الشرعية العمليات العسكرية التي تقودها القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، حيث طاولت مناطق عسكرية للميليشيات وخطوط إمداد في مديريات الحسينية وبيت الفقيه وزييد. وأفادت مصادر ميدانية بأن الضربات استهدفت

جانب لقاءات أخرى أجراها في مقر مكتبه في العاصمة الأردنية عمان.

وجاءت تصريحات غريفيث بينما لا تزال الميليشيات الحوثية تتجاهل دعوات الشهر المقبل استعداداً لإطلاق مفاوضات السلام اليمنية بعد ذلك، حسبما أفاد بيان صادر عن الأمم المتحدة أمس. وذكر البيان بأن المبعوث الأممي «يجرّز» تقدما جيدا للخروج بإطار عمل للمفاوضات حسبما تعهد بذلك في إحاطته التي قدمها إلى مجلس الأمن الدولي في أبريل (نيسان) الماضي، وهو يعتزم طرح إطار العمل هذا أمام المجلس خلال النصف الأول من يونيو (حزيران) المقبل». وعبر غريفيث عن أسفه للتصعيد العسكري، وما يشكله ذلك من خطر على العملية السياسية. وأضاف أنه «يود تصحيح أي انطباع مفاده بأن تأجيل زيارته إلى صنعاء قد أفضى بأي حال من الأحوال إلى عرقلة وصوله إلى قادة الحوثيين لفهم وجهات نظرهم بشأن إطره للمفاوضات بشكل أفضل». وأكد المبعوث الأممي أنه يتطلع بعد تقديم الإطار العام إلى مجلس الأمن إلى إعادة إطلاق مفاوضات السلام بشكل رسمي بعد ذلك.

وكانت الميليشيات الحوثية صالحت دون زيارة غريفيث لصلوات لأكثر من مرة، خلال الأسابيع الماضية، لأسباب يعتقد أن لها صلة بالخلاف المتصاعد بين أجنحتها أثر مقتل رئيس مجلس حكمها السابق صالح الضمد في ضربة جوية لطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن. وشملت الجولة الثانية للمبعوث الأممي في المنطقة بعد عودته من تقديم إحاطته إلى مجلس الأمن في أبريل الماضي، عواصم خليجية وعربية، بينها الرياض ومسقط، حيث التقى بقيادةات الشرعية اليمنية وممثلين عن القوى والأحزاب في الرياض إلى

جدة، أسماء الغابري صنعاء. تعز، «الشرق الأوسط»

جدة، أسماء الغابري صنعاء. تعز، «الشرق الأوسط»

جدة، أسماء الغابري صنعاء. تعز، «الشرق الأوسط»

### تقدم متسارع للقوات اليمنية باتجاه الحديدة... وصعده تقاوم الحوثي

توغلت خلال يومين لمسافة 30 كيلومترا، واستطاعت تأمين منطقتي الفازة والغويبر، وأصبحت على مشارف مديرية زيد، باتجاه الحديدة شمالا، في ظل تساقط لعناصر الميليشيات وقادتها الميدانيين. وقالت إن القيادي البارز

توغلت خلال يومين لمسافة 30 كيلومترا، واستطاعت تأمين منطقتي الفازة والغويبر، وأصبحت على مشارف مديرية زيد، باتجاه الحديدة شمالا، في ظل تساقط لعناصر الميليشيات وقادتها الميدانيين. وقالت إن القيادي البارز

توغلت خلال يومين لمسافة 30 كيلومترا، واستطاعت تأمين منطقتي الفازة والغويبر، وأصبحت على مشارف مديرية زيد، باتجاه الحديدة شمالا، في ظل تساقط لعناصر الميليشيات وقادتها الميدانيين. وقالت إن القيادي البارز

## الربيعة وقّع في باريس اتفاقيتي شراكة مع «يونيسكو» المشرف على «مركز الملك سلمان للإغاثة»؛ لا نميز بين اليمنيين في توفير المساعدات

باريس، ميشال أبو نجم

6 مشاريع قيمتها 22 مليون دولار، وهما يدرسان إمكانية التعاون في مشروعين إضافيين. أما الاتفاقية الثانية وقيمتها 3 ملايين دولار، فإنها مخصصة لدعم المستشفيات التعليمية في لبنان، ليكون قادرا على استيعاب التلاميذ السوريين. وشكلت عام، فإن قيمة المساعدات الإنسانية والإغاثية والتقدميات والمشاريع تزيد على 5 مليارات دولار طالت 123 دولة وتندرج في إطار 132 برنامجا.

منذ اندلاع حرب اليمن، حظي الوضع الإنساني في هذا البلد باهتمام خاص. وقد حرص الربيعة على شرح دور ال «لا يفرق بين المناطق» كما أنه ينطلق منها. ولما شدّد عليه أنّ المركز الذي ينفذ 260 مشروعا بقيمة 1,5 مليار دولار «لا يفرق بين المناطق» كما أنه يلتزم الحيادية ويعمل بموجب القانون الإنساني.

وكشفت الربيعة أنّ المركز يتعاون مع 80 شريكا وتشمل برامجه القطاعات الصحية والتعليمية والإغاثية. ومن الأدلة التي ساقها، أنّ المركز يوفر الدعم للمستشفيات في صعدة وحجة وهي معاقلة الحوثيين الذين يقاتلون التحالف العربي بقيادة السعودية. ويعكس المعلومات المتداولة، فقد أكد الربيعة أنّ المعابر ال21 اليمنية (9 بحرية و7 جوية و5 برية) كلها مفتوحة. إلا أنّ التحدي

الذي يواجهه العمل الإنساني يتمثل في تأخير وصول المساعدات الإنسانية وحجزها، ومما ذكره أنهم استحوذوا على حمولات 19 سفينة تحمل وقودا للمستشفيات، إضافة إلى تعطيل وصول العشرات من السفن والقوافل إلى السكان والمناطق الواجهة إليها.

وفي السياق ذاته، رأى الربيعة أنّ «التحدي الأول» في اليمن هو الوصول إلى المناطق التي هي بحاجة إلى مساعدات، إضافة إلى محاربة وباء الكوليرا المستشري، لكنه بدأ بالتراجع. وذكر المشرف على مركز الملك سلمان أنّ المؤسسة ترعى الآلاف من اللاجئين اليمنيين في جبوتي، في الصومال، كما أنّها تستقبل على أراضيها 1,560 مليون يمني. بيد أنّها لا تستطيع لاجئين بل زائرين. وبالتالي، فإن السوريين، أشار الربيعة إلى أنّ المركز وفر ما لا يقل عن مليار دولار للاجئين منهم في لبنان والأردن وتركيا.

وشهدت الجلسة مع المندوبين العرب حوارا ومطالب محددة، فالجنوب العراقي طلب أن يساعد المركز في إعادة تأهيل المستشفيات والجامعات المكتبات في الموصل، فيما شدّدت المندوبية اللبنانية على حاجة لبنان إلى المساعدة لتحتل على اللاجئين السوريين. وكتل مرة، وعد الربيعة بدرس الموضوع والتحرك بالشكل الملائم.

يستمركز مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في توسيع نشاطاته وبناء شراكات جديدة تندرج في إطار ما دأب عليه منذ إنشائه قبل 3 سنوات، وقال المستشار في الديوان الملكي والمشرف العام على المركز عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، في لقاء في العاصمة باريس مع مندوبي الدول العربية وعدد من الدول الأفريقية في «يونيسكو»، حضرته «الشرق الأوسط»، إنّ المركز يمثل «الذراع الإنسانية» للسعودية، وأنه في السنوات القليلة التي مرت على انطلاقه، ينفذ 419 مشروعا إنسانيا بقيمة 1,7 مليار دولار، وذلك في 40 بلدا على رأسها اليمن. وأشار الربيعة إلى أنّ المركز بنى حتى اليوم 122 شراكة مع أطراف محلية وإقليمية ودولية.

وكان مجيب المشرف العام على المركز إلى باريس، لتوقيع اتفاقيتي شراكة إضافيتين مع منظمة التربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» وهو ما حصل مع مديرية عام المنظمة الدولية أودري زولاوي. وتمثل الاتفاقية الأولى، كما شرح الربيعة، «طيارا عاما» للتعاون مع «يونيسكو» لبناء القدرات والشراكات وإيجاد برامج مشتركة في قطاع التعليم.

تُذكر أنّ الطرفين يتعاونان في إطار

## السعودية تبحث الاحتياجات التنموية لأرخبيل آل جابر: إعادة إعمار اليمن ستبدأ من سقطرى

الرياض، نايف الرشيد عدن، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أن عملية إعمار اليمن التي تقودها المملكة عبر مركز إسناد ستبدأ من أرخبيل سقطرى، التي قال إنّ زيارته لها جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ويتنسيق مع قيادة الشرعية في اليمن.

ودشن السفير آل جابر أمس، في محافظة سقطرى اليمنية، التي كان قد وصل إليها مع مسؤولين يمينيين، أول من أمس، توزيع المساعدات الإغاثية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لسكان جزر الأرخبيل، ضمن الجسر الجوي الذي أعلن عن وصول أول طائرتين منه فقلان نحو 20 طنا من المساعدات الصحية. وأوضح السفير آل جابر أنّ الشحنة الإغاثية تأتي توشينا للجسر الجوي الإنساني من مركز الملك سلمان، الذي وصل بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبالتنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية، بهدف سد احتياجات أبناء المحطة من المواد الغذائية الأساسية والأدوية، وغيرها من المساعدات التي لها الأثر الفاعل في حياة الناس في سقطرى. وفيما أكد آل جابر أنّ الجسر الجوي مستمر لتلبية احتياجات

## السعودية تبحث الاحتياجات التنموية لأرخبيل آل جابر: إعادة إعمار اليمن ستبدأ من سقطرى

الرياض، نايف الرشيد عدن، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أن عملية إعمار اليمن التي تقودها المملكة عبر مركز إسناد ستبدأ من أرخبيل سقطرى، التي قال إنّ زيارته لها جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبالتنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية، بهدف سد احتياجات أبناء المحطة من المواد الغذائية الأساسية والأدوية، وغيرها من المساعدات التي لها الأثر الفاعل في حياة الناس في سقطرى. وفيما أكد آل جابر أنّ الجسر الجوي مستمر لتلبية احتياجات

## السعودية تبحث الاحتياجات التنموية لأرخبيل آل جابر: إعادة إعمار اليمن ستبدأ من سقطرى

الرياض، نايف الرشيد عدن، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أن عملية إعمار اليمن التي تقودها المملكة عبر مركز إسناد ستبدأ من أرخبيل سقطرى، التي قال إنّ زيارته لها جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبالتنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية، بهدف سد احتياجات أبناء المحطة من المواد الغذائية الأساسية والأدوية، وغيرها من المساعدات التي لها الأثر الفاعل في حياة الناس في سقطرى. وفيما أكد آل جابر أنّ الجسر الجوي مستمر لتلبية احتياجات

## السعودية تبحث الاحتياجات التنموية لأرخبيل آل جابر: إعادة إعمار اليمن ستبدأ من سقطرى

الرياض، نايف الرشيد عدن، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أن عملية إعمار اليمن التي تقودها المملكة عبر مركز إسناد ستبدأ من أرخبيل سقطرى، التي قال إنّ زيارته لها جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبالتنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية، بهدف سد احتياجات أبناء المحطة من المواد الغذائية الأساسية والأدوية، وغيرها من المساعدات التي لها الأثر الفاعل في حياة الناس في سقطرى. وفيما أكد آل جابر أنّ الجسر الجوي مستمر لتلبية احتياجات

## السعودية تبحث الاحتياجات التنموية لأرخبيل آل جابر: إعادة إعمار اليمن ستبدأ من سقطرى

الرياض، نايف الرشيد عدن، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أن عملية إعمار اليمن التي تقودها المملكة عبر مركز إسناد ستبدأ من أرخبيل سقطرى، التي قال إنّ زيارته لها جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبالتنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية، بهدف سد احتياجات أبناء المحطة من المواد الغذائية الأساسية والأدوية، وغيرها من المساعدات التي لها الأثر الفاعل في حياة الناس في سقطرى. وفيما أكد آل جابر أنّ الجسر الجوي مستمر لتلبية احتياجات

## ميليشيات الحوثي تفرض خطابها الطائفي في رمضان وتقيّد العمل الخيري

دانت الولايات المتحدة الأميركية الانتهاكات الحوثية بحق البهائيين في اليمن. وإن أعربت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناووت عن قلق واشنطن بهذا الشأن، فإنها قالت في بيان نشرته على حسابها في «تويتر» إنّ الميليشيات الحوثية «استهدفت المجتمع البهائي بخطاب تحريضي مصحوب بموجة من الاعتقالات والاستدعاءات والعقاب، من دون إجراءات قانونية عادلة أو شفافة»، وأكدت ناووت أنّ هذه الأفعال على مدار عام تمثل شكلا متواصلا من إساءة معاملة البهائيين في اليمن، مشيرة إلى أنّ ذلك قد يكون محاولة حوثية لإجبار البهائيين اليمنيين على التخلي عن عقيدتهم.

الضغط بكل الوسائل والسبل لإيقاف جرائم الميليشيات التي تتنافى كليا مع القيم والمبادئ الإنسانية، وتتعارض مع القوانين الدولية». وحض فتح «المنظمات المحلية ورجال الأعمال والخبريين، على المساهمة بفاعلية في جعل شهر رمضان المبارك شهر إغاثة وتكافل لكل المحتاجين والزائرين في ربوع اليمن، كون الحاجة الإنسانية تتطلب تكاتف الجميع في الوقت الراهن».

وفي حين تتصاعد أعمال القمع الحوثية ضد المناهضين لها، في ظل تصاعد الاعتقالات وتكثيف إصدار أحكام غير قانونية بالإعدام، وفرض الخطاب الطائفي الخميني على المجتمع،

تصرف الميليشيات هدفة التصويب على المنظمات الإنسانية المحلية وتقييد أنشطتها، مقابل السماح بأنشطة المنظمات التي أنشأتها الجماعة أخيرا للسيطرة على الدعم الإنساني الدولي والمساعدات الإغاثية، بغرض توزيعها على الموالين لها، وبيع الجزء الأكبر منها لتمويل الجهود الحربية.

إفراة في غضون ذلك، دعا وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، المانحين والمنظمات الإغاثية والإنسانية إلى الإسهام بفاعلية في إغاثة الشعب اليمني، دون وازع ديني أو أخلاقي، وهو ما يتطلب من المجتمع الدولي - على حد قوله

وردد في الوثيقة، في تلويح بانهم سيخضعون للمعاقبة في حال عدم تنفيذ التعليمات الصادرة من قبلها.

وعلى نحو متصل، حدثت الجماعة أمس في محافظة ذمار خطباء المساجد، لإجتماع ترأسه محافظ محمد القدشي، للتشديد على تسخير المنابر خلال شهر رمضان للخطاب الطائفي والتخريص على مناهضي الجماعة، وحض السكان على القتال في صفوفها، باعتبار ذلك «واجبا دينيا». وكانت الميليشيات الحوثية قد سيطرت بعد الانقلاب على الحكومة الشرعية قبل ثلاث سنوات، على أغلبية المساجد في صنعاء والمناطق الخاضعة لها،

وردد في الوثيقة، في تلويح بانهم سيخضعون للمعاقبة في حال عدم تنفيذ التعليمات الصادرة من قبلها.

وعلى نحو متصل، حدثت الجماعة أمس في محافظة ذمار خطباء المساجد، لإجتماع ترأسه محافظ محمد القدشي، للتشديد على تسخير المنابر خلال شهر رمضان للخطاب الطائفي والتخريص على مناهضي الجماعة، وحض السكان على القتال في صفوفها، باعتبار ذلك «واجبا دينيا». وكانت الميليشيات الحوثية قد سيطرت بعد الانقلاب على الحكومة الشرعية قبل ثلاث سنوات، على أغلبية المساجد في صنعاء والمناطق الخاضعة لها،

وردد في الوثيقة، في تلويح بانهم سيخضعون للمعاقبة في حال عدم تنفيذ التعليمات الصادرة من قبلها.

وعلى نحو متصل، حدثت الجماعة أمس في محافظة ذمار خطباء المساجد، لإجتماع ترأسه محافظ محمد القدشي، للتشديد على تسخير المنابر خلال شهر رمضان للخطاب الطائفي والتخريص على مناهضي الجماعة، وحض السكان على القتال في صفوفها، باعتبار ذلك «واجبا دينيا». وكانت الميليشيات الحوثية قد سيطرت بعد الانقلاب على الحكومة الشرعية قبل ثلاث سنوات، على أغلبية المساجد في صنعاء والمناطق الخاضعة لها،

وردد في الوثيقة، في تلويح بانهم سيخضعون للمعاقبة في حال عدم تنفيذ التعليمات الصادرة من قبلها.

وعلى نحو متصل، حدثت الجماعة أمس في محافظة ذمار خطباء المساجد، لإجتماع ترأسه محافظ محمد القدشي، للتشديد على تسخير المنابر خلال شهر رمضان للخطاب الطائفي والتخريص على مناهضي الجماعة، وحض السكان على القتال في صفوفها، باعتبار ذلك «واجبا دينيا». وكانت الميليشيات الحوثية قد سيطرت بعد الانقلاب على الحكومة الشرعية قبل ثلاث سنوات، على أغلبية المساجد في صنعاء والمناطق الخاضعة لها،

وردد في الوثيقة، في تلويح بانهم سيخضعون للمعاقبة في حال عدم تنفيذ التعليمات الصادرة من قبلها.

وعلى نحو متصل، حدثت الجماعة أمس في محافظة ذمار خطباء المساجد، لإجتماع ترأسه محافظ محمد القدشي، للتشديد على تسخير المنابر خلال شهر رمضان للخطاب الطائفي والتخريص على مناهضي الجماعة، وحض السكان على القتال في صفوفها، باعتبار ذلك «واجبا دينيا». وكانت الميليشيات الحوثية قد سيطرت بعد الانقلاب على الحكومة الشرعية قبل ثلاث سنوات، على أغلبية المساجد في صنعاء والمناطق الخاضعة لها،





## بعضهم تدرّب في معسكرات «الحرس الثوري» الإيراني

# البحرين: السجن وإسقاط الجنسية لـ115 شكّلوا «كتائب ذو الفقار»

الثامة، عبيد السهمي

هارية في إيران ومدانين في قضايا إرهابية ومطلوبين للأمن البحريني. وصرح حمد شاهين القائم بأعمال رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكماً، أمس، في قضية تشكيل جماعة «كتائب ذو الفقار» الإرهابية التي تضم 115 مداناً في قضايا إرهابية من أبرزها تنظيم وإدارة جماعة إرهابية وتولي قيادتها والانضمام إليها مع العلم ببنائها الإرهابية، وتنفيذ تفجيرات وحيازة مفرقات والتدريب على استعمال الأسلحة والمفرقات

والشروع في قتل أفراد الشرطة والاعتداء عليهم تنفيذاً لأهداف إرهابية. وأضاف شاهين أن المجموعة الإرهابية وضعت أجساماً محاكية لأشكال المتفجرات في أماكن عامة لترويع الأمن، وتخابت مع دولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد البحرين، والتجسس والشغب، وحيازة مواد قابلة للاشتعال، وإتلاف أموال مملوكة للغير. وقضت المحكمة بالسجن المؤبد بحق 53 مداناً، وسجن 3 مدانين 15 سنة، وسجن مدان واحد 10 سنوات، ومعاينة 15 مداناً بالسجن 5 سنوات، و6 مدانين بالحبس 3 سنوات، إضافة إلى براءة 23 متهماً. وتضمن الحكم إسقاط الجنسية البحرينية عن المدانين كافة في تنظيم «كتائب ذو الفقار» ومصادرة المصنوعات التي كانت بحوزتهم. وتعود القضية إلى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015، حين تلقّت النيابة العامة بلاغاً من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، عن قيام قيادات الجماعات الإرهابية التي تنفذ أعمالاً إرهابية في البحرين وبعض المحكوم عليهم في قضايا

إرهابية والموضوعين على قوائم الأمن البحريني الهاربين خارج البلاد ويتنقلون بين إيران والعراق، بعقد اجتماعات في إيران بدعم وتنسيق وتوجيه بعض القيادات النظام الإيراني وعناصر الحرس الثوري الإيراني بهدف توحيد نشاطهم الإجماعي داخل البحرين والاندماج تحت راية واحدة، وإنشاء وتأسيس تنظيم إرهابي موحد أطلقوا عليه اسم «كتائب ذو الفقار». وكان هدف التنظيم توحيد الجهود تحت راية واحدة، وإنشاء وتأسيس تنظيم إرهابي موحد أطلقوا عليه اسم «كتائب ذو الفقار». وكان هدف التنظيم توحيد الجهود تحت راية واحدة، وإنشاء وتأسيس تنظيم إرهابي موحد أطلقوا عليه اسم «كتائب ذو الفقار». وكان هدف التنظيم توحيد الجهود تحت راية واحدة، وإنشاء وتأسيس تنظيم إرهابي موحد أطلقوا عليه اسم «كتائب ذو الفقار».

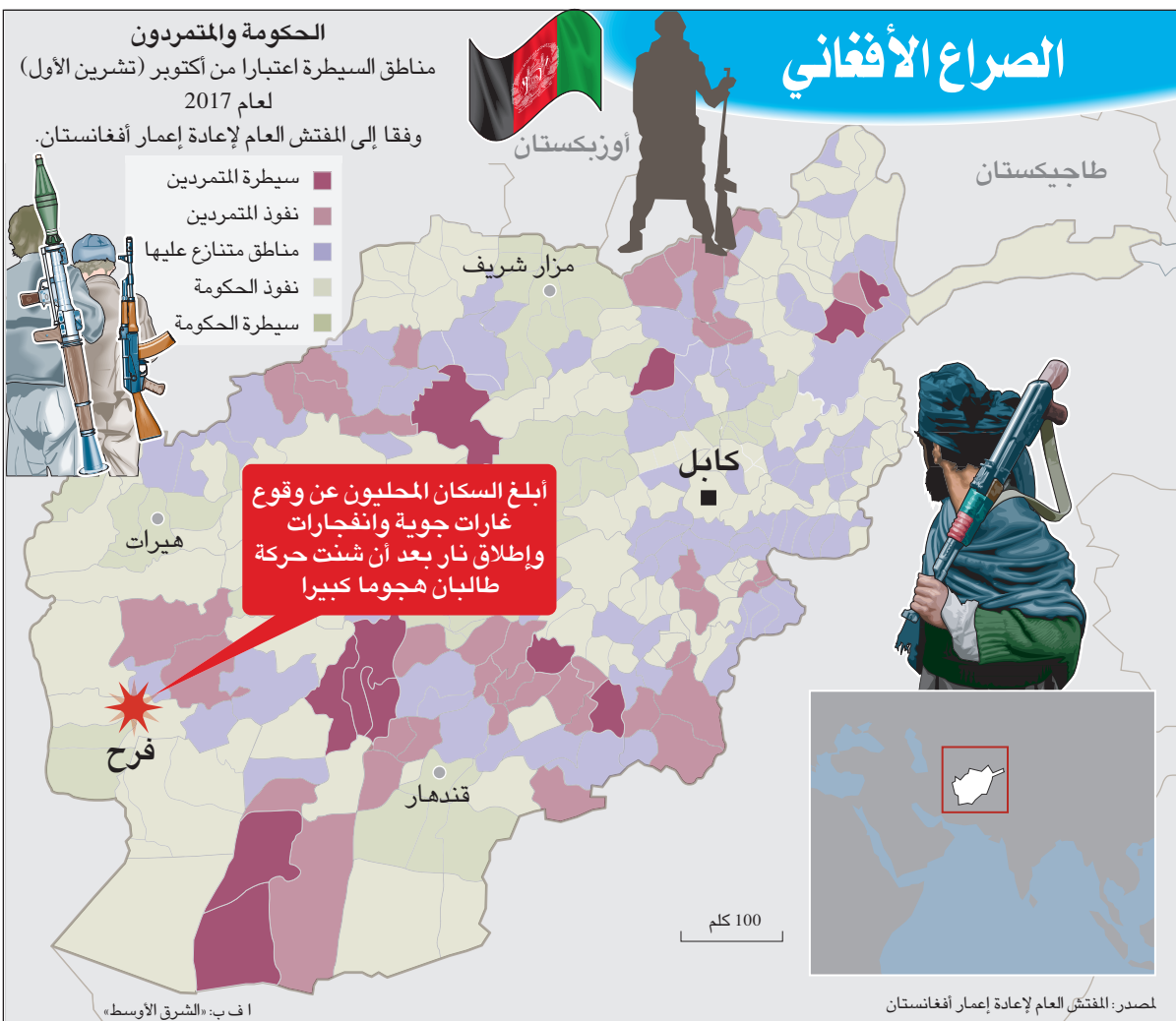
العراق بإشراف الحرس الثوري الإيراني. وتولى أعضاء التنظيم الإرهابي رصد ومراقبة عدد من المواقع والتحركات بغرض تنفيذ مخططاتهم الإرهابية ونفذوا تفجيرات وشروعاً في قتل أفراد الشرطة، وإتلاف الممتلكات والحرق الجنائي، ووضع عدد من الأجسام المحاكية لأشكال المتفجرات في مناطق مختلفة في البلاد. وتم القبض على 86 متهماً وعرضهم على النيابة العامة التي استجوبتهم في حضور محامين مع بعضهم واعترفوا جميعاً عدا 6 متهمين بما نسب إليهم، كما

انتقلت النيابة العامة إلى مواقع عدة تم أنشائها المتهومون لتخزين الأسلحة والمواد المتفجرة والمواد التي تدخل في صناعتها، وقامت بإجراء الدلالة التصويرية مع عدد من المتهمين، وأوردت أقوالهم في تصوير كيفية ارتكاب الوقائع المسندة إليهم والتي تتفق مع اعترافاتهم ومع نتائج الفحص الفنية. وتمت إحالة ملف القضية إلى المحكمة الجنائية الكبرى وجررت محاكمة 86 من أعضاء التنظيم حضورياً، مع الأمر بالقبض على المتهمين الهاربين وهددهم 52 متهماً.

## المئات من المسلحين هاجموا المدينة من عدة اتجاهات

# «طالبان» تقتحم عاصمة إقليم بغرب أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»



قال مسؤول محلي أمس، إن مسلحي تنظيم طالبان اقتحموا عاصمة إقليم فرح بغرب أفغانستان، مضيفاً أن هناك قتالاً عنيفاً يدور بين المسلحين والقوات الأمنية. وقال خير محمد نور زاي، العضو بمجلس الإقليم، إن القتال بدأ نحو الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي أمس (21:30). حيث اقتحم عدد كبير من مسلحي طالبان مدينة فرح من عدة اتجاهات. وأضاف أن مسلحي طالبان سيطروا على 4 نقاط تفتيش، ولكن لم يتضح بعد حجم الخسائر البشرية، موضحاً أنه تم إرساء قوات الكوماندوز للإقليم ولكنها لم تصل بعد، ولم يتسن الوصول للمسؤولين الحكوميين على الفور للتحقيق.

وأظهرت الصور التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي مركبة عسكرية محترقة وتقدماً لمسلحي طالبان، ولكن لم يتسن التحقق من ذلك بصورة مستقلة. ونشر المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مقطع فيديو على صفحته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي يظهر المسلحين يسيرون في الشارع، في حين يتم سماع دوي إطلاق النار من أسلحة صغيرة.

يذكر أن المسلحين كانوا من هجماتهم في أنحاء أفغانستان منذ الإعلان عن بدء عملياتهم خلال فصل الربيع في 25 أبريل (نيسان) الماضي، وكان سكان المدينة، عاصمة إقليم فرح، حذروا منذ شهرين من أن عاصمة الإقليم مهددة وأن هذا الهجوم يندرج بقرار ما حدث من استيلاء طالبان على مدينة قندوز شمال البلاد التي سقطت خلال فترة وجيزة في عام 2015.

وقال أحد السكان ويدعى حميد الله عبر الهاتف: «تحرر طالبان بسرعة شديدة وما لم تتحرك الحكومة بشكل جاد وسريع سيسقط الإقليم في أيدي طالبان». وقال سكان إقليم فرح، حذروا منذ شهرين من أن عاصمة الإقليم مهددة وأن هذا الهجوم يندرج بقرار ما حدث من استيلاء طالبان على مدينة قندوز شمال البلاد التي سقطت خلال فترة وجيزة في عام 2015.

بإسم وزارة الدفاع في كابل إنه صدرت تعليمات لقوات الأمن الموجودة في الأقاليم المجاورة بالتوجه إلى فرح لحماية المدنيين والمباني الحكومية، مضيفاً أن القوات دفعت طالبان بعيداً عن المدينة. وقال: «لحسن الحظ القوات الخاصة والكوماندوز موجودون في المدينة ولا يوجد خطر من سقوطها»، مضيفاً أن القوات الجوية الأفغانية تهاجم مواقع طالبان.

وبهذا القتال يزداد عدد بؤر الصراع في أنحاء أفغانستان منذ أن بدأت طالبان هجومها الربيعي السنوي في الشهر الماضي الذي شمل سلسلة من الهجمات الانتحارية في العاصمة كابل. وقال سكان إقليم فرح، المناهض للحدود الإيرانية، إن إيران تدعم مقاتلي طالبان.

وقال خير محمد نور زاي العضو بمجلس الإقليم إن القتال مستمر حول مقر شرطة الإقليم ومنشآت وكالة الاستخبارات والسجن، وأوضح إن ما لا يقل عن 10، بينهم نائب رئيس شرطة الإقليم، أصيبوا في الهجوم. وقالت بلفيس روشان، البرلمانية بالإقليم، إن انتحارياً استهدف تعزيزات القادمة من إقليم هيرات بغرب البلاد. وأضاف لوكالة الأنباء الألمانية أنه لم يتضح بعد حجم الخسائر البشرية الناجمة عن التفجيرات والاشتباكات.

وأشار خير محمد نور زاي العضو بمجلس الإقليم إن القتال مستمر حول مقر شرطة الإقليم ومنشآت وكالة الاستخبارات والسجن، وأوضح إن ما لا يقل عن 10، بينهم نائب رئيس شرطة الإقليم، أصيبوا في الهجوم. وقالت بلفيس روشان، البرلمانية بالإقليم، إن انتحارياً استهدف تعزيزات القادمة من إقليم هيرات بغرب البلاد. وأضاف لوكالة الأنباء الألمانية أنه لم يتضح بعد حجم الخسائر البشرية الناجمة عن التفجيرات والاشتباكات.

وقالت مهمة الدعم الحازم التابعة لحلف شمال الأطلسي في كابل في بيان إن المدينة ما زالت تحت سيطرة الحكومة وإن طائرات إيه-119 الأمريكية المقاتلة تدعم القوات الأفغانية في الدفاع عنها. لكن الهجوم يضيف للمشكلات التي تواجه حكومة الرئيس أشرف عبد الغني التي تواجه ضغطاً متزايداً من الشعب بسبب تدهور الأمن قبيل الانتخابات البرلمانية التي تجري في أكتوبر (تشرين الأول)، ولم يتسن حتى الآن تقييم حجم الضحايا لكن السكان قالوا إن هناك مصابين وقتلى على الجانبين وكذلك بين السكان المدنيين.

وقال مسؤولون في الدفاع عن كابل على وشك السيطرة على أربع مناطق خاضعة لسيطرة الشرطة وإن المقر الرئيسي لديرية الأمن القومي، وكالة المخابرات الرئيسية، تعرض لهجوم قتل.

وقال أعضاء المجلس الإقليمي قد قالوا في وقت سابق إن المسلحين سيطروا على ثلاث قرى على الأقل في ضواحي مدينة فرح، ثم أضرموا النار في عدة نقاط تفتيش. وقال محمد رادمانيش المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة الأنباء الألمانية إنه قد تم إرسال تعزيزات للمنطقة التي سيطر عليها مسلحو طالبان، مضيفاً أن أفراد القوات الخاصة موجودون في المدينة.

وقال أعضاء المجلس الإقليمي قد قالوا في وقت سابق إن المسلحين سيطروا على ثلاث قرى على الأقل في ضواحي مدينة فرح، ثم أضرموا النار في عدة نقاط تفتيش. وقال محمد رادمانيش المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة الأنباء الألمانية إنه قد تم إرسال تعزيزات للمنطقة التي سيطر عليها مسلحو طالبان، مضيفاً أن أفراد القوات الخاصة موجودون في المدينة.

## تمديد توقيف 3 محتجزين على صلة بمنفذ اعتداء باريس

باريس، «الشرق الأوسط»

مددت السلطات الفرنسية، مساء أمس، احتجاز 3 مقيمين من حمزة عظيموف، لمعرفة إن كان للفرنسي الشيشاني الأصل شركاء، بعد أن قتل شخصاً وسط باريس مساء السبت، وذلك على وقع جدل سياسي يهيمن على المشهد في فرنسا بعد تبني تنظيم «داعش» للإعتداء.

ورغم عدم وجود أي سوابق جنائية لدى المهاجم، الذي استخدم سكيناً لتنفيذ عملياته ضد المارة، قبل أن تقتله الشرطة، فإن عظيموف (20 عاماً) مدرج منذ 2016 على سجل يمينية متطرفة.

وأشار رئيس الوزراء الأسبق جان بييار رافاران إلى أنه على فرنسا «تعزيز أجهزتها» الاستخباراتية في وجه الإرهاب، بسبب وجود «تغرات كبيرة»، مضيفاً أن عليها كذلك إجراء «حسومات متعددة الأطراف مع الدول التي تعد مصادر الإرهاب».

وفي هذا السياق، قالت زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية مارين لوبان إن تصنيف «إس» يبدو «غير مجد»، كونه «لا يسمح بالتحرك لمنع المهاجمين من تنفيذ عملياتهم». وأدان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الاثنين، موقف الزعيم الشيشاني رمضان قديروف «الذي لا يحتمل»، وتصريحاته التي حمل فيها فرنسا «مسؤولية الهجوم كاملة».

وقال لودريان في ختام لقاء مع نظيره البريطاني يوريس جونسون، في لندن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لسنا بحاجة إلى ديكتاتور، لا يحترم أبسط مبادئ دولة القانون في بلاده، ليملي علينا دروساً، وهو يعلم جيداً أن هناك آلاف الشيشانيين الذين يهربون في صفوف (داعش)». وأمام الجدل الذي تزايد حديثه، كما هي الحال بعد كل اعتداء، رأى وزير الداخلية جيرار كولومب، وفق ما نقلته عنه صحيفة «سي نيوز»، أنه «في ما يتعلق بمسألة بهذه الجدية، نتنقل إلى باريس، ونقل، الاثنين، إلى مقر مركز الاستخبارات الفرنسية الداخلية، قرب باريس.

وعبد الحكيم ملاحق من أجهزة الاستخبارات منذ زواجه الديني من المشددة إيناس حمزة، التي حاولت التوجه إلى سوريا في يناير (كانون الثاني) 2017. قبل ملاحقتها بتهمة الانضمام إلى شبكة إجرامية ارتكبت عمليات إرهابية، بحسب مصدر قريب من الملف.

وقالت الشرطة إن أسرته، بينهم أطفال صغار، نفذت هجمات انتحارية عند ثلاث كنائس في سوريايا أول من أمس، وعند مقر للشرطة أمس. وقد لقي ما لا يقل عن 18 شخصاً مصرعهم، بينهم الأسرة المولدة من ستة أشخاص التي هاجمت الكنائس، وأربعة أفراد من الأسرة التي نفذت الهجوم على مركز للشرطة. وقالت الشرطة إن الهجمات نفذها أعضاء جماعة «انصار الدولة»، التي تدبر بالولاة لتنظيم داعش. وقال رئيس الشرطة تيفو كارنافان، إنه يتعين أن تتيج قوانين مكافحة الإرهاب الجديدة للسلطات تصنف المنظمات الإرهابية، ومحاكمة المواطنين الذين حاربوا بجانب الجماعات المتطرفة في الخارج. وأضاف: «عندما يعودون يكونون قد أصبحوا أكثر تشدداً، ولا نستطيع أن نلقي القبض عليهم ما لم يخطأوا لهجوم إرهابي».

## تركيا: القبض على 54 أجنبياً بشبهة الانتماء إلى «داعش» في إسطنبول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أمنية مترامزة انتهت بتوقيف 54 مشتبه بهم، مشيرة إلى أنه تم ضبط كميات كبيرة من الوثائق التنظيمية والمواد الرقمية في عناوين المشتبه بهم. وتواصل أجهزة الأمن التركية تعقبها لأي شخص يشبه في انتمائه لتنظيم داعش الإرهابي، الذي أعلن مسؤوليته عن تنفيذ هجمات إرهابية في تركيا خلال عامي 2015 و2016 أسفرت عن مقتل المئات.

ونفذت قوات الأمن خلال الأسابيع الأخيرة سلسلة من العمليات النوعية استهدفت قيادات التنظيم الهاربة من سوريا والعراق.

وأعلنت وزارة الخارجية التركية أول من أمس أنه تم القبض على أكبر أعضاء تنظيم داعش الإرهابي، كان مختبئاً في تركيا، وتم تسليمه إلى العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة حامي إكصوي إنه تم القبض على إسماعيل علوان العيساوي في عملية مشتركة عبر الحدود بين أجهزة المخابرات التركية والعراقية والأميركية. والأسبوع الماضي، أعادت السلطات التركية 4 مشتبه بهم من القياديين الكبار في تنظيم داعش الإرهابي إلى السجن في ولاية إزمير (غرب)، بتهمة تشكيل منظمة إرهابية مسلحة. وقالت مصادر إرهابية هو أيضاً أصهر أحد

أقرباء صدام الجمل، المقاتل السوري الذي انشق عن الجيش السوري الحر»، وانضم إلى «داعش» عام 2013 حسبما كشفت اعترافاته. واعتقل الهادوي و3 آخرون في إزمير، يوم الجمعة قبل الماضي، في عملية أمنية قادها جهاز المخابرات التركي ووحدات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إزمير في منطقة كوناك بالمدينة.

وقال الهادوي، في اعترافاته، إنه أصيب في مناطق النزاع السورية، وإنه تسلل إلى إزمير بعد أن مكث لفترة في كل من ولايتي شانلي أورفا وغازي عنتاب جنوب تركيا. وجاءت هذه العملية بعد عملية

أخرى الفت قوات مكافحة الإرهاب التركية خلالها القبض على رائد حاج عثمان (56 عاماً)، الملقب بجدار الحر»، وانضم إلى «داعش» عام 2013 حسبما كشفت اعترافاته. واعتقل الهادوي و3 آخرون في إزمير، يوم الجمعة قبل الماضي، في عملية أمنية قادها جهاز المخابرات التركي ووحدات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إزمير في منطقة كوناك بالمدينة.

أقرباء صدام الجمل، المقاتل السوري الذي انشق عن الجيش السوري الحر»، وانضم إلى «داعش» عام 2013 حسبما كشفت اعترافاته. واعتقل الهادوي و3 آخرون في إزمير، يوم الجمعة قبل الماضي، في عملية أمنية قادها جهاز المخابرات التركي ووحدات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إزمير في منطقة كوناك بالمدينة.

## مصر: السجن المشدّد لـ5 مدانين بتنفيذ عمليات إرهابية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استحال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة والبروتولية والمجرى الملاحي لقناة السويس والسفن المارة بها بهدف الإخلال بالنظام العام وتعرض سلام المجتمع وأمنه للخطر وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها الجماعة في تحقيق أغراضها.

وأدانته محكمة جنابات القاهرة، أمس، 5 متهمين بارتكاب جرائم «إرهابية»، وقعت قبل 8 سنوات، وعاقبت متهماً بالسجن المشدّد لمدة 10 سنوات، وقضت بالسجن المشدّد 5 سنوات على 4 متهمين آخرين.

كما جاء في تحقيقات النيابة أن «أحد أفراد الخلية قتل صاحب أحد محال المصوغات والمشغولات الذهبية بمسكة الزيتون ويدعى مكرم عازر و3 من العاملين لديه بمحل للمصوغات عمداً مع سبق الإصرار والترصد لتمويل عملياتهم الإرهابية، والقيام بأعمال عدائية ضد السائحين الأجانب والأقباط المصريين وناقلات النفط بقناة السويس، وكذا خطوط البترول والغاز الطبيعي والاشتباكات بين محافظتي السويس والإسكندرية». من جهة أخرى، أيدت محكمة النقض أمس، إدراج 135 شخصاً من المتهمين بالإختطاف في عضوية «المجموعات المسلحة التابعة لجماعة الإخوان المسلمة كتائب حلوان» في قوائم الإرهابيين، ورفضت المحكمة الطعون المقدمة على قرار محكمة الجنابات بإدراجهم في تلك القوائم.

## إندونيسيا تسعى لتمرير قوانين لمكافحة الإرهاب بعد سلسلة هجمات

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس النواب الإندونيسي بامبانج سوسياتو، أمس، إن البرلمان سوف يسرع من عملية إجراء مراجعات لقوانين مكافحة الإرهاب جديدة، عقب وقوع هجمات إرهابية مميّنة، خلفت أضراراً في مدينة سورابايا. ونقلت وكالة «إنتارا» الإندونيسية عن سوسياتو القول: «نحن نعتبر مراجعات قانون مكافحة الإرهاب ضرورية لمكافحة الإرهاب. وأضاف: «نتطلع لاستكمال المشاورات في يونيو (حزيران) المقبل».

## باكستان: غضب بسبب تصريحات نواز شريف حول هجمات مومباي

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

يواجه رئيس وزراء باكستان السابق نواز شريف، اتهامات بالخيانة، عقب إشارته إلى أنه كان يجب معاقبة مخططي الهجمات الإرهابية التي وقعت في 2008. وكان نحو عشرة مسلحين على الأقل، ينتمون لجماعة متمركزة في باكستان، قد قتلوا 166 شخصاً في هجوم في مومباي عام 2008، وقد تم سيق مسلح وحيد نجا من الهجوم في الهند، ولكن توقفت محاكمة مخططي الهجمات في باكستان، بسبب ما تردد عن تدخل الجيش. ويذكر أن شريف، الذي عزلته المحكمة العليا العام الماضي بسبب اتهامات بفساد ضد أسرته، أثار عاصفة من الجدل بسبب تصريحاته حول ضرورة معاقبة المخططين. وقال شريف لصحيفة «دون» الباكستانية: «المنظمات المسلحة نشطة، هل يجب أن نسحق لهم عبور الحدود وقتل 150 شخصاً في مومباي؟ لماذا لا يمكننا استعمال محاكمتهم؟» وأثار مطلب شريف غضب سياسيين موالين للجيش ومعلقين تلفزيونيين، حيث طالب معظمهم باتهامه بالخيانة. وقال زعيم المعارضة عمران خان: «يجب اتهام شريف وفقاً للمادة (6) في إشارة للقوة في الدستور الباكستاني تنص على توقيع عقوبة الإعدام بحق من يرتكب الخيانة».

وقضت المحكمة الجنائية الدولية بحق شريف، في 2012، في قضية الفساد، لكن لم يتم العثور على دعوته لاستكمال المحاكمة.











# مستوحاه من الطراز العربي وتقديم اطباق من مختلف دول العالم فندق فورسيزونز الرياض يواكب شهر رمضان باعداد خيمة متخصصة للفطور والسحور



رولف ليونير مدير عام  
فندق فورسيزونز الرياض

السعودية التقليدية مثل الكبريم والبولوت. وخصصت الخيمة الرمضانية ركن للشركات التي تتطلع إلى الاحتفال بهذه المناسبة في إطار أكثر تميزاً وخصوصية، حيث يستعد فريق الحفلات لترتيب إفطار خاص في إحدى القاعات الأخرى، ويسمح لإضافة خدمة شخصية وتلبية الاحتياجات المختلفة، مع الحفاظ على نفس جوهر الضيافة العربية العريقة وخدمة فورسيزونز.

إعدادات الطاولة الأنيقة و المعززة بالضبيافة والمقبلات اللطهي أمامك تعمل لتعزيز الشعور العام بالاحتفال بهذا الشهر الفضيل.

**مطعم اليمينتس**  
وسيقدم مطعم اليمينتس احد مطاعم الفورسيزونز الرياض وجبات إفطار وسحور مميزين طوال شهر رمضان، وللاحتفال بالروح المرحه لهذا الموسم سيقدم المطعم أيضاً أقسام مكرسة للمأكولات العالمية وبوفيه غني بالسلطات والحلويات والشهية. وسيكون هناك أيضاً

**طاولة الشيف الخاصة**  
وبالإضافة للتحويل للخيمة الرمضانية، سيقدم الشيف التنفيذي أحمد فوزي فرصة الإفطار في طاولة الشيف، حيث سيقوم بتخصيص وجبة إفطار متميزة لضيوفه ويقدم طبق الشيف اليومي المميز على الطاولة الإفطار، بالإضافة إلى العديد من الإضافات الحصرية مثل

يستعد فندق فورسيزونز الرياض لمواكبة شهر رمضان المبارك، وذلك من خلال اعداد خيمة تاخذ الطابع الرمضاني من تصاميم داخلية وموائد الإفطار والسحور، حيث تم تصميم الخيمة بفكرة مستوحاه من الطراز العربي. وأعد الشيف التنفيذي أحمد فوزي بوفيه متكامل يتكون من أطباق مختارة من الشرق الأوسط والبحر المتوسط الحلوى الشهية العربية والعالمية.

وتم تحويل قاعة الملكة التي أكبر قاعة في فندق الفورسيزونز المحضرة من قبل الطهارة السعوديين أنس السليم، ركان العريفي و وليد عبيد.

وقال الشيف التنفيذي احمد فوزي " نستعد بشكل سنوي لشهر رمضان المبارك، من خلال اعداد اطباق متنوعة من جميع المطابخ العالمية، حيث ننتقي الاطباق بما يتوافق مع ذائقة زوار الخيمة الرمضانية، نستخدم فيها مكونات يتم استيرادها من الاسواق المحلية والعالمية، بهدف تكوين الجودة العالية في الاطباق التي نقدمها".

وأضاف فوزي " ذائقة زوار الخيمة الرمضانية في فندق الفورسيزونز الرياض باتت عالية، وبالتالي الوصول الى مستوى تلك الذائقة يشكل لنا فرصة وتحدي لتقديم اطباق من مختلف العالم، بالجودة التي يغضلها الزائر".

وتقدم الخيمة الرمضانية في فندق الفورسيزونز الرياض جميع المفضلات من الأطعمة

فندق الفورسيزونز يحول أكبر قاعاته لخيمة خلال شهر رمضان

الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

الطراز العربي بجانب المسبح. الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

وقال رولف ليونير مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: "إن شهر رمضان هو الشهر الذي يجتمع فيه أفراد العائلة والأصدقاء للإحتفال بروح العطاء والمشاركة. وفي هذه المناسبة الخاصة يضمّ الفندق مجموعة متنوعة من العروض والسحوبات على جوائز يومية التي ستجعل من وجبة الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

وقال رولف ليونير مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: "إن شهر رمضان هو الشهر الذي يجتمع فيه أفراد العائلة والأصدقاء للإحتفال بروح العطاء والمشاركة. وفي هذه المناسبة الخاصة يضمّ الفندق مجموعة متنوعة من العروض والسحوبات على جوائز يومية التي ستجعل من وجبة الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

وقال رولف ليونير مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: "إن شهر رمضان هو الشهر الذي يجتمع فيه أفراد العائلة والأصدقاء للإحتفال بروح العطاء والمشاركة. وفي هذه المناسبة الخاصة يضمّ الفندق مجموعة متنوعة من العروض والسحوبات على جوائز يومية التي ستجعل من وجبة الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

وقال رولف ليونير مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: "إن شهر رمضان هو الشهر الذي يجتمع فيه أفراد العائلة والأصدقاء للإحتفال بروح العطاء والمشاركة. وفي هذه المناسبة الخاصة يضمّ الفندق مجموعة متنوعة من العروض والسحوبات على جوائز يومية التي ستجعل من وجبة الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

وقال رولف ليونير مدير عام فندق فورسيزونز الرياض: "إن شهر رمضان هو الشهر الذي يجتمع فيه أفراد العائلة والأصدقاء للإحتفال بروح العطاء والمشاركة. وفي هذه المناسبة الخاصة يضمّ الفندق مجموعة متنوعة من العروض والسحوبات على جوائز يومية التي ستجعل من وجبة الإفطار والسحور إستثنائياً وبالتأكيد. وبالإضافة إلى هذا الشهر الكريم. يذكر أن فندق الفورسيزونز الرياض يقع في برج الملكة احد المعالم الشهيرة في العاصمة السعودية الرياض، ويتألف من 274 غرفة حديثة ومجهزة بشكل جيد إضافة إلى مراكز أعمال، قاعات اجتماعات، قاعات مؤتمرات، مطاعم وأنشطة ترفيهية.

## رمضان كريم

احتفل معنا بتجربة إفطار مذهلة في خيمة رمضان الجديدة  
كلياً بقاعة المملكة

اكتشف الخيارات الوفيرة في بوفيه الإفطار بالإضافة إلى الركن  
الخاص بالأطفال

للحجز يرجى الاتصال على  
+966 11 211 5500



FOUR SEASONS  
HOTEL

RIYADH AT KINGDOM CENTRE

Tel: +966 11 211 5500

restaurantreservations.riyadh@fourseasons.com

FSRiyadh FSRiyadh FSRiyadh FourSeasonsHotelRiyadh Four Seasons Hotel Riyadh at Kingdom Center





















## القطاع المالي في البلاد يشهد حزمة من التطورات الإيجابية

## السعودية: اندماج محتمل بين بنكي «ساب» و«الأول»

دخول سوق الأسهم السعودية قائمة المراقبة لمؤشر «MSCI» العالمي للأسواق الناشئة قفزة نوعية جديدة للسوق المحلية، حيث من المتوقع أن تتدفق استثمارات تتراوح بين 30 و40 مليار دولار للسوق المالية السعودية عقب الانضمام الفعلي للمؤشر العالمي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أكدت فيه هيئة السوق المالية السعودية، في وقت سابق، أن وضع السوق المالية المحلية على قائمة المتابعة لمؤشر «إم إس سي آي» (MSCI) خطوة لانضمام السوق المالية السعودية للمؤشر بشكل كامل. وأوضح محمد بن عبد الله القوي، رئيس هيئة السوق المالية المحلية، أن هذه الخطوة تمثل نقلة نوعية في السوق المالية المحلية، وتتسق مع التوجه الاستراتيجي للهيئة، بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030»، وقال: «هي أيضاً ترجمة قبل هيئة السوق المالية، التي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية، ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أطلقت فيه السعودية، الأربعاء الماضي، «برنامج تطوير القطاع المالي 2020»، أحد برامج تحقيق «رؤية السعودية 2030»، الذي يسعى إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً فاعلاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الاندماج والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي، بما يعزز من كفاءته لمواجهة ومعالجة التحديات التي تواجه القطاع المالي في السعودية.

وفي حال إتمام عملية الاندماج، سيصبح القطاع المصرفي السعودي أمام كيانين، ليصبح بذلك ثاني أكبر البنوك السعودية، من حيث رأس المال (بنك الرياض هو الأكبر، حيث يبلغ رأسماله 30 مليار ريال، أي ما يعادل 8 مليارات دولار). وتأتي أخبار الاندماج المحتمل قبل نحو شهر من قرار مرتقب لـ «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال»، عن ترقية محتملة للسوق السعودية في مؤشر الأسواق الناشئة. وأشارت «مورغان ستانلي»، في فبراير (شباط) الماضي، إلى أنها ستقوم بالتشاور مع مختلف المشاركين في السوق بخصوص إعادة التصنيف المقترح للسوق السعودية، كجزء من مراجعتها السنوية لعام 2018، مبيّنة أنها ستقوم بالإعلان عن قرارها في يونيو (حزيران) المقبل، لإفاعة إلى أن المقترح قد يؤدي أو لا يؤدي إلى أي تغييرات على مؤشرات الأسواق الناشئة، وقالت إن عملية الترقية المحتملة للسوق السعودية في مؤشر الأسواق الناشئة ستتم في خطوتين: الأولى خلال المراجعة نصف السنوية في مايو (أيار) 2019، والثانية خلال المراجعة الربعية للمؤشر في أغسطس (آب) 2019. وأعلنت «مورغان ستانلي» عنها في 32 شركة مدرجة بالسوق المالية السعودية، ومرشحة للإدراج في مؤشر الأسواق الناشئة، تبلغ القيمة السوقية لاسهمها الحرة نحو 124,1 مليار دولار. وأمام هذه المعلومات، يشكّل

الرياض، شجاع البقمي أعلنت شركة السوق المالية السعودية (تداول)، يوم أمس (الثلاثاء)، تعليق تداول سهمي بنك «ساب» و«البنك الأول» في السوق المحلية، وذلك بناءً على طلب البنكين، وفقاً لأحكام قواعد الإدراج الموافق عليها بقرار مجلس هيئة السوق المالية. ويأتي ذلك تمهيداً للإعلان عن حدث مهم، على أن يعاد تداول السهمين حين الإعلان عن الحدث. وفي تفاصيل أكثر، أعلن كل من البنك السعودي البريطاني (ساب)، و«البنك الأول»، في أبريل (نيسان) 2017، عن بدء مناقشات مبدئية لدراسة اندماج البنكين. وأكد بنك «ساب»، في بيان صحفي حينها، أن الدخول في هذه المناقشات لا يعني بالضرورة أن عملية الاندماج سوف تتم بين الطرفين، وقال: «في حال تم الاتفاق على الاندماج، فسيتخضع ذلك لشروط، منها على سبيل المثال لا الحصر موافقات الجهات الرقابية المعنية في السعودية، وموافقة الجمعية العامة غير العادية لكل من البنكين». وأشار بنك «ساب» إلى أنه تم التنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي فيما يخص متطلبات الاندماج، قبل البدء في هذه المفاوضات، مضيفاً: «لكنه لا يزال من الواجب الحصول على الموافقات الرسمية قبل إتمام عملية الاندماج». وشدد بنك «ساب» على أنه ليس من المتوقع أن ينجم عن عملية الاندماج، في حال إتمامها، تسريح الموظفين بصفة إجبارية.



جانب من توقيع الاتفاق في جدة أمس (الشرق الأوسط)

تجارياً في مختلف مناطق ومدن المملكة. وبين أن الصندوق خلال الفترة الماضية أطلق الكثير من البرامج والمبادرات لتسهيل الحصول على القروض العقارية، وتملك المواطنين للسكن الملائم من بينها الإعلان عن منتج البناء الذاتي، وتقديم الدعم للمستفيدين ممن لديهم تمويل عقاري قائم، بنحوه إلى مدعوم، إضافة إلى معرفة موعد تسلم القرض العقاري، وإمكانية تعجيل الحصول عليه من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للصندوق لافتاً إلى أن مجلس إدارة الصندوق وافق على التمديد للمواطنين الذين سبق وأن صدرت الموافقة على طلباتهم منذ 10 سنوات وأقل لمدة عام واحد تبدأ من 10 يوليو (تموز) المقبل.

للإسكان، أن برنامج «سكني» مستمر في الإعلان عن معارض الحجز في مختلف المناطق وذلك لتلبية رغبات المستفيدين. وأشار إلى أن برنامج «سكني» يستهدف العام الجاري الإعلان عن سبعة مشاريع جديدة في محافظة جدة تشمل مشروعين على أراضي الوزارة في حي الأمير فواز، وشمال جدة، وخمسة مشاريع على أراضي القطاع الخاص في عدد من المواقع، وفي تبوك 299، وبلغت القروض في حائل 308، في حين وصلت في الحدود الشمالية 234، جازان 169، نجران 311، الباحة 162. وفي الجوف بلغت القروض 228 قرصاً. وخلال المؤتمر الصحفي أكد المهندس محمد البطي، الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية

أراض في الجوف، كما تشمل الدفعة 8300 قرص عقاري من صندوق التنمية العقارية بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية موزعة على جميع المناطق السعودية، وتشمل 2189 في منطقة الرياض، ومكة المكرمة حظيت بنحو 1346، المدينة المنورة 706، القصيم بنحو 724، فيما حازت المنطقة الشرقية على 1015 قرصاً، وبلغت في عسير 609. وفي تبوك 299، وبلغت القروض في حائل 308، في حين وصلت في الحدود الشمالية 234، جازان 169، نجران 311، الباحة 162. وفي الجوف بلغت القروض 228 قرصاً.

مجاناً، تتوزع على جميع مناطق المملكة، ليصل مجموع ما جرى تخصيصه خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي قرابة 105174 خياراً سكنياً وتمويلياً. وشرحت الوزارة تفاصيل الدفعة الخامسة والتوزيع الجغرافي لها، وأن هذه الدفعة تشمل تخصيص 8115 وحدة سكنية تحت الإنشاء «البيع على الخريطة»، بالشراكة مع المطورين العقاريين، موزعة على منطقة مكة المكرمة 7279، والمنطقة الشرقية 836. فيما تتوزع الأراضي المجانية والبالغة 5197 أرضاً على ست مناطق تشمل 773 أرضاً في الرياض، و749 أرضاً في منطقة القصيم، و2208 في المنطقة الشرقية، و610 في عسير، و749 في الحدود الشمالية، و108

جدة، سعيد الأبيض وقعت وزارة الإسكان السعودية أمس الثلاثاء في جدة 5 اتفاقيات مع مطورين عقاريين محليين لتنفذ 4 مشاريع سكنية «شقق وفلل» في منطقة مكة المكرمة، ومشروع في محافظة الجبيل، بواقع 8 آلاف منتج، وذلك ضمن مستهدفات برنامج سكني للعام الجاري والمقدرة بنحو 300 ألف منتج سكني في مختلف المناطق السعودية. وجاء توقيع الاتفاقية خلال المؤتمر الصحفي الذي أعلنت من خلاله وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية الدفعة الخامسة من برنامج «سكني» لعام 2018، بإجمالي يصل إلى 21612 قرصاً مدعوماً ووحدة سكنية وأرضاً

## توقعات ببلوغ حجم التجارة والاستثمار 65 مليار جنيه إسترليني

## العلاقة العربية - البريطانية تعزز التعاون الاستراتيجي بين الرياض ولندن

المركز السعودي للتحكيم التجاري من خلال هذه المذكرة، من تقديم خدمات فاعلة وكفوءة في تسوية المنازعات كالتحكيم والوساطة، مع مرونة كبيرة في اختيار مكان سماع القضايا سواء أكان داخل المملكة أم خارجها كبريطانيا. ونوهت أن المركز استقبل قضايا أطرافها من السعودية وأطراف أجنبية من بريطانيا والمناخا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، مشيرة إلى أن معدل مدة إنجاز القضايا عمر القضية في المركز خلال الفترة الماضية، كان أقل من ستة أشهر. وأضافت الشيعبي: «هذا يعد مدعلاً ينافس أبرز وأعرق مراكز التحكيم في العالم، وهو ما يجعل المركز محل ثقة المستثمر المحلي والأجنبي، كما تنوعت هذه القضايا التي تعلمها المركز منذ افتتاحه قبل عام ونصف كان منها قضايا مصرفية وقضايا تتعلق بأسواق المال وقضايا إنشائية».

أرقام مكتب الإحصاءات العامة البريطاني في العام 2016 إلى 33 مليار جنيه إسترليني (يعادل 44 مليار دولار). ولفتت إلى الكثير من الاتفاقيات التي توقعها الغرفة التجارة العربية البريطانية، لتعزيز التعاون بين لندن والرياض، مشيرة إلى توقيع مذكرة التعاون بين الغرفة والمركز السعودي للتحكيم التجاري، وخلق نماذج بديل لتسوية المنازعات في بيئة الاستثمار بين السعوديين والبريطانيين. وقالت الشيعبي: «يمثل توقيع هذه الاتفاقية قيمة مضافة للمركز بحيث تكون غرفة التجارة العربية البريطانية برصيد علاقاتها العريق والكبير من الشركات البريطانية وقطاع الأعمال فيها جسراً لتيسير تواصل المركز معهم، وتقديم ورش عمل ولقاءات معها للتعريف به». وأكدت أن الغرفة ستمكّن

البريطاني أبدي اهتمامه بالدخول في شراكات استراتيجية مع السعودية بشكل خاص منذ إعلان رؤية 2030، مشيرة إلى أن للغرفة دوراً فعالاً في جذب الاستثمارات الأجنبية، البريطانية تحديداً، للدول العربية، منوهة أن الرياض تعتبر الشريك الاقتصادي الأول لبريطانيا في الشرق الأوسط. وعن حجم التجارة والاستثمارات بين بريطانيا وبين البلاد العربية، قالت الشيعبي: «تشير الأرقام في مكتب وزارة التجارة البريطانية إلى أن حجم الواردات من الدول العربية إلى بريطانيا يقدر بأكثر من 13 مليار جنيه إسترليني (يعادل 17,5 مليار دولار)». وقالت: «تقدر حجم صادرات بريطانيا إلى الدول العربية بقرابة 21 مليار جنيه إسترليني. وحجم التبادل التجاري والاستثمار بين بريطانيا ودول مجلس التعاون الخليجي وصل ببناءً على

الرياض: فتح الرحمن يوسف كشفت الغرفة التجارية البريطانية، عن خططها لتعزيز التعاون الاستراتيجي المشترك بين الرياض ولندن، مؤكدة أنها تبذل كل الجهد لتذليل العقبات وتسهيلها لضمان تبادل تجاري ناجح بين البلدين، متوقعة أن يبلغ حجم التجارة والاستثمار بين الرياض ولندن 65 مليار جنيه إسترليني (ما يعادل 86 مليار دولار) مبيّنة أن تحقيق رؤية المملكة 2030 يعتبر من صميم مهام وأعمال الغرفة. وقالت الدكتورة أفسان الشيعبي الأمين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية البريطانية في اتصال «الشرق الأوسط» من لندن: «من المتوقع أن يصل حجم التبادل التجاري والاستثمار بين السعودية وبريطانيا إلى 65 مليار جنيه إسترليني». وأضافت أن الجانب

## موقنتيك

فندق وريزيدنسز برج هاجر مكة



احجز الآن

## اطلالة مباركة

## مكة المكرمة وعروض الشهر الفضيل

استمتع بأفضل العروض على أسعار الغرف المتاحة طوال شهر رمضان المبارك. انعم بطيب الإقامة على بعد خطوات من الكعبة المشرفة واحظ بالمزايا التالية:

- نادي للأطفال مجهز بألعاب متنوعة
- تدليك للقدمين للعناية الكاملة بعد أدلة المناسك (للرجال فقط)
- مطاعم عالمية بمختلف المذاقات
- مركز لرجال الأعمال مجهز بالكامل
- مركز تسوق ضخم في مجمع أبراج البيت

للحجز والاستفسار يرجى التواصل معنا عبر إحدى الوسائل التالية:  
الهاتف 0517171 12 111+  
البريد الإلكتروني hotel.makkah.reservation@movenpick.com

movenpick.com/makkah

## الاقتصاد التونسي ينمو 2,5% في ثلاثة أشهر

والمتوسطة من أجل مساعدتها على توفير فرص عمل جديدة وإيجاد أسواق بديلة لتصدير خدماتها والنفاذ إلى مصادر التمويل، علاوة على تمويل التجارة العربية من خلال تدعيم التجارة البينية بين تونس وبقية الدول العربية. ومنذ تأسيسه سنة 1976، منح صندوق النقد العربي تونس قروضا بأكثر من مليار دولار وظفها الاقتصاد التونسي في تنفيذ عدد هام من مشاريع التنمية. ويهدف صندوق النقد العربي إلى تحقيق التوازن في المدفوعات للدول الأعضاء، وإزالة القيود المفروضة على المدفوعات بين تلك الدول، وتحسين التعاون النقدي العربي، وتشجيع تطوير الأسواق المالية العربية، مما يهدد الطريق للعملة العربية الموعدة.

الأربعة أشهر الأولى من السنة الماضية. وكانت الحكومة التونسية قد اعتبرت السنة الحالية «سنة الإقلاع الاقتصادي»، ومهدت لهذا الإقلاع من خلال سن مجموعة من القوانين المساعدة على حفز الاستثمار ودفع مشاريع التنمية، وذلك على غرار قانون جديد للاستثمار وقانون للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص. من ناحية أخرى، توقع صندوق النقد العربي أن يمتدح الاقتصاد التونسي مجموعة من القروض تقدر قيمتها الإجمالية بنحو 300 مليون دولار (نحو 740 مليون دينار تونسي) وذلك خلال السنة المالية الحالية. ويأمل الطرفان من خلال هذه القروض في تطوير مناخ الأعمال في تونس وتوجيه نصيب هام لفائدة المؤسسات الصغرى

2018، ارتفاعاً من 1,9 في المائة في 2017. وساهم الميزان التجاري الغذائي في تحقيق هذه النسبة الإيجابية من النمو الاقتصادي، إذ إنه تمكن من تسجيل فائض، ويمكن من تغطية الصادرات للواردات الغذائية بنسبة لا تقل عن 112,1 في المائة. وراجعت وزارة الفلاحة التونسية هذا الفائض الإيجابي لتطور قيمة الصادرات الغذائية بشكل فائق الواردات، وأدى هذا الأمر إلى تسجيل فائض على مستوى الميزان التجاري الغذائي بنحو 219,5 مليون دينار تونسي (نحو 85 مليون دولار) وهذا الفائض يسجل لأول مرة منذ سنوات، وكان العجز المسجل على مستوى الميزان التجاري الغذائي التونسي بنحو 490,9 مليون دينار تونسي خلال

تونس، المتجي السعيداني تمكن الاقتصاد التونسي من تحقيق معدل نمو بلغ 2,5 في المائة خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري، بزيادة بلغت 0,6 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي سجل فيها 1,9 في المائة، بدعم من قطاعي الزراعة والخدمات. ونما القطاع الزراعي في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 11,9 في المائة، ارتفاعاً من 2,5 في المائة قبل عام، بينما تسارع نمو قطاع الخدمات إلى 3,3 في المائة من نحو 0,6 في المائة. ويمثل هذا النشاط الاقتصادي وحده ما لا يقل عن 45 في المائة من حجم الاقتصاد التونسي. وتستهدف تونس تحقيق نمو بنسبة 3 في المائة في عام



## فخامة داخلية وإنجاز قوي في تجربة تعبر جبال الألب «بنيتلي - كونتيننتال جي تي» أكثر رشاقة في جيلها الثالث



التصميم الداخلي لأحدث «بنيتلي كونتيننتال جي تي»



«بنيتلي كونتيننتال جي تي» لعام 2019

سالزبيرغ (النمسا) عادل مراد

يعتبر انتظار سيارة «كونتيننتال جي تي» جديدة من «بنيتلي» حدثاً فريداً في الشركة وفي الصناعة حيث لم تنتج «بنيتلي» سوى ثلاثة أجيال من السيارة منذ عام 2003. وتطورت الفكرة من سيارة قدمتها «بنيتلي» باسم «ار - تايب» كونتيننتال في عام 1952 كانت أسرع سيارة بأربعة أبواب في وقتها إلى أحدث طراز كشفت عنه في النمسا أخيراً. ومنذ 2003 باعت الشركة نحو 70 ألف سيارة من جيلين كان آخرهما في عام 2012.

وكشفت الشركة عن الجيل الثالث، وهو أحدث أجيال «كونتيننتال جي تي» لعام 2019، الذي سيصل إلى الأسواق في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقدمته تجربة الإعلام الدولي بين النمسا وإيطاليا عبر مناطق طبيعية خلابة ومسالك جبلية متعرجة ضمن سلسلة جبال الألب، التي ما زال يغطيها الجليد رغم اقتراب فصل الصيف.

الجيل الثالث من «كونتيننتال جي تي» جديد تماماً من حيث أسلوب التصنيع والمواد المستخدمة والمحرك والدوائر الكهربائية والشاسيه. وكانت المعادلة التي التزم بها فريق العمل هي إنتاج أفضل سيارة «جي تي» أو «غراندي تورر» في العالم. وكان العامل الصعب هو تحقيق التوازن بين الفخامة الداخلية والإنجاز القوي. وعبر تاريخها كانت هذه السيارات متخصصة في الرحلات الطويلة عبر الدول. وفي أوروبا يصطحب الأثرياء سياراتهم «كونتيننتال جي تي» في رحلات إلى منتجعات التزلج على الجليد في فرنسا وسويسرا وإيطاليا أو إلى شواطئ البحر المتوسط الدافئة في جنوب القارة. وفي منطقة الخليج تصلح السيارة في رحلات عبر المدن السعودية أو منها إلى دبي.

الانطباعات الأولية عن السيارة هي أنها عرض قليلاً وأكثر انخفاضاً عن الجيل السابق وهي أيضاً أكثر رشاقة في التصميم حيث تأتي بانخفاض في الوزن قدره 85 كيلوغراماً رغم أنها أطول بنحو بوصة عن سابقتها. وكانت الشركة قد قدمتها للعرض أمام نخبة من الإعلام

الأمامية ونظام الرؤية الليلية ومكابح الطوارئ. وهي تستخدم أعضاء أمامية من نوع «ماتريكس» غير مبهرة، ويمكن الاختيار من بين ثلاثة أنظمة سمعية. وتنتقل السيارة على إطارات مخصصة للطرق الجبلية. مجهزة لضوء الطريق بقطر 21 بوصة. تجربة القيادة كانت مفاجأة سارة في دقة وخفة توجيه السيارة على رغم حجمها الكبير خصوصاً على الطرق الجبلية. وتفاعل السيارة الفوري مع أنظمة القيادة من الرياضي إلى المريح وأخيراً إلى نظام «بنيتلي» الذي يمكن التحكم في ضبطه بما يوافق ظروف القيادة.

### المحرك والتقنيات

تعتمد «كونتيننتال جي تي» على محرك بترولي معدل سعته ستة لترات مكون من 12 أسطوانة على شكل «W» بشاحن توربيني مزدوج. وهو يرتبط بناقل أوتوماتيكي بثماني سرعات يمكن تشغيله يدوياً أيضاً يدفع كل عجلات السيارة ويصل بها إلى سرعة قصوى تبلغ 207 أميال في الساعة. وتقطع السيارة في المتوسط 23,2 ميلاً لكل غالون من الوقود.

وتزخر السيارة بالتقنيات الجديدة مثل الحفاظ على حرارة السير ونظام «كروز» الفعال متغير السرعة وملاحقة دقيقة بالأقمار الصناعية، والتعرف على علامات الطريق، وعرض المعلومات على زجاج النافذة

المشغول داخل كل شكل ماسي. أما أهم معالم التصميم الداخلي فكانت تصميم ثلاثي متحرك بضغط زر لجزء من لوحة القيادة يختار من بينها السائق شاشة فعالة بقطر 12,3 بوصة أو عرض ثلاثة عدادات دائرية من بينها ساعة توقيت، أو الإكتفاء بمساحة من الخشب المصقول تندمج مع بقية التصميم للوحة القيادة. ويعم على المقصورة ضوء خافت يمكن الاختيار من بين 12 لونا مختلفاً له وفق مزاج السائق.

### فخامة داخلية

واعتمدت الشركة على شعارها الممنح في تحقيق التوازن البصري بين جانبي السيارة في خطين يتفرعان من «الكونسول الوسطي». وكانت المواد الثلاثة الظاهرة للعيان في التصميم الداخلي هي الأخشاب المصقولة والجلود والكروم. ولجات الشركة إلى نوع جديد من الحياكة الداخلية في شكل ماسي مزدوج باستخدام الغرز، بعدد 712 غزرة لكل مربع لونا مختلفاً له وفق مزاج السائق.

### التصميم الخارجي

حافظت الشركة على المعالم التقليدية للسيارة «كونتيننتال جي تي» مثل الخط الجانبي المنحوت في الجسم طويلاً إلى جانب الأكتاف العريضة فوق العجلات الخلفية. ولكنها مع ذلك أدخلت الكثير من التجهيزات التقنية على التصميم الخارجي مثل المصابيح الأمامية المستعارة من شكل الكريستال. وهي تعتمد على القوة الناعمة مثل طائرات ثلاثيات القرن

### الماضي

وهي الشركة الوحيدة في العالم التي تستخدم أسلوب تسخين الألمنيوم وتشكيله بضغط الهواء على القوالب الجاهزة ثم قطع الشكل النهائي بأشعة الليزر. وأزاحت الشركة العجلات الأمامية إلى الأركان بنسبة 135 ملليمترًا لتعزيز الاستقرار والشكل الرياضي للسيارة. وكانت النتيجة سيارة رياضية متاهبة نقل في وزنها عن سيارات الجيل السابق بنسبة 85 كيلوغراماً.

## مدير التسويق لـ التنريف الأوسط: «كونتيننتال» تصل إلى المنطقة في سبتمبر



فرانس قندلفت

للجهاز الخاصة في الشركة. وسوف يكون السعر الأساسي للسيارة في المنطقة نحو 278 ألف دولار.

سيارتان من نوع «كونتيننتال» في تجهيزاتها لأن المشترين من الشرق الأوسط يفضلون إدخال تعديلات شخصية على سياراتهم من قسم مولينر

بفضل محركها سعة ستة لترات بقدرة 626 حصاناً الذي يدفعها إلى تسارع إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 3,7 ثانية فقط. ولا تتشابه

نخب المشترين المحتملين في مناسبات حصرية. ووصف قندلفت السيارة بأنها توفر مزيجاً فريداً بين الفخامة والإنجاز غير العادي

سبتمبر المقبل، ولكن الشركة تقبل من الآن أوامر الحجز على السيارة. وأضاف أن نماذج من السيارة طافت المنطقة في الشهور الأخيرة للعرض على

● أكد فرانس قندلفت، مدير التسويق والاتصالات في شركة «بنيتلي» أن «كونتيننتال جي تي» الجديدة سوف تصل إلى الأسواق عملياً في شهر

## «كوليان» أول سيارة رباعية من «رولزرويس» ثمنها ربع مليون إسترليني ومستوحاة من «لورنس العرب»



«كوليان» الجديدة من «رولزرويس»

اسمها مستعار من أكبر ماسة اكتشفت في جنوب أفريقيا في عام 1905 وصنعت منها مسات التاج البريطاني. واتخذت الشركة هذه الخطوة بعد طول تردد للاستفادة من الانتعاش الذي يتمتع به قطاع السيارات الرباعية الأضراس والتي دخلتها قبلها شركات مثل بنيتلي ولامبورغيني وجاغوار، وتلقها شركة أستون مارتن في عام 2021 بطراز فاخر كهربائي سوف تطلق عليه اسم «دي بي

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت شركة رولزرويس عن أول سيارة رباعية رياضية (SUV) لها سوف تعطي قمة القطاع بثمن أساسي لا يقل عن ربع مليون إسترليني (350 ألف دولار). وتعد السيارة هي الأفخم في العالم في هذا القطاع وتحتوي على براد للمشروبات ومقاعد خلفية تستخدم كمصنعة أثناء رحلات السفاري والمغامرات الصحراوية. وتقول الشركة إن السيارة مستوحاة من السيارة العسكرية التي كان يستخدمها لورنس العرب، وكانت أيضاً من طراز رولزرويس. كما أن

إكسس. وتوصف رولزرويس السيارة «كوليان» بأنها «السيارة ذات الجسم العالي». وكشفت الشركة عن السيارة في حفل في لندن وتشمل مواصفاتها محركاً سعته 6,75 لتر بشاحن توربيني مزدوج و12 أسطوانة تبلغ قدرته 563 حصاناً. وهي

## «آستون مارتن» تكشف عن فئات «فانتاج» للسباق

لندن، «الشرق الأوسط» تقدم شركة آستون مارتن هذا الصيف نماذج جديدة من سيارات السباق المتخصصة فانتاج «جي تي 3» و«جي تي 4» إلى هواة السباق من زبائنهم. وسوف تكون السيارات الجديدة بداية لطرز «فانتاج» الحالية التي تستخدمها فرق المتسابقين من زبائن «آستون

مارتن». وتمثل السيارات الحالية نجاحاً مستمراً منذ 12 عاماً في سباقات «جي تي» حول العالم حيث فازت بكثير من البطولات من بينها ثلاث بطولات بريطانية. وتمثل السيارات الجديدة نسخاً معدلة من سيارات فانتاج التي تعتمد على محركات سعة أربعة لترات بثماني أسطوانات وشحن توربيني مزدوج. وتم تصميم وإنتاج السيارة في فترة 18 شهراً.



«آستون مارتن فانتاج جي تي 3» الجديدة

## «كاديلاك» تقتل طراز «إيه تي إس» بعد 2018



نهاية الطريق لكاديلاك «إيه تي إس»

ويبدو أن الشركة سوف تركز هي الأخرى على فئات السيارات الرباعية الرياضية حيث أعلنت عن تقديم طراز رياضي جديد أطلقت عليه اسم «إكس تي 4». وصرح مندوب من الشركة أن إنهاء طراز «إيه تي إس» كان لأسباب تتعلق «بتحديث مصانع الشركة والتوسع في إعداد المصانع للأجيال التالية من سيارات السيدان من كاديلاك». ويمكن تفسير هذا ببساطة بأن

لندن، «الشرق الأوسط» فاجت الشركة كاديلاك أوساط الصناعة بإعلانها عن إنهاء طراز «إيه تي إس» (ATS) بعد عام 2018. وتأتي نهاية هذا الطراز ضمن إعادة نظر شاملة في هيكلية القطاعات التي تنافس فيها «كاديلاك». وكانت مجموعة «جنرال موتورز» التي تنتمي إليها «كاديلاك» قد قبلت أخيراً استقالة يوهان دي نيشن، رئيس شركة كاديلاك.



### 133 مليون دولار قيمة الصفقات خلال أسبوع ونزول متوسط الأسعار منذ بداية العام

## انخفاض أداء العقار التجاري في السعودية لأكثر من 60% خلال أسبوع

تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً دفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفترة الماضية.

وزاد الباز بأن المستثمرين العقاريين سعيديون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في إعادة الأسعار إلى طبيعتها، وهو الهدف الرئيسي للقضاء على التضخم أسعار العقار بكل أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك إحكاماً للسيطرة على كامل نشاط العقار، الأمر الذي يهيئ أرضاً خصبة لانخفاض في القيمة، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت إلى ما يزيد على 20% في فترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق ودخول برنامج «سكني» على الخطة.

وانخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 1.9%، ليستقر عند مستوى 4557 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 0.9%، ليستقر عند 4778 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 2.5%.

بينما ارتفعت مساحة الصفقات وانخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 1.9%، ليستقر عند مستوى 4557 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 0.9%، ليستقر عند 4778 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 2.5%.

بينما ارتفعت مساحة الصفقات وانخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 1.9%، ليستقر عند مستوى 4557 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 0.9%، ليستقر عند 4778 عقاراً مبيعاً، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 2.5%.

بمقارنة متوسط أسعار العقار منذ بداية العام الجاري حتى منتصف الشهر الجاري، فقد سجلت انخفاضاً سنوياً لجميع متوسطات الأسعار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث انخفض متوسط الأسعار السوقية للفيلا السكنية بنسبة 8.5% «متوسط السعر السوقي للفترة 789 ألف ريال (210,4) ألف دولار) للفيلا الواحدة»، ووصل انخفاض متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 7.5% «متوسط السعر السوقي للفترة 495 ألف ريال (132) ألف دولار) للشقة الواحدة»، كما انخفض متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأرض السكنية بنسبة 7.3% «متوسط السعر السوقي للفترة 337 ريالاً (89,9) دولار) للمتر المربع»، وأخيراً انخفض متوسط الأسعار السوقية للعمائر السكنية لنفس الفترة بنسبة 1.6% «متوسط السعر السوقي للفترة 614 ألف ريال (163,7) ألف دولار) للعمارة الواحدة».



الصفقات العقارية في السوق السعودية انخفضت خلال الأسبوع الماضي بنسبة 22,4% (تصوير: خالد الخميس)

وبالتحديد شهر ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، كما تشهد السوق نزولاً ملحوظاً في الأسعار

الضريبة التي شهدت الفترة التي استقطقت تطبيقاتها نشاطاً ملحوظاً استبقاً لتطبيقها،

هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة للضغوط التي يعيشها القطاع العقاري المحلي، خصوصاً تأثير

بنسبة طفيفة لم تتجاوز 0,8%. وقال خالد الباز الذي يدير شركة «محاوون» العقارية، إن

الرياض، عبد الإله الشديدي

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً تجاوز الـ60%، حيث بلغ 133 مليون دولار مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، وهو ما يؤكد تذبذباً واضحاً في القطاع التجاري، الذي بدأ متأثراً بفرض ضريبة الـ5% على الصفقات التجارية وخصوصاً الانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية. وأدت تلك التبدلات إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى أدنى مستوى لها منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق والذي يلف شقيه التجاري والسكني دون تفريق، إلا أنه من المعروف وحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، مثل تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذا الوقت في ظل الضغوط الكبيرة التي تعيشها السوق التي تظل الأكثر تقلباً في الفترة الماضية حسب تسلسل نسبة الانخفاض، خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها والتوجس من مستقبل العقار الذي يعد هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة «العليان للاستثمارات العقارية»، إن السوق العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر، ويوضح ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوط على العقار السكني الذي يعاني من انخفاض متتالية.

وتابع: «ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص، مما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر».

## برنامج «سكني» يسهم في تصحيحات السوق العقارية

يقود إلى قطاع أكثر إيجابية وفاعلية في الاقتصاد الكلي، وذلك دور إضافي لفعله وزارة الإسكان من خلال مشاريعها في حملة «سكني» التي نجحت بالفعل في توفير وحدات سكنية في متناول الأفراد وتناسب قدراتهم الشرائية وبإقساط وأسعار تماثل أقساط السيارة، وفي ذلك مرونة كبيرة تؤهل الكثيرين لتملك مساكنهم دون ضغط على دخولهم واقتصاداتهم الاستهلاكية المتعددة.

بؤدي دوراً محورياً في العملية التنموية خلال الأعوام الماضية، غير أن بعض حالات المضاربة والجشع تراجعت بفاعلته في توفير مساكن بأسعار مناسبة، تفوقت الإرادة الجدية والعمل بفكر استراتيجي على نحو ما تفعله حالياً.

وقال الدكتور باعجاجة، إن الاستثمار في هذا النهج السكني على درجة عالية من الأهمية لأنه يعكس إيجاباً وبصورة مؤثرة على كثير من القطاعات الاقتصادية، بدءاً من القطاع العقاري الذي ظل

أسعار فلكية لم يعد معها ممكناً الحصول على مسكن لعدد كبير من الشرائح الاجتماعية. وأوضح الخبير الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، أن توفير معروضات سكنية من خلال حملة «سكني» أدى إلى الوفاء بطلب كبير على الوحدات السكنية، وذلك مهم في إطار مرونة السوق والتنمية الاقتصادية، لأن المسكن من الضروريات الأساسية للإنسان، ونجاح الوزارة في توفير معروض مستدام

تجاوز 9 آلاف وحدة سكنية، بأسعار تتراوح بين 250 ألف ريال (66,6) ألف دولار) و750 ألف ريال (200) ألف دولار)، ومساحات وتصاميم متنوعة لتلبية احتياجات المستفيدين من الدعم السكني.

وأكد خبراء اقتصاديون أن المعروضات السكنية الأخيرة أسهمت إلى حد كبير في توفير المساكن، ولعبت دوراً مهماً في إعادة السوق العقارية إلى مستوياتها الصحية بعد أن وصلت أسعار منتجاتها إلى

الرياض، «الشرق الأوسط»

فيما أعلن برنامج «سكني» في السعودية اكتمال حجز 70% من الوحدات الجاهزة التي خصصت للأفراد ضمن المرحلة الأولى للبرنامج، استكمل أخيراً إجراءات الحجز والمعابنة في لقطاعي السوق الرئيسيين، حيث ارتفعت قيمة الصفقات الأسبوعية للقطاع السكني

## ملتقى دولي للتمويل والتسويق تمهيداً لانعقاد المؤتمر العقاري

## السودان يطلق خطة للإسكان بنظام الإيجار المنتهي بالتمليك

التجارية، خاصة البنك العقاري التجاري السوداني، الذي تقررت زيادة رأسماله ليكون القومي تمويلية للصندوق القومي للإسكان، الذي يقود ويدير قطاع الإسكان والسكن في البلاد.

وتعهدت الحكومة السودانية بعد السماح للقطاع الخاص باستقطاب الاستثمار العقاري الأجنبي، بالنسبة لتوفير تمويل خارجي وضمانات للاستثمارات الخارجية والداخلية، لتنفيذ خطة الدولة للتوسع في الإسكان الريفي وسكن الفقراء بالمرکز والولايات، ومدة الدعم الحكومي للصندوق، ودفع العمل فيه لتوفير الإسكان، بوصفه أهم مطلوبات الأسر.

ووفقاً للدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان والتعمير، فإن الصندوق نفذ أكثر من 100 ألف وحدة سكنية على مستوى المركز والولايات، عبر محافظ بشراكة مع البنوك المختلفة بالولايات، مؤكداً سعي الصندوق لمواصلة انتشاره بالولايات رغم المعوقات التي تعترضه، ومن بينها عدم توفر الضمانات الكافية للتمويل الخارجي، التي تعهدت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بتقديمها للشركات الراغبة في الاستثمار العقاري في السودان.

وتترافق تعهدات وزير المالية السوداني بتقديم حكومته الضمانات اللازمة للشركات الراغبة في الاستثمار العقاري في السودان، مع خطة الصندوق لتنفيذ مشروعات للسكن الريفي المنتج، وتطبيق نماذج للسكن التعاوني والادخار السكني، وذلك بالاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة، وبخاصة التي تستخدم تقنيات بدائل مواد البناء.

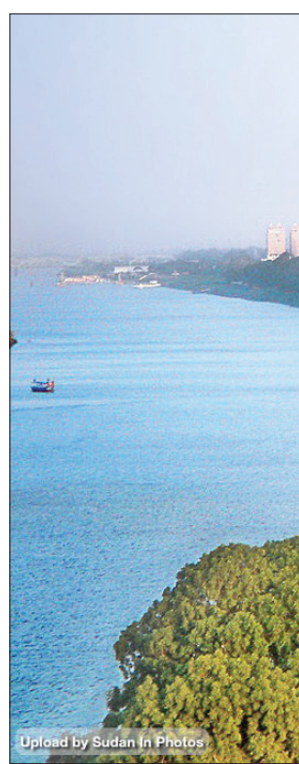
الاستثماري الذي ينظمه الاتحاد في الخرطوم في نهاية مايو الجاري، بمشاركة عدد كبير من شركات العقارات والمزادات والمساهمات العقارية في السعودية ودول الخليج.

إلى ذلك، تنوعت شركات عقارية في السودان أن يشهد العام المقبل، تدفقات استثمارية من قبل شركات العقارات والمقاولات العالمية، وذلك بعد إعلان وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان عن تسهيلات وضمانات لاستقطاب مؤسسات التمويل الخارجي، لتنفيذ مشروعات الإسكان الريفي، وسكن الفقراء في البلاد.

وفي إطار انفتاح السوق السودانية على سوق العقارات العالمية، أطلقت صناديق الإسكان في ولايات السودان المختلفة، مشروعات وفرصاً استثمارية للشركات العالمية في السكن الرأسي والشقق والفلل، لإسكان محدودي الدخل في العاصمة الخرطوم، وذلك ضمن خطة للتوسع في مشروعات الإسكان لمختلف فئات المجتمع في السودان.

وبعد الصندوق القومي للإسكان بمشروعات السكن الرأسي متعدد الطوابق بعدد من المخططات في العاصمة، مثل مخطط «العودة» السكني بسوبا، شمال العاصمة الخرطوم، ومنطقة «الشهد» عبد الوهاب عثمان» بام درمان الحارة.

ووجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في مارس (آذار) من العام الماضي، الجهات المعنية بتسهيل الإجراءات لاستقطاب التمويل الخارجي والداخلي، كما وجهت بنك السودان المركزي بوضع مزيد من التمويل العقاري للبنوك



قدمت الحكومة السودانية ضمانات للشركات العالمية الراغبة في الاستثمار العقاري

لهذه الشركات الشريفة الذي يسهل عكس النشاط ومراقبته، والترويج، ومنع المضاربات.

وقال الدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان بالسودان، لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الملتقى الدولي للتمويل والتسويق العقاري، يأتي دعماً للقطاع الخاص السوداني، وإنفاذاً لواجبات الدولة للنهوض بقطاع الإسكان والعقارات في البلاد، وكذلك أيضاً للاستعداد لانعقاد المؤتمر العربي للاستثمار والتطوير.

وبين غلام الدين أن الملتقى يأتي كذلك، ضمن استعدادات السودان لانعقاد الملتقى العربي

صناديق الإسكان في عام 2001. واعتماد سياسة تمليك السكن بدلاً عن تخصيص الأراضي، وأن الهدف الاستراتيجي هو توفير ماوى لمن لا ماوى له. ويعتمد الصندوق في التمويل على إنشاء المحافظ المصرفية، فضلاً عن اتباع صندوق الخرطوم النظام الدم المقطاع.

وقدمت خلال الملتقى التفكري دراسات حول التمويل العقاري في السودان، وعروض وتجارب خارجية بمشاركة خبراء من الخارج وعدد من الجهات ذات الصلة. وعدد أوراق العمل، تناولت التمويل العقاري، وإجراءاته ولوائح ومشورات التمويل المصرفي

التمويل العالمي المعروف بنظام «بوت»، الذي يقوم على التشديد والتنشغيل وإرجاع المال، حتى لا يتم إرهاق البنوك وموازنات الدولة.

وقال إن نظام «بوت» يمكن من خلاله إنشاء مدن تتوفر بها كل الخدمات والطاقة والمياه النظيفة، داعياً في ورقته إلى تقليل مساحات الشقق، والسماح بتسجيلها حتى مساحة 50 متراً مربعاً، لتقليل التكلفة وتشجيع المستثمرين.

وقدم الصندوق القومي للإسكان بولاية الخرطوم ورقة عن تجربته في موضوع التمويل، مشيراً إلى التغيير الذي حدث في سياسات الإسكان منذ مجيء

المستوى القومي والوطني.

ووفقاً لأبوية، تم تشييد ما يقدر بـ120 ألف وحدة سكنية، مقابل 2500 قبل بدء قيام الصناديق في عام 2001م، مبيناً اعتماد تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادي بالولايات على المحافظ البنكية، التي يتم تكوينها بالتعاون مع المصارف، وبرعاية بنك السودان.

فيما اعتمد صندوق ولاية الخرطوم على نظام التمويل الذاتي عبر الدعم المقطاع، أي إنشاء مشروعات اقتصادية واستثمارية تقوم بالمساهمة في تمويل مشروعات السكن الشعبي المحدود الدخل.

وأشاد المهندس زين العابدين بمجهودات ولاية الخرطوم، والشراكة مع البنوك، ومساندة بنك السودان، وأوصى في ورقته التي قدمها بضرورة استمرار بنك السودان في دعم المشروعات التي تقام تحت مظلة الصندوق لصالح الفئات المختلفة، وأن يتم السماح للبنوك بتمويل المشروعات السكنية بالخصم من الاحتياطي القانوني، وتفعيل مشروعات السكن الريفي والمنتج للمغتربين، والإسكان التعاوني، والإدخار السكني.

من جهته، استعرض الدكتور استاق نزيل بن عبد القادر، القائم بالأعمال في السفارة الماليزية بالخرطوم، التجربة الماليزية في مجال الإسكان والتمويل العقاري.

واستمع الملتقى إلى ورقة عن التجربة المصرية في التمويل والتسويق العقاري، قدمها مدير الاستثمار والتسويق بشركة «إنماء» العقارية، الذي أشار إلى أهمية الاهتمام بتطوير المدن الجديدة، عبر إنشائها عن طريق

الخرطوم، سيف اليزل باكير

في ختام أعمال الملتقى الدولي التفكري الأول حول التمويل والتسويق العقاري، الذي استضافته الخرطوم أول من أمس، بمشاركة عربية واسعة، ضمن استعدادات البلاد لتنظيم المؤتمر العربي للاستثمار والتطوير العقاري الأول، المقرر له نهاية مايو (أيار) الجاري، كشف السودان عن خطة حتى عام 2020، لتملك كل مواطن منزلاً بنظام الإيجار المنتهي بالتمليك.

ونادى الملتقى، الذي انعقد ليومين برعاية ومشاركة الصندوق القومي للإسكان والتعمير، ومركز «يونيفيشن» للتدريب والاستشارات، والقائم بالأعمال الماليزي، وعدد من الخبراء والمختصين من مصر، تحت شعار «التمويل العقاري نافذة لتطوير مستويات الخدمة والاستثمار»، باستمرار بنك السودان في دعم المشروعات التي تقام تحت مظلة الصندوق لصالح الفئات المختلفة، وأن يتم السماح للبنوك بتمويل المشروعات السكنية، بالخصم من الاحتياطي القانوني، في حدود نسبة لا تتجاوز 6% المائة.

كما نادى المشاركون بتفعيل مشروعات السكن الريفي والمنتج للمغتربين، والإسكان التعاوني، والإدخار السكني. وتحدث في الملتقى الدكتور عبد الرحمن العلي أبوية، والمهندس مستشار زين العابدين عمر حسين، مدير الإدارة الهندسية بالصندوق، مستعرضين تجربة السكن الشعبي وما تحقق من إنجازات بفضل جهود الدولة، وإنشاء صناديق للإسكان على



موجز

«الدار» تستحوذ على أصول بقيمة مليار دولار من شركة التطوير والاستثمار السياحي في أبوظبي



أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الدار العقارية إبرام اتفاقية للاستحواذ على محفظة من الأصول العقارية المتميزة من شركة التطوير والاستثمار السياحي في أبوظبي بقيمة 3,7 مليار درهم (مليار دولار)، حيث تعتبر واحدة من أكبر عمليات الاستحواذ العقاري في تاريخ الإمارات.

وفي إطار هذه الصفقة، استحوذت الدار على أصول عقارية في وجهات رئيسية تتركز في جزيرة السعديات. وتتضمن 14 مشروعاً من المشاريع التشغيلية في مختلف القطاعات التي تشمل أصولاً فندقية ومساحات تجزئة، والمباني السكنية، إضافة إلى المدارس، ومشاريع البنية التحتية، فضلاً عن مجموعة من الأراضي المتميزة في مواقع استراتيجيات ومشاريع قيد التطوير في جزيرة السعديات.

وقال طلال الذبياني الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية إن «الاستحواذ على أصول جديدة في جزيرة السعديات يفتح أمام الدار فرصة غير مسبوقة لإضافة قيمة مميزة إلى محفظة أصولها، لا سيما أننا لسنا من خلال افتتاح متحف اللوفر أبوظبي التزام الحكومة بالارتقاء بجزيرة السعديات لتكون في مصاف أهم الوجهات في العالم». وأضاف: «نحن في الدار على ثقة بأن عملية الاستحواذ هذه ستساهم في الارتقاء بالطاوع العقاري في أبوظبي وفي تسريع وتيرة التطوير في جزيرة السعديات وإبراز أهميتها كمركز ثقافي وسياحي استثنائي. إن هذه المرحلة بالغة الأهمية بالنسبة إلى السوق العقارية في أبوظبي، ونحن باعتبارنا الشركة العقارية الرائدة فيها، قادرون على الاستفادة من هذه الصفقة التي تعتبر إضافة قيمة لمحفظةنا العقارية الاستثنائية». وسيعزز الاستحواذ على الأصول التشغيلية من شركة التطوير والاستثمار السياحي أعمال الدار العقارية في مجال إدارة الأصول عالية الجودة حيث تضيف مصداً جديداً من مصادر الإيرادات المتكررة وذلك تماشياً مع خطتها الاستثمارية التنموية. وسوف تدخل الأراضي والمشاريع قيد التطوير الجديدة التي استحوذت عليها الدار العقارية ضمن استراتيجيتها الهادفة إلى تطوير الوجهات الاستثنائية، فضلاً عن أنها ستساهم إيجابياً في رفع أداء أعمال التطوير العقاري وإدارة الأصول في الشركة خلال عام 2018 وما بعده.

وتجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن تُنجز عملية الاستحواذ بالكامل بنهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري، مع خضوعها لتوافر وتحقيق الشروط اللازمة.

شراكة بين «نخيل» و«نادي النصر الثقافي الرياضي» لإنشاء مول بقيمة 81,6 مليون دولار في دبي



دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «نخيل» للتطوير العقاري عن شراكة مع «نادي النصر الثقافي الرياضي» لإنشاء مول بقيمة 300 مليون درهم (81,6 مليون دولار) في منطقة الخوازيج بدبي.

وبموجب اتفاقية الشراكة، ستقوم الشركتان بإنشاء مركز للتسوق وتناول الطعام والترفيه بمساحة بناء إجمالية تبلغ 775 ألف قدم مربعة بما في ذلك 330 ألف قدم مربعة من المساحات القابلة للتأجير. وستقوم «نخيل مولز»، ذراع «نخيل» في قطاع التجزئة، بإدارة المول المكون من طابقين لواقف السيارات بسعة 700 سيارة تقريباً، وثلاثة طوابق تضم محلات تجارية ومطاعم ومرافق ترفيهية بما في ذلك محلات رئيسية، وسوبر ماركت، ومجمع للسينما، ومركز للياقة البدنية، ومنطقة ترفيهية ودرهم للمطاعم. وقال علي راشد لوتاه، رئيس مجلس إدارة شركة «نخيل»: «سوف يجمع المول في منطقة الخوازيج بين أكبر مطور للتجزئة في منطقة الشرق الأوسط وبين إحدى أبرز الشركات الرياضية والثقافية في المنطقة. نحن فخورون بالشراكة مع (نادي النصر) لخلق وجهة محورية نابضة بالحياة في منطقة الخوازيج. كما نتطلع مع هذه الشراكة الجديدة للبناء على قصص نجاحنا المتنامية في قطاع التجزئة وإلى شراكة طويلة ومثمرة مع نادي النصر».

من جهته، أعرب إبراهيم الفردان، رئيس مجلس إدارة «شركة النصر للاستثمار» عن اعتزازه في الشراكة الجديدة قائلاً: «سنستمر (نادي النصر الرياضي) في البحث عن الفرص الاستثمارية المتميزة في قطاع العقارات وذلك لتعزيز محفظة مشاريعه. يعتبر المول في منطقة الخوازيج مثلاً رئيسياً لاستراتيجيتنا المستمرة في تنوع الدخل».

تغطية زيادة رأس مال صندوق «الرياض ريت» العقاري

الرياض - «الشرق الأوسط» أعلنت «الرياض المالية» مدير صندوق الرياض ريت إغلاقها بنجاح الثانوي العام لزيادة رأس مال صندوق الرياض ريت من 500 مليون ريال (133 مليون دولار) إلى 1,633 مليار ريال (435,6 مليون دولار)، وعدد مستثمرين يبلغ 18 ألفاً. ويعتبر صندوق الرياض ريت، أول صندوق يقوم بعملية الطرح الثانوي ورفع رأس ماله بآلية تطبيق لأول مرة باستخدام أسلوب أحقية التخصيص، وبالتالي يعتبر صندوق الرياض ريت أكبر صندوق استثمار عقاري متداول في السعودية حتى تاريخه. وستكون زيادة رأس المال البالغة 1,133 مليار ريال (302 مليون دولار) مخصصة بشكل أساسي للاستحواذ على 3 عقارات جديدة ترفع عدد العقارات في الصندوق من 8 عقارات إلى 11 عقاراً في 4 مدن رئيسية بالمملكة. علماً بأن العقارات الجديدة المزمع الاستحواذ عليها تتضمن عقارين في الرياض، وهما مجمع فندق كمبسنكي وعقار تعليمي وهو المبنى الرئيسي للجامعة السعودية الإلكترونية، بالإضافة إلى عقار تجاري يضم مكاتب ومحلات تجارية في مدينة جدة وهو مركز أمنية، مما يعزز من تنوع الصندوق وتوسعه الجغرافي والقطاعي في العقار التجاري والفندي وغيره.

«جي إف إتش» تدرس عرضاً لبيع محفظتها العقارية



دبي - «الشرق الأوسط» كشفت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن تلقيها عرض بيع محفظتها العقارية بالكامل وأضافت الشركة أنها تقوم حالياً بدراسة العرض وستكون خاضعة لموافقة مجلس إدارة المجموعة والجهات الرقابية.

وتبلغ قيمة الأصول المدارة من قبل المجموعة 6,5 مليار دولار وتستحوذ العقارات على 40 في المائة منها، وتستهدف المجموعة زيادة حجم الأصول المدارة لتصل إلى 30 مليار دولار بنهاية عام 2020. وأقامت مجموعة «جي إف إتش» المالية الكثير من مشاريع البنية التحتية والمشاريع العقارية حول العالم بقيمة تقديرية تراكمية للتطوير تقوى 20 مليار دولار. ومن جانب آخر، كشفت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن تعيين بنك الخليج الدولي للتواصل مع السوق السعودية (تداول) لإدراج أسهمها. شريطة موافقة مصرف البحرين المركزي وهيئة السوق المالية السعودية.

وأضاف: «وهذا يسبب انزعاجاً». وتم تأكيد حدوث الكثير من الشقوق في عقار سكني، في الجزيرة، بعد يوم من حدوث زلازل، مرتبطة بقوة بركانية، وضعت المواطنين في الأربخيل الأميركي في موقف خطر. وتم رصد فتحتين أخريين مؤخراً، وتنطلق منهما حمم بركانية، مما رفع إجمالي عدد الشقوق إلى ثمانية.

غير أن واحداً منها لم تظهر نشاطاً في هذا الوقت، طبقاً لما ذكرته هيئة الدفاع المدني في هاواي في بيان، ولم يعرف حجم الدمار الناجم عن الزلازل الذي بلغت قوته 6,9 درجة على مقياس ريختر وعدة هزات أرضية أخرى وقعت الجمعة الماضي لكن مسؤولين قالوا إن مبنين على الأقل تضرروا بصورة بالغة وغطت الحمم البركانية عدداً من الطرق أو شققها بشدة، حسبما أفاد موقع «هاواي نيوز ناو» الإخباري.

ولم يتم الإبلاغ عن أي إصابات، ولكن لا تزال حالة الطوارئ سارية في الجزيرة. وقد أدى التورن المستمر في «كيلاويا» إلى عمليات إجلاء إلزامية في «ليلاي إستيتس»، حيث حدثت الصدوع الثمانية، الطوارئ سارية في الجزيرة.

وقال ويندي ستوفال الخبير في البراكين، من هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن تورن البركان بدأت الأسبوع الماضي، وبدأت الحمم تتدفق من فوهة البركان هبوطاً إلى شبكة من القنوات تحت الأرض، كما أخبر ستوفال صحيفة «لوس أنجلوس تايمز».

وبدأت الحمم تتدفق من الصدوع التي انفتحت في المنطقة السكنية يوم السبت الماضي، وأشارت هيئة المسح الجيولوجي إلى أن الصدوع لن تبقى جميعها نشطة، وقال ستوفال إن الوضع «يتطور باستمرار». وتم تحذير السكان من المخاطر المرتبطة بمستويات عالية من ثاني أكسيد الكبريت بما في ذلك الأمطار الحمضية المحتملة في أعقاب تورن بركان «كيلاويا»، وذلك وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية في وقت متأخر من أول من أمس الجمعة.

وقال المسؤول الإداري بهيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

وقال مسؤولون في هيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

وقال مسؤولون في هيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

وقال مسؤولون في هيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

وقال مسؤولون في هيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

وقال مسؤولون في هيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

وقال مسؤولون في هيئة الدفاع المدني بولاية هاواي لوقوع «هاواي نيوز ناو» الإخباري إن «التورن ما زال مستمراً».

ثورانه أسفر عن دمار تسعة منازل على الأقل

الإيجار المنخفض يغري أميركيين بالعيش تحت تهديد بركان



تهدد الحمم البركانية المنازل في منطقة ليلاني إستيتس بولاية هاواي الأميركية (أ.ب.أ)

عشر ساعات، في حين ظل بعض الجيران خارج الحدود بسبب الغازات البركانية الخطيرة. وقالت وكالة الدفاع المدني على وسائل التواصل الاجتماعي: «هذا ليس وقت زيارة معالم المدينة»، وحثت الآخرين على البقاء بعيداً عن موقع ثورة البركان. وضرب زلزال بقوة 6,9 درجة جنوب شرقي الجزيرة يوم الجمعة، وهو الزلزال الأقوى منذ عام 1975 ومن المتوقع وقوع زلازل أخرى وقذف حمم بركانية على مدى الشهر المقبل.

وتكررت سلطات هاواي أن النشاط البركاني تسبب في حدوث صدوع جديدة خلال الأسبوع الحالي في جزيرة بيغ إيلاوند، إحدى جزر هاواي، وأطلق البركان حمماً وصل ارتفاعها إلى 70 متراً في الهواء في حي سكني. وقال مرصد البراكين في هاواي إنه بالإضافة عدد الصدوع الجديدة في منطقة ليلاني العقارية، فإن النشاط البركاني الذي شهدته المنطقة مؤخرًا على

في ذلك الوقت. وهددت الحمم في 2014 منطقة بونا ومدينة بهوا القريبتين.

وقالت جيسيسكا جوتيرير (47 عاماً)، والتي تعمل وسيطاً عقاريًا في ليلاني إستيتس، إن تورن بركان كيلاويا الواقع على بعد 19 كيلومتراً، بعد تذكرها بطبيعة المنطقة لسكان الجدد. وأضافت: «ينتقل الناس إلى هنا اعتقاداً منهم أنها جنة، لكن ما يدركونه لاحقاً هو أنها ليست كذلك»، وتابع «إنه مكان جميل للعيش به، لكنه ليس لضعاف القلوب».

واستمر تدفق الحمم وانبعث غاز ثاني أكسيد الكبريت السام في المنطقة، وتوقعت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية حدوث هزات ارتدادية أقوى بعد زلزال يوم الجمعة الذي بلغت شدته 6,9 درجة. وسمحت السلطات لسكان هاواي الذين أُجبروا على الفرار جراء الثورات المتكررة لبركان كيلاويا، بالقيام بزيارات

انخفاض قيمة مبيعات وإيجارات الفيلات والشقق

تصحيحات الأسعار تتوالى في سوق أبوظبي العقارية



أبوظبي، «الشرق الأوسط»

الأول لتصل أسعار المبيعات إلى 802 ألف درهم (8711 دولاراً) في السنة. وبلغ متوسط الإيجار السنوي لشقق الاستوديو 82 ألف درهم في شاطئ الراحة، و49 ألف درهم في منطقة الريف، و105 آلاف درهم (22,3 ألف دولار) في جزيرة السعديات، و50 ألف درهم (13,6 ألف دولار) في مدينة خليفة. وانخفض متوسط إيجارات الفيلات في جميع مناطق أبوظبي باستثناء منطقة الغدير التي بلغ فيها متوسط إيجار الفلا المكونة من 3 غرف نوم 120 ألف درهم (32,6 ألف دولار) سنوياً. وشهدت مدينة محمد بن زايد أكبر انخفاض في متوسط إيجارات الفيلات المكونة من 4 و3

الأول لتصل أسعار المبيعات إلى 802 ألف درهم (218,3 دولار) للقدم المربعة. كما شهد الربع الأول الشقق والفيلات في أبوظبي بنسبة 3 في المائة، وتم تسجيل أكبر انخفاض في متوسط إيجارات الشقق في منطقة طريق الكورنيش بنسبة 9 في المائة على مستوى شقق الاستوديو والشقق بغرفة نوم واحدة وغرفتي نوم وثلاث غرف نوم. وكانت «مدينة محمد بن زايد» المنطقة الوحيدة التي شهدت زيادة في متوسط السعر، ويعزى ذلك في الغالب إلى زيادة متوسط إيجارات الاستوديو بنسبة 10 في المائة ليصل إلى

شهدت أسعار المبيعات والإيجارات للشقق والفيلات في مدينة أبوظبي انخفاضاً في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018، وذلك وفقاً لتقرير «واقع القطاع العقاري في أبوظبي خلال الربع الأول من عام 2018»، الذي أصدرته شركة «تشيسترتنس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وأشار التقرير إلى انخفاض متوسط إيجارات الشقق والفيلات في أبوظبي بنسبة 3 في المائة خلال الربع الأول من عام 2018 (على أساس ربع سنوي) بينما انخفضت أسعار مبيعات الشقق والفيلات بمقدار واحد في المائة واثنين في المائة على التوالي.

وقالت إيفانا جايفيودا فوسينيك، رئيسة قسم خدمات الاستشارات والتقييم والعمليات الاستثمارية في شركة «تشيسترتنس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»: «من المتوقع أن تشهد أسعار المبيعات والإيجارات مزيداً من التصحيح خلال الفترة المتبقية من هذا العام بسبب زيادة العرض وتباطؤ الطلب في السوق العقارية في أبوظبي على مدار الثمانية عشر شهراً الماضية».

وانخفض متوسط أسعار مبيعات الشقق في أبوظبي في الربع الأول من هذا العام بنسبة واحد في المائة مقارنة بالربع الرابع من عام 2017. وقد تم تسجيل أعلى انخفاض في الريف بنسبة 7 في المائة لتصل الأسعار إلى 923 درهماً (251 دولاراً) للقدم المربعة، تليها جزيرة الريف التي انخفضت بنسبة 3 في المائة لتصل الأسعار إلى 1152 درهماً (313,6 دولار) للقدم المربعة. وكانت جزيرة السعديات المنطقة الوحيدة التي شهدت ارتفاعاً في أسعار مبيعات الشقق بنسبة 7 في المائة لتصل إلى 1497 درهماً (407,5 دولار) للقدم المربعة. في حين تراجعت أسعار مبيعات الفيلات في أبوظبي خلال الربع الأول بنسبة 3 في المائة، وشهدت منطقة شاطئ الراحة أكبر انخفاض خلال الربع الأول بنسبة 10 في المائة لتصل أسعار المبيعات إلى 1150 درهماً (313 دولاراً) للقدم المربعة، وبنسبة 4 في المائة لتصل إلى 895 درهماً (243,6 دولار) للقدم المربعة، وكذلك في منطقة الغدير بـ 865 درهماً (235,4 دولار) للقدم المربعة. وشهدت منطقة حدائق الراحة زيادة في الربع



منتجع تلفة الغابات الضبابية بالغموض... وسكانه بالحب

## محمية يونغويلا في الإكوادور... الوجه المقابل لتجربة جزر غالاباغوس

لندن «الشرق الأوسط»

عندما تُذكر الإكوادور فإن أول ما يتبادر إلى أذهان السياح زيارة جزر غالاباغوس الساحرة. قليلون فقط يعلمون أن بعض أكثر النظم البيئية ثراءً على مستوى العالم توجد على بعد ساعة واحدة من كويتو. فبعد الطريق الملتوية الرابطة بين كويتو ومحمية يونغويلا، توجد منطقة صغيرة في شمال غربي إقليم بيتشينوفا جرى إعلانها محمية. سحابة من الضباب تغطي المشهد برمته بما يحويه من خضرة غناء، بل وتكاد تحجب النظر قبل الوصول إليها، وهو ما يُعتبر عادياً داخل غابات إنديان الضبابية، حيث يعيش 190 شخصاً فقط داخل يونغويلا. وتقع هذه الأخيرة على ارتفاع 8695 قدماً فوق سطح البحر، حيث تتداخل قمم الجبال المغطاة بالثلوج مع درجات الحرارة الأكثر دفئاً بالمناطق الاستوائية الساحلية، الأمر الذي يؤدي إلى عملية مستمرة من تكاثف الضباب وتجمعها، بينما تساعد الأمطار الغزيرة في إبقاء الأرض مبتلة وناعمة وخصبة.

ويُجمع السياح الذين اسعفهم الحظ بزيارتها يونغويلا أنها أكثر من مجرد مشهد سماوي خلّاب، وإنما نموذج منظم بحرص لموقع سياحي يعتمد في عمله على جهود سكان المنطقة، الذين يُكرسون جل جهودهم وطاقاتهم لخدمة مشروعات مستدامة تدر ربحاً على الجميع. من هذه المشروعات «تالهاولولو لودج» وهو منزل خشبي يستقبل 3800 زائر للمنطقة سنوياً.

في البداية، جرت الاستعانة عام 1995، وإزاء الأضرار البيئية التي يلحقها قاطعو الأخشاب وعمال المناجم الفحم في يونغويلا بالأراضي المجاورة، تلقى السكان اتصالات من ماكيبيوكونا، وهي مؤسسة تضطلع بدور رائد في حماية الغابات الضبابية التي بدأت تنحسر في مواجهة التغيرات المناخية. الهدف كان نقل معرفتهم المتعلقة بتخصيب التربة والزراعة العضوية وحماية الحياة البرية.

وكانت تلك هي نفس الحال عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد

عندما قرر سكان المنطقة بناء مطعم في الغابة. فبعد أن اعتاد المطعم توفير الطعام لنحو 30 نزيل في تالهاولولو لودج، بدأ بعض النزلاء في الضغط من أجل توفير مساحة أوسع في موقع أفضل. بعد عدة مناقشات تم التوصل إلى أن السائح إلى المنطقة يرغب في التمتع برؤية المناظر الطبيعية فيها، وبالتالي لم لا يقام مطعم بالمعنى الحقيقي في مكان يمكنهم منه رؤية كل شيء. وهذا ما تمخض عن بناء المطعم الذي جرى الانتهاء من بنائه قريباً وتم تشييده من الخشب. يحل مساحة مفتوحة في الهواء تطل على مشهد



## أين تقيم؟

## محمية يونغويلا

يونغويلا، الإكوادور  
011 - 593 - 98 - 021 - 5476

تقع في الغابات الضبابية داخل إقليم بيتشينوفا، على بعد ساعة من كويتو. ومن الضروري الحجز مسبقاً، ويمكن ذلك عبر الاتصال هاتفياً أو البريد الإلكتروني التالي. تبلغ تكلفة تأجير غرفة داخل منزل بخص إحدى الأسر 45 دولاراً في الليلة، وتشمل التكلفة ثلاث وجبات يومياً. أما تكلفة تأجير الخيمة فتبلغ نحو 10 دولارات في الليلة، بينما تبلغ تكلفة الوجبة الواحدة نحو 7 دولارات.

هناك حاجة لهجرة الشباب إلى المدن المجاورة.

## محطات سياحية

المحطة الأولى: زيارة مصنع الجبن الطازج داخل يونغويلا، إذ تملك قرابة 15 أسرة بالمنطقة مزارع صغيرة للماشية. وفي كل صباح، تنقل ما يزيد على 200 لتر من الحليب إلى معمل ضخم تعمل به سيدتان تصنعان 80 قطعة من الجبن يومياً. في نهاية الشهر، يسد فريخ المحاسبين في يونغويلا ثمن الألبان لتلك الأسر.

2 - مغامرة في الهواء الطلق في توكانوي. موقع يقع على بعد 45 دقيقة ويشهد حركة كبيرة لما تتمتع به من جبال بركانية ومشاهد طبيعية خلابة جعلت الإكوادور مقصداً لشركات السياحة التي حولت انظارها باتجاه الغابات الضبابية مؤخراً. فالمنطقة تضج حالياً بالتهيزات التي تنتج ممارسة عدد كبير من النشاطات الجوية، حيث تتوفر ست عربات «تيليفريك» تبدو شاهقة الارتفاع في عنان السماء يُعاین فيها السائح الغابات الضبابية من ارتفاع 100 متر.



محمية «دي يونغويلا» بالإكوادور محاطة بجبال ضبابية وغابات وارفة (الصور من Yunguilla Reserve)

للعمل على مستوى البلاد، إلا أنه مع اتساع رقعة المشروعات داخل يونغويلا، أصبح هناك مزيد من الأدوار والفرص بحيث لم تعد

حتى وقت قريب، كانت غالبية الشباب تسعى للانتقال إلى العاصمة كويتو التي تعج بالحركة وتوفر فرصاً أكبر

نشاطات تتضمن إعداد أنواع متنوعة من الجبن والمربى والفنون والصناعات اليدوية وزراعة الحدائق.

من النباتات المنتمة للفصيلة السحلبية، فضلاً عن الدببة والبوم، والمشاركة في النشاطات اليومية للمجتمع المحلي - وهي

على الجدار، كانت توجد خريطة توضح 20 منزلاً لأسر في المنطقة تجرى الاستعانة بها كنزل يمكن للسائحين الإقامة بها أثناء مشاركتهم في رحلات تسلق للشلالات المجاورة والتعرف على أكثر من 120 نوعاً من الطيور و150 نوعاً

## حول العالم

## رواندا

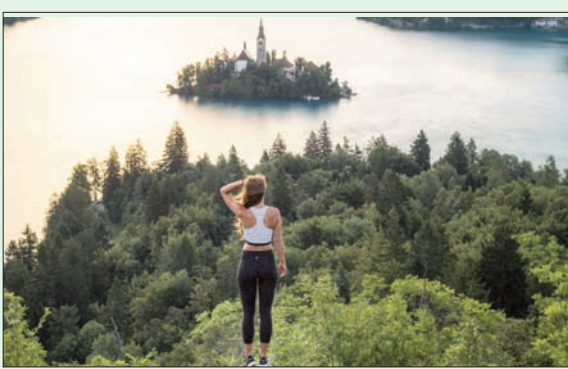


«معا لهدف مشترك». وتجري أجنحة هذا الشعار أيام السبت من كل شهر، حيث يجتمع الناس من جميع أرجاء رواندا للمشاركة في بناء المجتمع وتفعل نشاطات إنسانية. ويمكن للسائح أن ينخرط فيها حسب وقته. كما سيحظى السياح بفرصة لزيارة محمية الغوريلا التي تقطن رواندا ومهددة بالانقراض، إضافة إلى اكتشافه طبيعة خلابة وجبالاً شاهقة لا تزال مجهولة بالنسبة للسائح العادي.

للباحثين عن المتعة والإثارة، حيث تضم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل إقامة لمدة ليلتين في فندق «خمس نجوم» في قلب العاصمة كيغالي، وجولة خاصة في مركز تسوق كيغالي ومتحف «أرتيسان». أما الحزمة الثانية فتوفر إقامة من 3 ليل في منتجع من فئة «أربع نجوم». ويضم مسار الرحلات السياحية هنا تجربة فريدة من نوعها، تتمثل في إشتراك السائح في خدمات مجتمعية تندرج ضمن برنامج رواندا الوطني

تُعدّ رواندا وجهة سفر ثرية لما تتمتع به من جمال شاهقة وضبابية فأخرة ومغامرات مشوقة إلى المحميات البرية. وقد دشّن مجلس التطوير الرواندي مع المنظمة الحكومية المسؤولة عن الترويج لسياحة البلاد، حملة سفر مبتكرة تحت عنوان: «باكيت ليست» خصصتها لزوارها من دول الشرق الأوسط. وتوفر هذه الباقة، التي تم الكشف عنها أثناء فعاليات «سوق السفر العربي» في شهر أبريل (نيسان) الماضي، برامج مميزة

## سلوفينيا



طبيعة خلابة وهواء نقي في سلوفينيا يساعداً على الاسترخاء، وشحن الطاقة

● أعلن «مجلس السياحة السلوفيني» مؤخراً عن إطلاق باقة من النشاطات السياحية الصيفية تحت اسم «بريث أوف فريش إير» هدفها منح زوار الخليج والشرق الأوسط تحديداً ميزات صفاء الطبيعة في مناطق عالية القيمة تدلل الجسم والروح على حد سواء. وسيستمتع فيها الزائر بالطبيعة الساحرة، حيث لن يؤثر على سكونها سوى زقزقة العصافير وممسات الهواء. وهذا يعني أنهم سيمارسون التأمل وغيره من وسائل الاسترخاء مثل اليوغا في أجواء مريحة، فضلاً عن توفر مدربين ذوي خبرة في هذا المجال. تبدأ الرحلة في مدينة بورتوروز الشاطئية من خلال إقامة في موقع يطل على الشاطئ، ولا يتخللها سوى صوت موج البحر ورائحة الملح التي تمد السائح بالراحة والطاقة كما تساعده في إيجاد توازنه الداخلي. لكسر الروتين، يمكن للزائر القيام بجولة في جبال لوغاريسكا التي تفوح من غاباتها رائحة الألبان. وعلى ارتفاع 2,200 متر فوق سطح البحر، يوجد «كانين»، وهو مكان عامر بالمناظر الخيالية تحيط به الأشجار الوارفة، كما يوجد فيه وادي «سوكا» المتميز بيمامه الفيروزية وشلالاته المنحدرة من الجبال. وأخيراً، وليس آخراً، يمكن للسائح إنهاء رحلته في منطقة بومرجي، المخصصة لعشاق ممارسة اليوغا بين أحضان الطبيعة لشحن مزيد من الطاقة.

## السعودية



تراعى التنوع وتغطي أكثر من 30 مدينة حول البلاد، وتتضمن أنشطة صيفية وفعاليات عيد الأضحى المبارك، وتهدف الهيئة إلى صناعة تجربة ترفيهية متميزة لجميع فئات المجتمع، كما تسعى لبيت محتوى ترفيهي ذي جودة ممتازة، براعي تعزيز الترابط بين أفراد المجتمع والأسر، وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. وأكدت الهيئة باستمرارها في تحسين المستوى الترفيهي في جميع مناطق المملكة، حيث يشكل هذا التطور والتنوع دعماً اقتصادياً من خلال توفير آلاف الفرص الوظيفية، ورفع مستوى

تبدأ اليوم في السعودية الإجازة المدرسية الصيفية، التي ستكون أطول الإجازات في تاريخ البلاد، بأكثر من 110 أيام، بعد اعتماد جدولة المواسم الدراسية للأعوام الخمسة المقبلة. ابتداءً من هذا العام، التي تتوافق مع أواخر ملكية بمرعاة الظروف المحيطة بعناصر العملية التعليمية. وتتوافق الإجازة الصيفية مع خطط سعودية وبرامج ترفيهية تستمر طوال فترة الإجازة، التي يتخللها موسمي شهر رمضان والحج، وأعلنت الهيئة العامة للترفيه عن 59 فعالية لهذا العام،



## رحلة مع نشوى مصطفى السفر بالنسبة لي هو التسوق

القاهرة، شيماء مكاوي



نشوى مصطفى أثناء إحدى الزيارات إلى ألمانيا

تعشق الممثلة المصرية نشوى مصطفى السفر. لكنها تعترف بأنه لا يعني بالنسبة لها زيارة المتاحف والمعالم السياحية بقدر ما يعني التسوق. فتمتعتها الأولى تكمن في اكتشاف أسواق أي بلد تتواجد فيه وتصيد أزياء وإكسسوارات عالمية بأسعار مخفضة. تعترف أيضاً بأنها سافرت إلى الكثير من البلدان إلا أنها لا تنسى أول رحلة قامت بها وكانت إلى أميركا، مضيقة أن تجاربهها لا تتوقف عند هذا الحد، حيث إنها قامت برحلات لا تقل إثارة وبيات تشكل مخزوناً قيماً من الذكريات السعيدة. عن هذه الذكريات تقول:

● البعض يتعامل مع السفر على أنه متعة وهروب من ضغوط الحياة، أما بالنسبة لي فهو يعني التسوق في المرتبة الأولى، ثم الشعور بالمتعة. ولأن السفر يكون أحياناً بداعي العمل،



«مجمعات الولايات المتحدة فتحت شهيتي على التسوق»

● عاداتي في السفر مختلفة وسليمة، حيث أقوم بتخصيص ساعات من وقتي للتسوق، وهو ما اعتبره عادة سليمة، لأنني أكتشف أنني نسيت أشياء عند الوصول إلى وجهتي. كذلك أقوم بسريعة الكثير من الطعام قبل السفر على أساس أن لا يحتاج أبنائي إلى شراء وجبات سريعة وعندما أعود أجده في كما هو لم يمسه أحد.

● من الأشياء الهامة التي لا استغني عنها في السفر القران. فأنا أحرص دائماً على أن يكون أول ما أضعه في حقيبة سفري قبل أن أضع باقي الأشياء الأساسية مثل فرشاة الأسنان والمكياج. ● الطعام الذي أفضله أثناء السفر يعتمد بشكل رئيسي على المشويات فأنا عاشقة لجميع أنواع المشويات مثل المعكرونة والبطاطا بأنواعها، وتأتي في المرتبة الثانية جميع أنواع السمك. وفيما يتعلق بالمطبخ التي أعشقها فلن أتريد بالقول بأنهما اللبناشي والمصري. من اللبناشي أحب جميع أنواع المقلبات والسلطة، ومن المطبخ المصري لا أستغني طبقاً، فأنا أعشقها كلها.

فحسب بل ماهرة فيه لاني أتصيد قطعاً وإكسسوارات غريبة. فما أن أصل إلى أي بلد أسأل على أماكن بيع المراكب العالمية بأسعار معقولة، أي تقدم تخفيضات مميزة. ● فضلاً عن الولايات المتحدة الأمريكية التي تركت بصمتها في نفسي، فإن لبنان من أكثر الدول التي أحب السفر إليها ولا أمل منها أبداً لأكثر من سبب. فأني أحب عشتري الخاص له، لا تستغرق المسافة بينه وبين مصر سوى ساعة تقريباً بالطائرة، كما أن المناظر الطبيعية بها خلابة، جمال مزروعة بأشجار الخضراء، وبحر ممتد على بعد النظر، كما أن شعبه مضياف وكرم ويستقبلون المصريين تحديداً بدفء وترحاب. طبعاً لا ننسى أن الدخول له لا يحتاج منا إلى فيزا مما يسهل السفر له مراراً وتكراراً. من الدول الأوروبية التي أحب قضاء بعض الوقت فيها أذكر ألمانيا وإسبانيا فهما من البلدان المحببة إلى قلبي وأعشق أماكن الترفيه فيها. أما داخل مصر، فأعشق الأماكن الساحلية التي تتمتع ببحر، مثل منطقة العين السخنة والساحل الشمالي أو مارينا.

فأني لا اعتبره هروباً بقدر ما هو تجربة جديدة ستمنحني مخزوناً جديداً من الخبرة. عدا أن أنني في هذه الحالة لا أستطيع أن أقول بأنه هروب من العمل وضغوطاته، بل العكس فهو متعة مثله مثل الفن تماماً، يجب أن أعيشه بكل تفاصيله. ● لا يمكن أن أنسى أبداً رحلتي إلى أميركا. فقد كانت أول مرة أسافر بها بالطائرة، وكان الهدف منها العمل على إعلان لأحد المنتجات. كان علينا التصوير في استوديوهات بولاية أوهايو وفي مدينة «سينسيناتي» تحديداً، لهذا لا أخفي أن التجربة كانت أكثر من رائعة. كانت أيضاً المرة الأولى التي أسافر فيها خارج مصر بمفردتي، حيث كان ذلك في فترة السبعينات، لهذا كنت مبهورة بكل شيء حولي. حينها لم تكن فكرة مجمعات التسوق الضخمة موجودة في مصر، لهذا عندما زرتها كنت مشدوهة ومبهورة، وبالتالي لم يكن غريباً أن كل ما قمت به حينها هو التسوق، إلى حد القول بأنني صرفت كل ما كان بجورتي من مال على الملابس والألعاب والشوكولاته. ولا بأس من أن أشير هنا إلى أنني لست مجنونة بالتسوق أثناء السفر

وبإقامة للمحمية. ويمكن الوصول إلى «كانينغ تاون»، مقر «محمية سونداربانس» عبر الطريق البرية أو بالقطار من مدينة كلكتا. كما يمكن ركوب سيارة تصل بك إلى رصيف القوارب في مناطق سنخالي ومدخالي وجودخالي إذا كانت النية القيام برحلة نهرية. ورغم عدم صعوبة القيام برحلة بمفردك، فمن الأفضل القيام برحلة جماعية للاستفادة من خبرة المظلمين الذين سيقلون الكثير من المهام، منها إصدار التصاريح وحجز المراكب وحجز أماكن الإقامة والأكل.

تفاصيل الرحلة: بعد أقل من 15 دقيقة من بدء الرحلة النهرية، وعندما يقرب القارب من قلب غابة سونداربانس، يفهم السائح سبب اعتبارها أكبر دلتا وغابة لأشجار المنغروف في العالم. لأنك ستلاحظ اتساع النهر في بعض الأماكن لدرجة تعتقد فيها بأنه بحر. وكثيراً ما سيدخل القارب قناة مائية ضيقة كون القنوات المائية الكثير هنا تتشكل ممرات للقوارب.

طوال الرحلة ستلاحظ أيضاً أشجار المنغروف الكثيفة، التي تظل بعض القرى الواقعة وسط الغابة. وأينما توجهت عينك تجد الخضرة ويغمرك شعور بمدى نظافة الهواء في المنطقة. لكن قبل السفر، لا بأس أيضاً من الاطلاع على كتبيات السفر الخاصة بغابة سونداربانس، فهي غنية بالمعلومات عن كل شيء يمكن أن تقوم به فيها، بدءاً من متعة مشاهدة المناظر البانورامية عبر أبراج المراقبة، ثم من مشاهدة نمور البنغال الملكية، إلى الاستمتاع بمراقبة أنواع نادرة من الطيور المزرقة بالوان متعددة، وعدد من تماسح المياه المالحة المستقيمة تحت الشمس. تبدو في البداية، وكأنها بطيخة طافية وسط الماء، لكن اندفاع القوارب يجعلها تتحرك لتكتشف أنك أمام منظر نادر لا يتكرر في أي مكان آخر.

## يعيش فيها 400 نمر وتعتبرها مئات التماسيح مملكتها الخاصة غابة سونداربانس... أكبر دلتا وغابة لأشجار المنغروف



نيودلهي، براكريتي غوبتا

إذا كنت ممن يضعون المزارات الغربية والمختيرة ضمن برامجهم السياحية، فعليك أن تضع ضمن برنامجك غابات الهند، تحديداً محمية أشجار المنغروف الاستوائية، عوض أن تقتصر على تاج محل وراجستان أو جولات غوا وكارلا، وما شابهها من المناطق السياحية. ونظراً لزيادة الاهتمام بالسياحة التي تتضمن نشاطات جديدة ووجهات غريبة، يجري حالياً تنظيم رحلات نهرية كل شهر على متن قوارب تتوفر كل إمكانيات المبيت فيها. من أهم مناطق الجذب في هذا المجال غابة سونداربانس، التي تنتفخ هواءً نقياً بفضل أشجارها الوراقة، ويعيش فيها نحو 400 نمر. فهي تعد أكبر تجمع للنمور في العالم. لكن لا بد من الإشارة إلى أن هذه المخلوقات المهيبة ليست البقرة، بل تاكل لحوم البشر على عكس غيرها في أماكن أخرى. لهذا ليس غريباً أنه يصير على السباح الحصول على تصريح لدخول محمية «سونداربانس تايفر ريسيفر» للنمور، والتقييد ببعض الشروط التي تضمن سلامتهم. هناك أيضاً تماسح الماء المالح التي تسكن سونداربانس، وهي معروفة بكونها الأكبر وأكثر الثدييات وحشية على الأرض شأن تماسح النيل.

ألا ينطوي ذلك على قدر كبير من الإثارة، ويجعلك تشعر بالقتل؟ إذا كان هذا هو المطلوب، فعليك برحلة في نهر سونداربانس، وتأكد أنها من الرحلات التي ستبقى في الذاكرة طيلة حياتك. ستستكشف فيها التنوع البيولوجي لمحمية «سونداربانس تايفر» الطبيعية، وستسير وسط غابة المنغروف الاستوائية، لتري القرويين وهم يقتشرون التربة، ويجمعون العسل، ويصيدون الأسماك، وغيرها من الحرف السائدة في المنطقة، التي

تعد جزءاً من حياة القرية. وإذا كنت محظوظاً ستشاهد بعض التماسيح تتمدد تحت الشمس في كسل لذيذ. يمكنك أيضاً زيارة بعض الجزر النهرية لمشاهدة مختلف الكائنات الحية بغابات أشجار المنغروف بكل ما فيها من طيور وحيوانات. جمال المكان وفردته يكمن أيضاً في أنه من المزارات النادرة التي تجد فيها نموراً وإبراجاً عالية للمراقبة تطل على الغابة بدلاً من الملاهي الليلية، وهذا وحده سيجعلك تلتحم مع العالم الطبيعي بشكل غير تقليدي.

قبل أن تبدأ الرحلة، لا بأس من فهم طبيعة المكان، لا سيما طبيعة غابة سونداربانس، التي تقع في أقصى دلتا خليج البنغال. فهي غابة من المستنقعات تتخللها ممرات مائية وخلجان وقنوات، علماء بان مشاهدة النمور ترتبط بتوقيت المد والجزر، حيث يحدث هنا حالماً مد وجزر كل يوم، ويتغير شكلها بصفة يومية. وتضم المنطقة أكبر خليج في العالم يضم غابة منغروف

تخترق الغابة ممرات مائية عدة للقوارب

## غابة بافاريا... تظلل عشاق ركوب الدراجات الجبلية



بيرسبرون (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

تعد الغابة السوداء واحدة من أقدم المناطق السياحية في ألمانيا، وربما يكون أول ما يتبادر إلى ذهنك عند ذكرها ساعة الكوكو الشهيرة. ويبقى رأي معظم الأشخاص عن المنطقة إلى عهد قريب أنها مكان يتمتع بجمال ينتمي إلى زمن قديم إلى حد ما. لكن الملاحظ أن الغابة السوداء تخلصت في الأعوام القليلة الماضية من هذه الصورة، وبدأت تكتسب إقباعاً أكثر حيوية بعد أن أصبحت تجذب عشاق رياضة ركوب الدراجات الجبلية المعروفة بوتيرتها السريعة. ويشير باتريك شريب، رئيس إدارة السياحة في مدينة بيرسبرون الواقعة في الجزء الشمالي من الغابة السوداء، إلى أنها منطقة سياحية قديمة تعبق بالتاريخ «لكن ثمة تغييراً يحدث فيها في السنوات الأخيرة ويمنحها روحاً جديدة».

من بين ممارسي هذه الرياضة وعشاق المنطقة، الزوجان أوتو وديانيل هوير

السدان يأتيان إليها من أوتنهوفن الواقعة شمال غربي بيرسبرون منذ 25 سنة لممارسة ركوب الدراجات الجبلية. يتذكر دانييل هوير أن المخترمين كانوا يتضايقون، ولم تكن لديهم الرغبة في إفساح الطريق، أما الآن فيوجد في المنطقة المحيطة بمدينة بيرسبرون نحو 400 كيلومتر من الدقات التي تم تحديدها لركوب الدراجات. وتزيد مسارات التنزه على الأقدام عن ذلك بـ150 كيلومتراً.

وغالبية الدقات المخصصة لسائقي الدراجات الجبلية هي مدقات قديمة كانت تربط الأكوخ الجبلية للمزارعين بقطعان صديقة للبيئة.

ويعلق بيرند ستوكبيرجر، الذي يعمل كدليل لراكبي الدراجات الجبلية في بيرسبرون، إنه يعرف كل الدقات الكثيرة في المنطقة، بما فيها تلك التي لم تخصص رسمياً لممارسة هذه الهواية، إذا يمكن لحراس الغابات نظم فرض غرامات على الذين يتم ضبطهم، وهم يتسابقون من دون تصريح عبر الغابة. ويضيف ستوكبيرجر أن الأمر لا يُوقف الشباب الذين يترددون عددهم كل عام. ويعتقد أن هذا يرجع جزئياً إلى إلغاء القاعدة المعروفة باسم «المخترمين»، وكانت تنص على ضرورة أن تكون مدقات الدراجات الجبلية بعرض مترين على الأقل. فالآن، يمكن الانطلاق على مدقات أضيق بكثير.

وشجع الأمر على وصول الدراجين إلى مناطق جديدة، علماً بأن معظم الدراجات الجبلية الكهربائية تتمتع بمواصفات صديقة للبيئة.



في أحد المولات التجارية خارج مصر





سباب 7  
اليومب



مكرونة الكشييد



شيء من  
الماضي



كبروها



أيوب



عاشق

#الحب

عاشق  
عاشق  
عاشق





رادار طارق



الرجل



كوكبة



ذلة 2030



للمسرح  
فنان  
لمطبخ



الرياضة



علم طارق  
الطبخة



مبادرات



الشفقة



شؤوني  
رطمئة



لعلهم  
بعقلون



خليجية  
rotana.net

# موغصب





ميرزا الخويلدي

## الخائفون من التغيير

قبل بضعة أيام، عادت السينما للسعودية. كأي منتج ثقافي غزيرة الأيام، ومنعته اللوائح والعادات والثقافات. عادت بعد أربعين عاماً من الغياب... جذاً سميحاً تم رفعه كي لا تعود، وهو اجس تم تأجيلها كي تبقى بعيداً... لكنها عادت بهدوء... لم يحدث زلزال ولم تصف الرياح...! لم تسقط القيم ولم تنهدم الأخلاق... لم تحدث فوضى ولم يخرج الناقمون بالعصا والحجر...!

كل الخائفين من التغيير والمتوجسين من آثاره راقبوا المشهد جيداً... بعضهم سارع لحجز تذكرة لمشاهدة هذا الكائن الذي يسمع أنه يفسد الأخلاق ويدمر القيم، والبعض زاحم الصفوف للوصول إلى الشباك، كلهم فوجئوا بانها مجرد شاشة كبيرة كالتى يملكونها في منازلهم. عادت السينما بهدوء. ويهدوء سيتقبل المجتمع قيادة المرأة للسيارة بعد نحو شهر من اليوم. هذا الآخر كان مثيراً للحساسية والريبة والتك والقلق. ثمة خندق عميق وواسع من التهويل والتخويف تم حفره من أجل منع المرأة من أن تصل إلى مقود السيارة، ولكن حين جاء القرار أصبح الأمر مقبولاً ومرحباً به أيضاً.

هناك من قاوم التغيير على من الزمان، خوفاً على الثقافة السائدة، وعلى منظومة القيم المتوارثة، وعلى نمط التدبير وعلى العادات والتقاليد، ولم يتم الالتفات إلى حجم الضرر الناتج عن تعطيل حركة المجتمع والدولة وعن تأخير التنمية الثقافية والإنسانية، وعن الفجوة التي تفصلنا عن العالم.

لا أحد يجادل بان السينما ستحل مشكلات البشر وستقللهم إلى عالم مختلف، ولكن تغييرها لن يفعل ذلك أيضاً. السينما منتج شعبي يعبر عن هوية وثقافة وحضارة الشعوب، ويعبر عن انتمائها للعالم ولجمال، ومنذ القدم كانت السينما وسيلة للتقارب بين الحضارات والتعبير عن ثقافات وأفكار ونقل رؤى ونشر مفاهيم، وغياب السينما أصاب الذائفة الجمالية للمجتمع بأسره، تماماً غياب الفنون والأسر، وكغياب المرأة أيضاً، كلها جعلت الحياة أكثر قسوة وأشد صرامة، وأكثر عبوساً، وأغلقت أبواباً واسعة للثقافة والمعرفة.

اليوم لا أحد يناقش في أصل السينما وشرعيتها، بل يدور النقاش عن أسعار الخدائر، ومستوى الأفلام، وجوده وانتشار صالات العرض. غداً سيكون النقاش عن صناعتنا السينمائية: فناً وقضية واستثماراً.

بالنسبة إلى المرأة، كم من الأراء سُطرت على مدى عقود بشأن المرأة وفسادها إن خرجت من بيتها حتى إلى المدرسة، لأن ذلك يمثل «مصيبة عظيمة، وطامة كبرى»... مثملاً رأى مئات الرجال وهم يخاطبون الملك سعود لمنع تعليم البنات عام 1960. لكن القرار الملكي القاضي بفتح مدارس لتعليم البنات في مدن المملكة الرئيسية، وضع حداً لهذه المسألة، التي كان يمكن أن تجعل البلد يعيش في الظلام إلى أمد بعيد، فصاحب الرأي المحافظ يمكنه أن يقول ما يشاء، لكن في النهاية هناك الحاجة إلى صاحب القرار الذي يرمى مصالح الناس ويضمن ضرورات تقدمهم.

وهكذا تم حسم قضية قيادة المرأة للسيارة. حين رأى صاحب القرار أن المصلحة في منح المرأة حقها في قيادة السيارة، فعل ذلك وهو يضمن حمايتها وحماية منظومة الأخلاق المجتمعية أيضاً. اليوم تغير المشهد، فقد أصبحت مؤسسة الدولة قائدة للتغيير، فعملت ذلك في مجالات الثقافة والفنون والآداب والإنفتاح على العالم، واحتضان الشباب، وما زال أمامنا الكثير خصوصاً في التنمية البشرية، وبطولة هوية وطنية قائمة على التسامح.

## دور النشر تواجه خطر الإفلاس... وتراجع الشراء في معرض إيران الدولي للكتاب باموك في طهران... وليل الرقابة الطويل يفسد زيارته



طهران، فراه صفايي

«على الصعيد الشخصي، بصفتي كاتباً إيرانياً، أشعر بالخجل من أسلوب التعامل مع أورهمان باموك». هذا ما قاله مصطفى مستور الروائي الإيراني الأكثر قراءة، وهو واحد من قائل الكتاب الإيرانيين الذين احتجوا على حظر فعاليات الروائي التركي الفائز بجائزة «نوبل» أورهمان باموك على هامش معرض طهران الدولي للكتاب. الآخرون للأسف التزموا الصمت.

باموك الذي تحظى مؤلفاته باهتمام كبير من القارئ في إيران، تزامنت زيارته إلى طهران مع معرض الكتاب هذا العام لكي يشارك في عدد من الفعاليات؛ مثل توقيع كتبه في المعرض، وإلقاء خطاب في «بيت العلوم الإنسانية»، إضافة إلى توقيع كتبه في إحدى دور النشر وسط العاصمة.

لم يذكر المسؤولون في الجهة المعنية سبباً لإلغاء الفعاليات، لكن الروائي مصطفى مستور في حسابه الرسمي عبر شبكة «إنستغرام» قال تعليقا على المنع: «بعض النظر عن أنه (المنع) غير أخلاقي وغير مدني، توضح هذه الحالة إلى أي درجة

يجهل بعض المسؤولين في الأجهزة الثقافية مفاهيم مثل التنمية الثقافية والتعاون الثقافي»، مشيراً إلى وجود «نظرة أمينية» خلف ستار منع أنشطة باموك. بإيام قبل ذلك، قال أحد النواب المحافظين في البرلمان الإيراني إن باموك «ضد الدين وضد الثقافة والأمن»، مطالباً الأجهزة الاستخباراتية بملاحقة منظمي هذه الأنشطة. هنا نفهم كيف تتعامل السلطة مع الفعاليات الثقافية.

باموك ليس اسماً مجهولاً في الأوساط الثقافية والأدبية في إيران... كتبه المختلفة ترجمت إلى اللغة الفرنسية وصدرت في عدة طبعات. من أجل ذلك، لم يكن مستغرباً أن تحظى زيارته باهتمام كبير في إيران، سواء من جانب القراء أو وسائل الإعلام. وتشير التقارير إلى أنه على الرغم من حظر أنشطة باموك في معرض الكتاب، فإن مئات من معجبيه وأهل الأدب طرقت أبواب دار النشر التي استضافته؛ دار نشر «قطنوس»، وعلى صعيد

وسائل الإعلام، فإن ثلاثاً من أهم الصحف التي تمثل الجيل الجديد في إيران (صحف «اعتماد» و«شرق» و«ساندكي») خصصت صورة الصفحة الأولى والعنوان الرئيسي لزيارة باموك وأجرت حوارات مفصلة مع الروائي التركي. باموك أظهر للقاء الإيراني في الحواريات الثلاثة مدى اطلاعه الواسع على الفكر الإيراني. تحدث بأسهاب ووعي عميق عن آراء علي شريعتي وحسين نصر وداريوش شايعان وصادق هدايت، وانتقد بشدة سياسات الرقابة، معرباً عن أمله بأن تحترم السلطات الإيرانية حق التعبير.

وأورهمان باموك هو الفائز الوحيد بجائزة «نوبل» للآداب الذي يزور طهران بعد الثورة الإيرانية في 1979. ومن هذا المنطلق، فإن حضوره ومنع فعالياته قد يعد أهم حدث في الدورة الحادية والثلاثين من المعرض، حتى أكثر أهمية من عدم حضور الرئيس الإيراني حسن روحاني مراسم الافتتاح.

وخارج هذا الحدث، فإن المعرض، الذي ينظم بعد 31 عاماً في جيام، يكشف، كما يقول ناشر كبير لـ«الشرق الأوسط»، الوضع المساوي للكتاب في إيران. يقول الناشر، الذي يفضل عدم ذكر اسمه، إن عدداً كبيراً من أصحاب دور النشر اتجهوا لأعمال أخرى، فعدد طبعات الكتب غير الدراسية لا يتجاوز عادة 300 نسخة، مما يظهر تراجعاً بنسبة 90 في المائة مقارنة بالسابق، وحتى هذا العدد القليل لا يجد طريقه للبيع. فنظرة خاطفة على نسبة القراءة تبين أنها واحدة من أقل المعدلات في العالم. ووراء ذلك عدة أسباب؛ منها الأسعار المرتفعة للكتاب، وتفاقم سعر الدولار، فالورق أغلبي مستورد. وكان وزير الثقافة الإيراني قد وعد في مراسم افتتاح المعرض بأن توفر الحكومة الورق بسعر الدولار الرسمي. قال ذلك بتفاخر. لكن الناشرين يقولون خلاف ذلك.

وفي صالة دور نشر الكتب الأجنبية، يمكن رؤية تأثير السعر على شراء الكتب بشكل أوضح. صالة تضم نحو 400 دار نشر وتعاثي اليوم من تراجع الزيارات بشكل مثير للقلق. سالت البائع عن مليون روبية، فقال إنه 1,7 سعر ريال، أي ما يعادل سدس الحد

الأدنى للراتب في إيران. البائع يقول سعر الكتب لم يرتفع، لكن قيمة العملة الإيرانية تراجعت. لكن الأسعار ليست المشكلة الوحيدة. يقول ناصري، ناشر مختص بنشر كتب علم الاجتماع، إن «أصعب شيء تواجهه هو الرقابة، مما تسبب في بقاء عشرات الكتب في مخازن وزارة الثقافة لعدم حصولها على رخصة النشر لمعارضتها السياسات الرسمية».

الحكومة ورئيس الجمهورية روحاني وعدوا مراراً بحل المشكلة، لكن الوضع على ما يبدو يزداد سوءاً. بحث بسيط في المطبوعات يبين أن هناك كماً كبيراً من الكتب لم يحصل على ترخيص لـ«سياسة الدولة»، وتكون المشكلة لافتة عندما يجاز كتاب ما، لكن السلطات تجمع الكتاب من الأسواق بعد نشره بسبب ضغوط بعض «المراكز الأيديولوجية». نموذج لهذا حدث في معرض هذا العام، فقد صادرت السلطات 35 كتاباً لتعارضها مع «قوانين الجمهورية الإسلامية»: على الرغم من أنها كانت قد حصلت على ترخيص وزارة الثقافة

الإدنى للراتب في إيران. البائع يقول سعر الكتب لم يرتفع، لكن قيمة العملة الإيرانية تراجعت. لكن الأسعار ليست المشكلة الوحيدة. يقول ناصري، ناشر مختص بنشر كتب علم الاجتماع، إن «أصعب شيء تواجهه هو الرقابة، مما تسبب في بقاء عشرات الكتب في مخازن وزارة الثقافة لعدم حصولها على رخصة النشر لمعارضتها السياسات الرسمية».

الحكومة ورئيس الجمهورية روحاني وعدوا مراراً بحل المشكلة، لكن الوضع على ما يبدو يزداد سوءاً. بحث بسيط في المطبوعات يبين أن هناك كماً كبيراً من الكتب لم يحصل على ترخيص لـ«سياسة الدولة»، وتكون المشكلة لافتة عندما يجاز كتاب ما، لكن السلطات تجمع الكتاب من الأسواق بعد نشره بسبب ضغوط بعض «المراكز الأيديولوجية». نموذج لهذا حدث في معرض هذا العام، فقد صادرت السلطات 35 كتاباً لتعارضها مع «قوانين الجمهورية الإسلامية»: على الرغم من أنها كانت قد حصلت على ترخيص وزارة الثقافة

الإدنى للراتب في إيران. البائع يقول سعر الكتب لم يرتفع، لكن قيمة العملة الإيرانية تراجعت. لكن الأسعار ليست المشكلة الوحيدة. يقول ناصري، ناشر مختص بنشر كتب علم الاجتماع، إن «أصعب شيء تواجهه هو الرقابة، مما تسبب في بقاء عشرات الكتب في مخازن وزارة الثقافة لعدم حصولها على رخصة النشر لمعارضتها السياسات الرسمية».

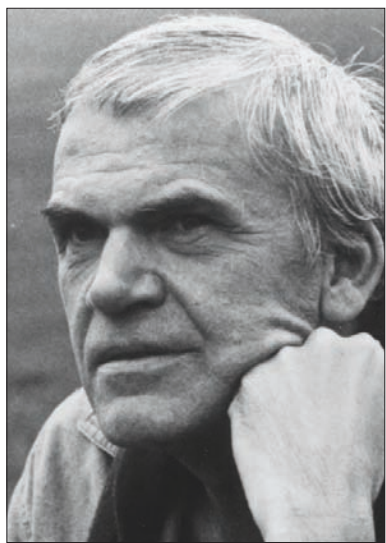
الإعلام للنشر، هذا فضلاً عن عشرات الكتب التي صادرتها السلطات لاستخدامها تسمية «الخليج العربي». إلهام فتاة محجبة تعمل في إحدى دور النشر المغربية من الأجهزة الدينية، تتساءل: من يقول إن الكتاب في أزمة؟ مبيعاتنا كانت جيدة. ولكن عندما تلقي نظرة إلى كتب دار النشر التي تعمل بها إلهام تجد أن الصيغة الطاغية هي الدينية وخاصة الطائفة الشيعية. وعندما تنظر للأسعار تجدها أسعاراً معقولة. وهي تعترف أن وزارة الثقافة لديها حصة كبيرة من مبيعات دار النشر، ما يعادل 25 في المائة. وهذا يظهر أن وزارة تدعم هذا الفريق من دور النشر وهذا النوع من الكتب.

لكن أهل الكتاب يختلفون مع الوزير. يقول كاتب: «إنهم يبيعون الكتب الدينية إلى درجة تغطي تراجع المبيعات في الحقول الأخرى». هذا يشارك في معرض طهران للكتاب الدولي الـ31 أكثر من 2300 دار نشر من بينها 400 دار نشر أجنبية في مصلى طهران، وهو أكبر حدث ثقافي في بلد تحولت فيه صناعة الكتاب إلى صناعة فلسفة بسبب سياسات الحكومة. ونموذج ذلك، الاختفاء اليومي للمكتبات في شارع «انقلاب» وسط طهران، القلب النابض للكتاب في البلاد، التي تحولت إلى متاجر لبيع السلع الأخرى.

## العودة إلى أماكن أخليناها قبل سنين تبقى غالباً ناقصة

### بيوت المقلب الآخر من الأعمار

المختل والمتهقق. فالسعادة هنا ليست ناجمة عن كسب الرهان ومبدعون، إلى الإنكفاء ثابته نحو القرى والبلدات التي حسبوا ذات يوم أنهم غادروها إلى غير رجعة. وهم لا يفعلون ذلك إلا لكي يستعيدوا الظهير الأكثر صلابة لأقدامهم ومواطئ أرواحهم ومخيلاتهم الغائرة، ويتمسوا بالحواس المجردة جغرافياً البدايات التي كان لا بد لهم من طابعها الأسطوري. ورغم إدراك الأعمار وتزجية «فانص» الوقت عبر مشاهدة التلفاز أو القراءة أو لعب الورق أو التنزه في الحدائق ورعاية ورودها وبناتاتها. وإذا كنا نأخذ وقتاً طويلاً في بناء تلك البيوت فربما يعود السبب، عن قصد أو غير قصد، إلى رغبتنا في تشتيت انتباهنا عن فكرة الموت أو في إقناعه بأن يعطينا الوقت الذي نحتاج إليه لانتهاء من تشييدها. ولأن الشيوخة هي بمثابة فتحة ثانية، على ما يرى البعض، فنحن نحاول أن نوفر لأنفسنا المسرح ذاته الذي وفرته لنا أزمته الطفولة الغابرة، فنجعل من حدائق بيوتنا صورا مغطاة بالأشجار عند أطراف حدائقهم المنزلية، فلكي يخفوا عن وحشة الرحيل ووطأة العدم، ولكي يصلوا بنسج الغبات الحي الذي يكتنهم بشكل أو بآخر من العودة إلى ضوء الشمس.



ميلان كونديرا

صحيح أننا من بعض الجوانب لا نكاد نعرف في كتفها على نواتنا القديمة، وهذه الفجوة أيضاً من بيوت المقلب الآخر من الأعمار تبدو شبيهة بمحطات أخيرة لضغفة حلوى الزمن وفتاته المتقي. ولعل بعض علماء النفس والاجتماع الذين ذهبوا إلى القول بأن السعادة الحقيقية تبدأ بعد الستين أو السبعين ليسوا مخطئين تماماً، باعتبار أن سقف الأمل والتطلعات في هذا العمر يصبح منخفضاً إلى حد بعيد، بما يقلص المسافة بين المتاح والمحلول به، أو بين

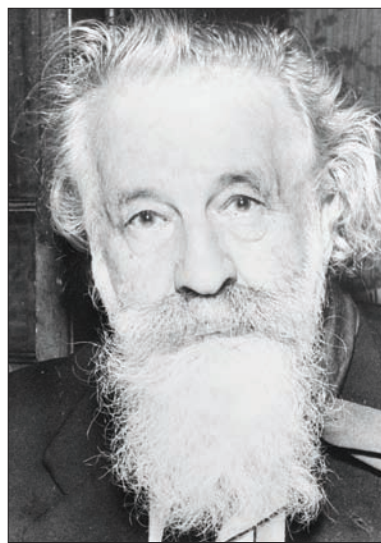


صورة متخيلة لأبي تمام

على أن صورة الأماكن والإريف التي غادرناها في مسنين لا تملك بعداً واحداً، بل

## كما يؤكد المكان كروية الأرض يؤكد الزمان من جهته كروية العيش فوقها

تنتفتح على مفارقات متغايرة الدلالات. فالأماكن تلك تقع على الحدود الفاصلة بين الطمأنينة والقلق، وبين السعادة والشقاء.



غاستون باشلار

إلهم أحد، ولم يجدوا مواطن الأرواحهم وأقدامهم على الأرض ليتم، ولا الورد كي يفتح، ولا الريح كي تهب. وقد يكون أبو تمام قد قصد هذا النوع من الغربة حين كتب ذات عودة مشابهة «لا أنت أنت ولا الديار ديار». وبعد بقرن عديدة عبر ميلان كونديرا في روايته «الجهل» عن مسافة المهاجرين التشيك الذين غادروا إلى فرنسا وإيطاليا ودول أوروبا الغربية هرباً من النظام الشمولي، ولكنهم حين عادوا كهولاً إلى وطنهم إلا لم يستطيعوا البقاء طويلاً، حيث لم يعرف

فمذ خفيث عني الطلول تلتفت القلبي» وهي نفسها تُبلور عند ابن الرومي فكرة الوطن ومفهومه «وحبب أوطان الرجال إليهم مارت قضاها الشباب هناك». أما غاستون باشلار فيرى من جهته أن المكان الأول يحتوي في بيوته ومقصوراته المغلقة على الزمن مكثفاً. ويضيف على طريقته الخاصة في المزج الحادق بين الفلسفة والشعر «حين نحلّم بالبيت الذي ولدنا فيه، وبينما نحن في أعماق الاسترخاء الأقصى، نخرط في ذلك الدفء الأصلي، وفي ذلك النسج الهلامي لغراديسنا المادية». ومع ذلك فإن العودة إلى الأماكن التي أخليناها قبل عشرات السنين هي في معظم حالاتها عودة ناقصة ومخلومة بهواء الغياب. ذلك أن اعتبارنا على الإيقاع السريع للمدن والعواصم ليتم، ولعل ذلك أصبح فيما بعد نكوصاً إلى الوراء وحينئذ جازفاً لاستعادة المكان الأول الذي خسروه. فكما يؤكد المكان كروية الأرض يؤكد الزمان من جهته كروية العيش فوقها. والمكان الأول يبدو لشدة وضوحه أو التصاقنا به عادياً وبعثاً على الضجر والتفكير، بحيث نشد فراديسنا الموعودة في الأماكن البعيدة وغير الموطوءة. لكن ذلك المكان سرعان ما يتحول إلى فردوس مفقود، حتى قيل أن نصل إلى ضالته المشوذة. ولعل ذلك الجد الدائم والحافل بالمفارقات بين الطرفين هو ما أمد الشعر باعتى الصور والأخيلة والصقنا بالعواطف الجياشة. فالأماكن والبيوت التي يتم إخلاؤها تتحول عند الشريف الرضي إلى مرتع للحسرات، وإلى طلل مكاني تسعى إلى استغاثته بالحنين والتفتت قلبي «وتلفتت عيني

شوقي بزيع

لا يحتاج البشر إلى العلم وحده لكي يتأكدوا من كروية الأرض أو من عودتهم دائماً إلى النقطة التي ينطلقون منها، بل هم يكتشفون تلك الحقيقة باللمس عند المقلب الآخر من حيواتهم المتسارعة. وما يبدو في النصف الأول من العمر، أو في ثلثه الأولين، انسلاخاً عن المهدي وتوقاً شديد للإحلال إلى تنكب المهجول، يصبح فيما بعد نكوصاً إلى الوراء وحينئذ جازفاً لاستعادة المكان الأول الذي خسروه. فكما يؤكد المكان كروية الأرض يؤكد الزمان من جهته كروية العيش فوقها. والمكان الأول يبدو لشدة وضوحه أو التصاقنا به عادياً وبعثاً على الضجر والتفكير، بحيث نشد فراديسنا الموعودة في الأماكن البعيدة وغير الموطوءة. لكن ذلك المكان سرعان ما يتحول إلى فردوس مفقود، حتى قيل أن نصل إلى ضالته المشوذة. ولعل ذلك الجد الدائم والحافل بالمفارقات بين الطرفين هو ما أمد الشعر باعتى الصور والأخيلة والصقنا بالعواطف الجياشة. فالأماكن والبيوت التي يتم إخلاؤها تتحول عند الشريف الرضي إلى مرتع للحسرات، وإلى طلل مكاني تسعى إلى استغاثته بالحنين والتفتت قلبي «وتلفتت عيني



حياتها بين سطور

# قلم مع حصّة



[mbc.net/hessa](http://mbc.net/hessa)  
#مع\_حصّة\_قلم



غويدي يعلن التحدي في أول ظهور إعلامي... ويتجه لغربة الأجنبي

## اتحاد الكرة السعودي: تجاهل الآسيوي أسقط الأهلي... وسنصعد ضد بونجاح

إصلاحات والعمل على الإعداد بشكل مميز للموسم المقبل بعد موجة الغضب العارمة من قبل جماهير النادي عقب الخروج من المنافسة على اللقب الآسيوي من دوري الـ 16 للبطولة القارية. وجاء ذلك عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) حيث قال: (قدر الله وما شاء فعل، هارد لك جمهورنا العظيم حاولنا على الجميع ولكن قدر الله وما شاء فعل.

وأضاف سيبدأ عمل الموسم القادم اعتباراً من صباح الغد (أمس) وسنعمل على إعداد الفريق بالشكل الذي يرضي عشاقه الذين يستحقون أن يشاهدوا العمل يتحدث، وهذا ما سيكون بإذن الله تعالى وكلنا ثقة في وقفة ودعم جمهورنا الكبير.

وأكد لكم أن هناك تغييرات كبيرة ستطال قائمة اللاعبين المحليين والأجانب وسيتم تصعيد عدد من اللاعبين المميزين من الفريق الأولي لتدعيم صفوف الفريق الأول.

من الحزن داخل فريق الأهلي بعد تعادله مع السد القطري أول من أمس بهذين وبالتالي خروجه من دوري الأبطال الآسيوي وارتسمت علامات عدم الرضا على وجود جميع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية على النتيجة التي خرج بها الفريق وعدم استطاعته كسر تفوق الفريق القطري في لقاء الذهاب بهدفين مقابل هدف. وأكد عبد الفتاح عسيري لاعب فريق الأهلي بعد المباراة أن هذا حال كرة القدم وقال أضعنا عدة فرص سنحت لنا ولم نوفق في استغلالها بينما الفريق المنافس نجح في استغلال الكرات التي تهبنا له وسجل هدفين وأضاف قدمنا الشوط الأول بشكل جيد ونجحنا في تعديل النتيجة بعد التأخر بهدف مبكر ومن ثم التقدم بالنتيجة وبحفنا عن التسجيل خلال الشوط الثاني لم نوفق وواجهنا عدة مصاعب وتعذر لجماهيرنا التي اجتهدنا لإسعادها بتحقيق التاهل لدور الثمانية من دوري الأبطال الآسيوي لكن قدر الله والحمد لله على كل حال.

من جهة ثانية وعد ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي جماهير ناديه بإجراء عدة

المدرّب غويدي جاء من قبل ماجد النفيعي رئيس النادي وأنه كانت هناك عدة اجتماعات تنسيقية مع المدرب خلال الأيام الماضية لبحث وضع الفريق المستقبلية. وأشار غويدي مدرب الأهلي أنه سيناقتش مع إدارة النادي حول الأسماء التي يرغب في وجودها خلال الموسم المقبل بعد أن شاهد عددا كبيرا من مباريات الأهلي خلال هذا الموسم ويؤمن بالعمل الجماعي مع الإدارة وأنه يعطي نتائج أفضل، مبدياً في ذات الوقت سعادته بتدريب ناد كبير بحجم النادي الأهلي والذي يملك شعبية جماهيرية كبيرة وأن تعاقد معه يعتبر محطة مهمة في مسيرته التدريبية وأنه مدرب يعشق التحدي وله فلسفه خاصة في عمله من خلال منح جميع اللاعبين الثقة والدافعية للاداء الجيد وأنه يؤمن بالجدية في العمل من المصاعب.

وحسب مصادر «الشرق الأوسط» الخاصة فإن غويدي يتجه لتسريح جميع اللاعبين الأجانب الموجودين في قائمة الفريق ما عدا المهاجم السوري عمر السومة والقائد الجديد المصري عبد الله السعيد.

من جهة أخرى سادت حالة



بابلو غويدي قبل المؤتمر الصحافي بمقر النادي الأهلي أمس (تصوير: عدنان مهدي)

الوقت الخوض به عبر وسائل الإعلام بعد سؤاله عن وضع الأسماء الموجودة من خلال المؤتمر الصحافي الذي حرصت إدارة النادي على إقامته له مساء أمس الثلاثاء بعد الإعلان

وكان غويدي ليخلف مدربه المقال الأوكراني سيرغي ربيروف مع متابعة وصوله إلى جدة بشكل رسمي.

وبدا المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي صاحب الـ 44 ربيعاً مسيرته التدريبية عام 2010م بقيادة فريق إل بالو الإسباني وحتى عام 2013م وحقق معه بطولة دوري الدرجة الثانية الإسباني ليقتود بعدها فريق نويفا شيكاغو الأرجنتيني حتى عام 2014م وحقق معه دوري الدرجة الثالثة الأرجنتيني أتبعه بقيادة فريق باليستيانو التشيلي حتى عام 2015م ومن ثم قيادته لفريق سان لورينزو الأرجنتيني حتى عام 2016م وحقق معه بطولة السوبر الأرجنتيني (عاماً) بعدد فترات موسمين كاملين ليقتود دفة الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي والذي تكفل تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بعقدته بشكل كامل دعماً منه لإدارة النادي الأهلي بقيادة ماجد النفيعي رئيسه المكلف.

وكانت «الشرق الأوسط» تميزت خلال الشهر الماضي بالإشارة لاتجاه النادي الأهلي بالتعاقد مع المدرب الأرجنتيني

عواقب أضرت بالأهلي». وأعلن الاتحاد السعودي التصعيد لنظيره الدولي «الفيفا»، وإخبطاره بكافة الشواهد التي تثبت الواقعة ومنها اعتراف اللاعب نفسه، بالإضافة إلى إرفاق بعض المواقف التي تعكس تعرض أندية المملكة لظلم بين في دوري الأبطال.

وبالتالي تضرر الأهلي السعودي من جراء ذلك وخروجه من ثمن النهائي الآسيوي بخسارته في مواجهة التي كان بونجاح سجل هدفي فريقه خلالها وبالتالي انتهت بالتعادل 2-2.

وقال الاتحاد في بيان رسمي أمس إنه رفع الاتحاد السعودي بالتنسيق مع إدارة الأهلي، احتجاجاً لالتحاد الآسيوي للعبة، ضد بونجاح قبل مباراة الإياب التي جمعت بينهما أول من أمس الاثنين، إلا أن الرد جاء «بان الإجراءات لا تزال قائمة في هذا الصدد، ولم يتخذ أي قرار تجاه اللاعب».

وأضاف الاتحاد في بيان: «نبدى أسفنا تجاه هذا التجاهل غير المبرر، لما حصل من ظلم واضح، وإضرار بملوس بسلامة المنافسة، وما ترتب عليه من

جدة، محمد ياسين

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم تصعيده لفضية «الجزائري» بغداد بونجاح مهاجم فريق «السد» إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، مبدياً استياءه مما وصفه تجاهلاً غير مبرر من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ما عطل إصدار قرار إيقاف ضد اللاعب وبالتالي تضرر الأهلي السعودي من جراء ذلك وخروجه من ثمن النهائي الآسيوي بخسارته في مواجهة التي كان بونجاح سجل هدفي فريقه خلالها وبالتالي انتهت بالتعادل 2-2.

وقال الاتحاد في بيان رسمي أمس إنه رفع الاتحاد السعودي بالتنسيق مع إدارة الأهلي، احتجاجاً لالتحاد الآسيوي للعبة، ضد بونجاح قبل مباراة الإياب التي جمعت بينهما أول من أمس الاثنين، إلا أن الرد جاء «بان الإجراءات لا تزال قائمة في هذا الصدد، ولم يتخذ أي قرار تجاه اللاعب».

وأضاف الاتحاد في بيان: «نبدى أسفنا تجاه هذا التجاهل غير المبرر، لما حصل من ظلم واضح، وإضرار بملوس بسلامة المنافسة، وما ترتب عليه من

## التعاون والرائد والحزم تكثف تحركاتها قبل الموسم الجديد



من مواجهة سابقة بين التعاون والرائد في الموسم الماضي («الشرق الأوسط»)

الأجانب، ووعد بتقديم الصورة التي عرف بها الحزم خلال المواسم الخمسة التي خاضها في الدوري السعودي للمحترفين، قبل هبوطه لدوري الدرجة الأولى في موسم 2011.

وعن فائزته الصعود لدوري الأضواء، كشف أن 9 ملايين ريال كانت كافية للعودة لدوري الكبار، بعد موسم طويل شاق كاد أن يعصف بأمال الحزموايين في الأسابيع الأخيرة، في الوقت الذي لم ترتب فيه على إدارته أي ديون خارجية، سوى وراثة اللاعب في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بالإضافة إلى مكافأة الصعود التي رفض الإفصاح عنها.

واستشهد رئيس الحزم بالتجارب الناجحة التي سجلها ناديا الباطن والفيحاء في الدوري السعودي للمحترفين، وقدرتها بعد صعودها أخيراً، وقدرتها على تحقيق نتائج إيجابية، وهو ما يسعى إليه الحزموايون في الموسم المقبل، ووعد بعمل مختلف بوقوف رجال الحزم مع ناديه.

أمورا، والفرنسي إسماعيل بنغورا، والمصري محمد عطية، والبرازيلي تراباوي، وتوسعي إدارة الرائد لترتيب صفوف الفريق، والاستغناء عن عدد من الأسماء التي لم تقدم المؤمل في الموسم الماضي، قبل التوجه إلى المعسكر الإعدادي في تركيا.

ولا تزال محافظة الرس تعيش الأفراح، بعد عودة نادي الحزم إلى الدوري السعودي للمحترفين، في الوقت الذي تدرس فيه إدارة عبد الله المحم، رئيس النادي، عدداً من ملفات المدربين لاختيار الاسم المقبل، لقيادة ناديه في المرحلة المقبلة، وضمان ظهور الفريق بالصوره المحببة لدى أنصاره، بالإضافة إلى التعاقد مع 7 لاعبين أجانب، والبحث عن اسمين من المواليين قادرين على إضافة الفارق الفني.

وأكد عبد الله المحم أن اللاعبين المحليين الذي قادوا الفريق للصعود قادرين على تثبيت أقدامهم في الخريطة الأساسية في الموسم الرياضي الجديد، إلى جانب اللاعبين

بعضة الفريق حقايبه وتتوجه إلى مدينة ميرلو الهولندية، ويستمر حتى 24 من الشهر ذاته، ويخوض من خلاله الفريق 5 مباريات تجريبية.

ومن التعاون إلى جاره الرائد، الذي تجاوز مرحلة الخطر بتخطيه ملحق الدوري السعودي للمحترفين، مع اندية دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، بعد انتصاره على الكوكب في مواجهتي الذهاب والإياب، وتكليف فهد المطوع بفترة رئاسية جديدة لموسم رياضي جديد، وجدد الرائدون الثقة بالمدرب الصربي ألكسندر، الذي أنقذهم من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، وجددوا عقده، مع منحه كل الصلاحيات لإعداد الفريق للموسم الرياضي الجديد.

ونجحت إدارة فهد المطوع في التعاقد مع التونسي عز الدين ووخه، حارس أحد في الموسم الماضي، بعد المستويات المميزة التي قدمها، وقررت الإبقاء على الرباعي الأجنبي: البرازيلي

الفريق بعد قرار الاستغناء عن 8 لاعبين عقب قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم تخفيض عدد اللاعبين، ويتقدم سلطان الغامدي وإبراهيم البركة قائمة اللاعبين المغادرين أسوار النادي.

وتأكدت عودة البرازيلي ساندر مانويل، المعار لنادي الفتح في الموسم الماضي، بعد المستويات المميزة التي قدمها، لينضم إلى الثلاثي الأجنبي جهاد الحسين ومنشادوا وأميسبي، وقررت إدارة القاسم التخلي عن الثلاثي المصري عماد متعب وعصام الحضري ومصطفى فتحي، والروماني أندريان بوبا، ومنح المدرب الجديد حرية اختيار اللاعبين الأجانب في المراكز التي يحتاجها الفريق، والإبقاء على عبد الفتاح آدم، لاعب المواليين.

وكشفت إدارة محمد القاسم عن برنامج الفريق الإعدادي للموسم الرياضي الجديد، حيث ستنتقل التدريبات في أواخر يونيو المقبل على ملاعب النادي، ويخوض من خلالها الفريق مباراة تجريبية، قبل أن تحزم

بريدة، طارق الرشيد

كثف ثلاثي القصيم، التعاون والرائد والحزم، تحركاتهم استعداداً للموسم الرياضي الجديد، حيث ينتظرهم صيف ساخن بعد قرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم السماح للأندية بالتعاقد مع 7 لاعبين أجانب، بالإضافة إلى لاعبين من مواليد المملكة، وتخفيض عدد اللاعبين المقدمين في كشوفات الأندية إلى 28 لاعباً، من بينهم 5 لاعبين دون 23 سنة.

ووقع اختيار التعاونيين على المدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل لقيادة فريقهم في الموسم المقبل، بعدد فترات موسمين كاملين ليقتود دفة الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي والذي تكفل تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بعقدته بشكل كامل دعماً منه لإدارة النادي الأهلي بقيادة ماجد النفيعي رئيسه المكلف.

وكانت «الشرق الأوسط» تميزت خلال الشهر الماضي بالإشارة لاتجاه النادي الأهلي بالتعاقد مع المدرب الأرجنتيني

مؤكد أن ذلك أمر غير مستغرب من أبناء نادي الاتحاد. بينما كلف المقربين في ثاني قراراته فوز الشريفي بمهام المتحدث الرسمي باسم النادي وكلف بندر يغمور بإدارة المركز الإعلامي، متمنيا لهما التوفيق لإبراز الصورة كاملة وبشفافية عن الاتحاد أمام جماهيره وجميع المتابعين.

فيما كشف خميس الزهراني تزامناً مع إعلان القرار عن اجتماعه مع التشيلي خوسيه سيررا، المدير الفني للفريق، بحضور الرئيس السابق للنادي حمد الصنيع، لمناقشة مستقبل المدرب مع النادي، مؤكداً أن الاجتماع وضع الخطوط العريضة للموسم المقبل، في إشارة تؤكد استمرار المدرب التشيلي لويس سيررا.

وأوضح المدير التنفيذي للفريق أن الاجتماع مع المدرب جاء بناء على توجيه من نواف المقربن قبل توجه المدرب للمغادرة إلى بلاده لقضاء إجازته مع أسرته.

وكان مجلس إدارة الاتحاد برئاسة نواف المقربن أرجع في بيان أصدره أول من أمس تعيين الزهراني مديراً تنفيذياً للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها، بصفته أحد نجوم الكرة السعودية السابقين، إلى جانب الخبرة الإدارية.

## الفصل يستقبل أبطال كأس الملك اليوم



الاحتفالات الاتحادية بتحقيق لقب كأس الملك تواصلت (تصوير: عدنان مهدي)

جدة، إبراهيم القرشي

يستقبل الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة اليوم إدارة ولاعي فريق نادي الاتحاد بمناسبة تحقيقهم بطولة كأس الملك.

وكان الاتحاد حقق لقب البطولة الأعلى بعد فوزه على الفيصلي 3 - 1 في المواجهة النهائية التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

من جهة أخرى، كلف نواف المقربن رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد السابق حسين الصادق مديراً للفريق الأول بناء على ما رفعه المدير التنفيذي خميس الزهراني، الذي استهل المقربن تعيينه كأول قرار أصدره بعد اعتماد مجلس إدارة النادي الذي سيتولى سدة المسؤولية للموسم الرياضي الجديد.

وتضمن المقربن للصادق وزملائه في الجهاز الإداري التوفيق وأن تتضافر جميع الجهود في أجهزة الفريق المختلفة لتحقيق النتائج المرجوة، بينما أثنى مجلس الإدارة على العمل الذي قام به مدير الفريق السابق أسامة المولد في الفترة الماضية،

مؤكد أن ذلك أمر غير مستغرب من أبناء نادي الاتحاد. بينما كلف المقربين في ثاني قراراته فوز الشريفي بمهام المتحدث الرسمي باسم النادي وكلف بندر يغمور بإدارة المركز الإعلامي، متمنيا لهما التوفيق لإبراز الصورة كاملة وبشفافية عن الاتحاد أمام جماهيره وجميع المتابعين.

فيما كشف خميس الزهراني تزامناً مع إعلان القرار عن اجتماعه مع التشيلي خوسيه سيررا، المدير الفني للفريق، بحضور الرئيس السابق للنادي حمد الصنيع، لمناقشة مستقبل المدرب مع النادي، مؤكداً أن الاجتماع وضع الخطوط العريضة للموسم المقبل، في إشارة تؤكد استمرار المدرب التشيلي لويس سيررا.

وأوضح المدير التنفيذي للفريق أن الاجتماع مع المدرب جاء بناء على توجيه من نواف المقربن قبل توجه المدرب للمغادرة إلى بلاده لقضاء إجازته مع أسرته.

وكان مجلس إدارة الاتحاد برئاسة نواف المقربن أرجع في بيان أصدره أول من أمس تعيين الزهراني مديراً تنفيذياً للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها، بصفته أحد نجوم الكرة السعودية السابقين، إلى جانب الخبرة الإدارية.

مؤكد أن ذلك أمر غير مستغرب من أبناء نادي الاتحاد. بينما كلف المقربين في ثاني قراراته فوز الشريفي بمهام المتحدث الرسمي باسم النادي وكلف بندر يغمور بإدارة المركز الإعلامي، متمنيا لهما التوفيق لإبراز الصورة كاملة وبشفافية عن الاتحاد أمام جماهيره وجميع المتابعين.

فيما كشف خميس الزهراني تزامناً مع إعلان القرار عن اجتماعه مع التشيلي خوسيه سيررا، المدير الفني للفريق، بحضور الرئيس السابق للنادي حمد الصنيع، لمناقشة مستقبل المدرب مع النادي، مؤكداً أن الاجتماع وضع الخطوط العريضة للموسم المقبل، في إشارة تؤكد استمرار المدرب التشيلي لويس سيررا.

وأوضح المدير التنفيذي للفريق أن الاجتماع مع المدرب جاء بناء على توجيه من نواف المقربن قبل توجه المدرب للمغادرة إلى بلاده لقضاء إجازته مع أسرته.

وكان مجلس إدارة الاتحاد برئاسة نواف المقربن أرجع في بيان أصدره أول من أمس تعيين الزهراني مديراً تنفيذياً للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها، بصفته أحد نجوم الكرة السعودية السابقين، إلى جانب الخبرة الإدارية.



عادل عزت («الشرق الأوسط»)

الماضية على دوري الفرق الممتاز فقط ويشارك فيه اللاعبون أقل من 18 عاماً قبيل زيادة أعمار اللاعبين إلى 19 بدءاً من الموسم المقبل.

بالإضافة إلى زيادة فرق الدوري السعودي الممتاز تحت 17 سنة إلى 14 فريقاً بدلاً من 12 فريقاً، وأيضا استعدادات دوري السعودي للدرجة الأولى تحت 17 سنة على أن يتكون من 10 فرق.

بالإضافة إلى استعدادات

الدوريات والمسابقات العمرية العالمية. وجاءت الهيكلة الجديدة على النحو التالي: زيادة فرق الدوري السعودي الممتاز تحت 19 سنة إلى 14 فريقاً بدلاً عن 12 فريقاً واستعدادات الدوري السعودي للدرجة الأولى تحت 19 سنة على أن يتكون من 10 فرق، وسيكون الدوري بمثابة دوري فئة الشباب للفئتين الممتازة والدرجة الأولى، بعد أن كان يقتصر في السنوات

العمر لجميع الدرجات حتى عام 2030، وذلك على خلفية اجتماعه الأخير الذي عقد في جدة يوم 24 أبريل (نيسان) الماضي.

وجاءت الهيكلة الجديدة بعد رفع الاستراتيجيات بناءً على المقترح المعد من اللجنة الفنية، ولجنة المسابقات، وإدارة المنتخبات العمرية، انطلاقاً من رؤية فنية وإدارية تتعلق بمصلحة الكرة السعودية مستقبلاً، بالإضافة إلى مواكبتها

الرياض، عبد العزيز العضاوي

الذي الاتحاد السعودي لكرة القدم عقد الرعاية والشراكة الذي أبرمه مع شركة بنده بعد أن استمر العقد الجرم بين الطرفين لعام واحد فقط، حيث تم توقيع العقد في مارس (آذار) من العام الماضي بمدينة جدة، وحده حينها بأنه يمتد لعامين ونصف قبل الغائه.

وسحب الاتحاد السعودي

العمر لجميع الدرجات حتى عام 2030، وذلك على خلفية اجتماعه الأخير الذي عقد في جدة يوم 24 أبريل (نيسان) الماضي.

وجاءت الهيكلة الجديدة بعد رفع الاستراتيجيات بناءً على المقترح المعد من اللجنة الفنية، ولجنة المسابقات، وإدارة المنتخبات العمرية، انطلاقاً من رؤية فنية وإدارية تتعلق بمصلحة الكرة السعودية مستقبلاً، بالإضافة إلى مواكبتها

العمر لجميع الدرجات حتى عام 2030، وذلك على خلفية اجتماعه الأخير الذي عقد في جدة يوم 24 أبريل (نيسان) الماضي.

وجاءت الهيكلة الجديدة بعد رفع الاستراتيجيات بناءً على المقترح المعد من اللجنة الفنية، ولجنة المسابقات، وإدارة المنتخبات العمرية، انطلاقاً من رؤية فنية وإدارية تتعلق بمصلحة الكرة السعودية مستقبلاً، بالإضافة إلى مواكبتها



## الاتحاد العربي للتسويق الرياضي يطلق برنامجه في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الدول العربية لديها من الإمكانيات التي يمكن من خلال تسويقها أن تحقق عوائد اقتصادية ضخمة، فضلاً عن استثمار الشباب في هذا المجال.

وشدد على أن التسويق والاستثمار الرياضي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها حتى أنه لا يمكن إقامة أي بطولة من دون تسويق رياضي وحقوق رعاية، منوهاً بأن أكبر دليل على الفوائد الكبيرة التي يمكن أن تحقق من خلال التسويق والاستثمار الرياضي هو التفاهت الكبير من الدول للفوز بتنظيم البطولات الرياضية الكبرى.

من جهته، أكد رئيس الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في كلمته خلال الاحتفالية، أهمية دور الاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي في تدريب وتأهيل الشباب وتمييزهم فكرياً وثقافياً، معرباً عن أمله في أن يحقق الاتحاد أهدافه المنشودة.

وقد شهدت الاحتفالية عرض فيلم وثائقي قصير عن مسيرة الاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي منذ عام 2009 وحتى الآن، بالإضافة إلى رؤية الاتحاد، ورسالته، وأهدافه.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي في تصريح له «وكالة الأنباء السعودية» على هامش الاحتفالية، أن هناك الكثير من الأنشطة والبرامج التدريبية، وورش العمل المهمة للاتحاد خلال عام (2018-2019)، منها مهارات التسويق الرياضي، ودور الإعلام في التسويق الرياضي، والاتجاهات الحديثة في إدارة التسويق المنشآت الرياضية، والإدارة الإلكترونية للبرامج الرياضية، وتسويق المنشآت الرياضية، والأسلوب الأمثل لتسويق المنشآت الرياضية، وتسويق المنشآت الرياضية في الوطن العربي.

وعن كيفية تشجيع الشركات والكيانات الاقتصادية للاستثمار في الرياضة العربية، أكد ضرورة تسليط الضوء إعلامياً على هذا الأمر من خلال الندوات والمحاضرات والاستعانة بالخبراء العرب والأجانب المتخصصين في هذا المجال، وذلك للتعريف بأهمية التسويق والاستثمار الرياضي، ودوره في النهوض بالأنشطة الرياضية.

نظم الاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي أمس بالقاهرة، احتفالية للإعلان عن إطلاق برنامج وأنشطة الاتحاد وخطة العمل لعام (2018-2019)، بمشاركة رئيس الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السفير محمد الربيع، ورئيس الاتحاد السعودي لكرة الماء ناصر الدغثير، وحارس المنتخب السعودي السابق سعود السمار، ووكيل وزارة الشباب والرياضة المصرية محمد كساب، وحضور عدد من الرياضيين والإعلاميين العرب والمصريين المتخصصين في الرياضة.

وقال رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي خالد الطخيم في كلمته خلال الاحتفالية، إن أهداف الاتحاد هي إقامة الدورات والمسابقات الكروية وتنظيم المهرجانات الرياضية بين شباب الدول العربية، وتبادل الخبرات وإقامة العلاقات الوثيقة مع الاتحادات والهيئات العربية الأخرى لتحقيق الأهداف التي يعمل الاتحاد من أجلها، ووضع برامج التدريب والتأهيل لرفع كفاءة العاملين في مجال عمل الاتحاد.

وأشار إلى الجهود التي يبذلها الاتحاد في مجال التسويق والاستثمار الرياضي لارتقاء بمستوى الرياضة وجعلها ثقافة منتشرة في المجتمعات العربية، وزيادة أعداد محبيها وممارسيها، وذلك بهدف الوصول إلى مجتمع أفضل من حيث السلامة البدنية والذهنية.

من جانبه، قال الأمين العام للاتحاد العربي للتسويق الرياضي محيي معروف في كلمته، إن الاتحاد العربي للتسويق والاستثمار الرياضي تأسس عام 2009م، ويضم في عضويته 11 دولة عربية، على رأسهم المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات، والكويت، وتونس، والجزائر، والمغرب، يمثلهم 168 شركة ومصنع ومؤسسة تعمل في مجال الترويج والتسويق والاستثمار والإعلام الرياضي.

وعد «معروف» التسويق الرياضي أحد أهم الكيانات الداعمة للرياضة في العالم، والقادر بالقفز بالرياضة العربية إلى آفاق عالمية، مبيناً أن جميع

نتيجة تحركاته واقتناصه للفرص وإن كان يعيب عليه البرود أمام المرمى في الكثير من الأحيان. وبالنظر إلى وضعه مع الفريق الاتحادي في دوري هذا الموسم فقد شارك اللاعب 10 مباريات كاساسي ومثلها كدبل فيما حرم من المشاركة في ست مباريات وبقي متفرجاً على مقاعد البدلاء.

ولم يسجل ربيع سوى هدفين فقط طوال دوري هذا الموسم وهو رقم تهديفي متواضع جداً هدد بقاءه في صفوف الفريق للموسم المقبل خصوصاً مع قرار تقليص اللاعبين في قوائم أندية المحترفين لكن هدفة في شبكات الفيصلي في النهائي الكبير قد يشفع له بالاستمرار في كتيبة النمر بعد نهاية عقده.

وبالعودة إلى بدايات اللاعب فقد كانت من مرحلة الناشئين مع فريق سدوس أحد أندية العاصمة الرياض وفي درجة الشباب انتقل للهلال ولكنه لم يبق طويلاً وقرر إكمال دراسته للدرولوم في إحدى الكليات لكن ذلك لم يوقف مسيرته في عالم كرة القدم.

والسفياني من مواليد 1987 أي أن عمره تجاوز 30 عاماً لكن طموحه لا يزال كبيراً بأن يبقى في صفوف الاتحاد أو يخوض تجربة في أحد الأندية الكبيرة ويحقق المزيد من البطولات ليس على المستوى المحلي بل على الصعيد الخارجي حيث يفتقر سجله لمل هذه الإنجازات.

ملازمته دكة الاحتياط لم تمنعه من تحقيق الإنجازات

## سفياني... ورقة الأندية الراححة في جميع البطولات



سفياني يحتفل بهدفه الثمين في نهائي كأس الملك (تصوير: عدنان مهدي)

وكان ولي العهد مع هذا الفريق، وتخلل تجربته مع النصر إمارته لأشهر لنادي التعاون، قبل أن يقدر خوض تجربة جديدة مع فريق كبير أيضاً ممثلاً في فريق الاتحاد والذي حصد معه بطولة كأس ولي العهد في الموسم الأول قبل أن يحصد في الموسم الثالث بطولة كأس الملك.

ومع أن ربيع سفياني لم يبل الإنجازات في مسيرة هذا النادي من النصر والاتحاد الفرصة كاملة باللعب في القائمة الأساسية بل إنه أبعد في بعض الفترات عن القائمة حتى الاحتياطية لكنه كان واثقاً من أن صبره سينجز وأن أحلامه قابلة وأنجبت ربيع أنه «ورقة راححة»

المسار إلى نادي الفتح، حيث ساهم بقوة في صعود الفريق النموذجي لدوري المحترفين السعودي وشارك في صدارة هدافي فريقه في رحلة الصعود بعد أن سجل 11 هدفاً وهو نفس الرصيد من الأهداف الذي سجله زميله فيصل الجمعان.

وواصل سفياني مسيرته مع الفتح وساهم في تحقيق أهم الإنجازات في مسيرة هذا النادي من خلال حصد بطولة الدوري موسم 2012 - 2013 والحقه بطولة السوبر السعودي، قبل أن يغادر أسوار النموذجي إلى فريق النصر وساهم كذلك في حصد بطولة الدوري

في انتزاعه من الهلال وصافة الأندية التي حققت البطولة على مدى تاريخها.

ووفق الاتحاد، البطولة، أعوام 1958 و1959 و1960 و1963 و1967 و1988 و2010 و2013 و2018. ليصبح في المرتبة الثانية، خلف الأهلي، صاحب 13 لقباً، وبفارق لقب وحيد عن الهلال، المتوج 8 مرات.

وبالعودة إلى سفياني فقد نجح في اكتشاف نفسه وتحقيق الكثير من أحلامه بعد أن غادر الهلال مجبراً بسبب معاناته من إصابة وخاض محطات غير موفقة مع الفيصلي والرائد قبل أن يحط به

## الإخطيب قبل استقالته بعد ساعات من مواجهة الأفريقية

## ثنائية كامبالا سيتي تطيح البديري من تدريب الأهلي



الأهلي المصري تعثر في ثاني جولات الدوري الأفريقي («الشرق الأوسط»)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قبلت لجنة الكرة بالنادي الأهلي المصري برئاسة محمود الخطيب اعتذار حسام البديري عن عدم الاستمرار في منصب المدير الفني للفريق.

وجاء اعتذار البديري في أعقاب هزيمة الفريق أمام مضيغة كامبالا سيتي الأوغندي صفر - 2 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى بدور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا.



حسام البديري («الشرق الأوسط»)

وتراجعت مسيرة الأهلي بطل الدوري المصري مؤخراً، حيث خسر الفريق أمام غريمه التقليدي الزمالك في مباراة القمة بينهما في الدوري بهدفين مقابل هدف، كما خرج من كأس مصر على يد الأسيوطي سبورت، قبل أن يتعادل سلبيا مع ضيفه الترجي التونسي في الجولة الأولى من دور المجموعات الأفريقية، ثم خسارة الفريق أمام كامبالا.

وكان عقد البديري ينتهي مع الأهلي عقب نهاية المباراة أمام المصري يوم الأحد المقبل في ختام الدوري المصري، دون أن يتوصل لاتفاق مع إدارة النادي بشأن تجديد تعاقده.

وكان الأهلي تعثر للمرة الثانية تواليًا بسقوطه أمام مضيغة كامبالا سيتي صفر - 2 في نامبولي قرب العاصمة الأوغندية. وعلى رغم الخسارة، اعتبر البديري أن فرصة بلوغ الدور ثمن النهائي لا تزال قائمة، رغم أن رصيده الطامح لرفع رقمه القياسي إلى تسعة القاب، نقطة واحدة في أسفل ترتيب المجموعة بعد سقوطه في المباراة. وقال بحسب ما نقل الموقع الإلكتروني للنادي: «لدينا فرصة قائمة في التأهل، حيث أمامنا 4

مباريات بـ12 نقطة، ولم نفقد الأمل، وخبرتنا الأفريقية تؤكد أن الأمر لم ينته بعد، ولدينا الفرصة للعودة للمنافسة».

وكانت نقطة التحول إخفاق وليد سليمان في تسجيل ركلة جزاء في الدقيقة 20، ليستفيد كامبالا في الشوط الثاني ويحول تفوقه الميداني إلى هدفين متأخرين لإبراهيم صدام جمعة (74) وتيموني أواني (89) من ركلة جزاء.

وقال البديري: «سيطرنا على اللعب في الشوط الأول، وحصلنا على ركلة جزاء، ولكن لم تكن موفقين، وفي الشوط الثاني لم تكن جديين كما كنا في الشوط الأول، وهو ما منح الفرصة لفريق كامبالا لإحراز الهدف الأول، ثم ركلة جزاء منحه الهدف الثاني».

وأشار إلى أنه بعد الهدف الثاني «كان من الصعب التعويض». ويواجه الأول والثاني في كل المجموعات الأربع إلى الدور ربع نهائي المسابقة التي يحصل الفائز بلقبها على 2,5 مليون دولار ويشارك في كأس العالم للأندية. ومن جهته، سيجاول نجم الساحلي التونسي نسيان أحرانه أهداف الفريق.

# رمضان كريم

## تكنو غاز

القوة وإبداع التصميم

### توجي اختيارك بالكاش

### إستردى حتى

# 10000

## ريال



P1120SS



PS1X12G6VC



N1SS



NG1X96G5VC

إستردى حتى 10000 ريال نقداً باختيارك أفران تكنو غاز الإيطالية المقاومة للخدش والصدأ، ذات التوزيع الحراري المثالي والسعة الفائقة!

العرض متوفر في معارض مجموعة المتبولي فقط

مجموعة المتبولي المتحدة United Matbouli Group

جدة | مكة | المدينة المنورة | ينبع | الطائف | الباحة | الرياض | نواك | الدمام | الخبر | الجبيل | الإسراء | القطيف | رأس تورة | جيزان | خميس مشيط

الرقم الموحد: 8002477711 | الرقم الموحد للصيانة: 8002477722 | UMG/Samsung







## حصة الأندية حديثة المهبوط من عائدات البث تؤدي إلى حالة من عدم المساواة في منافسات الدرجة الأولى ثراء أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ينعكس سلباً على الدرجات الأدنى

الأموال لأندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز في هيئة ما يسمى مدفوعات «القضامين»، بحيث يحصل كل نادٍ من أندية دوري الدرجة الأولى على 4.5 مليون جنيه إسترليني، وكل نادٍ مشاركته في دوري الدرجة الثانية على 675 ألف جنيه إسترليني، وكل نادٍ في دوري الدرجة الثالثة على 450 ألف جنيه إسترليني.

ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن هذه الأموال ليس كافية لسد الفجوة الهائلة بين ما تحصل عليه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز وما تحصل عليه الأندية في الدوريات الأدنى.

وقد أظهرت دراسة حول تأثير المبالغ المالية التي تحصل عليها الأندية الهابطة من الدوري الإنجليزي الممتاز، من قبل الأكاديميين روب ويلسون، وجيريش رامشانداني، ودانيل بلوملي من جامعة شيفيلد هالام، أن الميزة المالية الضخمة التي تحصل عليها الأندية الهابطة من الدوري الإنجليزي الممتاز تؤثر على القدرة التنافسية لدوري الدرجة الأولى.



تتويج ليستر سيتي بطلاً للدوري الإنجليزي عام 2016 زاد عائداته وحتى 82 مليون يورو من مشاركته في دوري الأبطال (رويترز)

وخلصت الدراسة إلى أن «التنافس في دوري الدرجة الأولى قد انخفض بشكل عام في السنوات الأخيرة». ولعلاج هذا الأمر، اقترحت الدراسة توزيع المبالغ المالية التي تحصل عليها الأندية الهابطة على جميع أندية الدوريات الأدنى بالتساوي، لا على الأندية الهابطة وحدها، أو إلغاء منح أموال للفريق الهابطة من الأساس.

وقالت الدراسة: «كان الهدف من هذه الأموال في السنوات الأولى هو تخفيف الآثار المالية التي حدثت للأندية نتيجة الهبوط، لكن في ضوء زيادة عائدات البث التلفزيوني، فإنه من الواضح أن كل ما فعلته هذه الأموال هو منح الفرق الهابطة ميزة كبيرة على منافسيها».

ومع ذلك، يعترف معدو الدراسة بقوة الدوري الإنجليزي الممتاز وبأن «الأندية القوية» تحتكر السوق إلى حد ما، وهذا يعني أن المقترحات الخاصة بالمساواة في توزيع العائدات المالية ستكون عديمة الجدوى. بل إن الضبط يكون في الطريق المعاكس، بمعنى أن الأندية الكبيرة تضغط من أجل حصولها على مزيد من الأموال، وبالتالي ترسيخ عدم المساواة.

جنيه إسترليني و93 مليون جنيه إسترليني على التوالي في موسم 2016 - 2017 من عائدات البث التلفزيوني للدوري الإنجليزي الممتاز.

كما تصل قيمة المبالغ المالية التي يحصل عليها الفريق الهابط من الدوري الإنجليزي الممتاز إلى 42 مليون جنيه إسترليني في الموسم الأول في دوري الدرجة الأولى، و34 مليون جنيه إسترليني في الموسم الثاني، و16.6 مليون جنيه إسترليني في الموسم الثالث، وهي ميزة مالية ضخمة لهذه الأندية بالمقارنة بباقي أندية المسابقة.

ويحصل الفريق الذي يهبط بعد قضاء موسم واحد في الدوري الإنجليزي الممتاز على عائدات تقدر بحوالي 16.6 مليون جنيه إسترليني، ولذا فإن الحد الأدنى للعائدات المالية للفريق الهابط يتراوح بين 170 و180 مليون جنيه إسترليني.

وقد اعترف الدوري الإنجليزي الممتاز بهذا التمييز الواضح في توزيع عائدات البث التلفزيوني، ولذلك قرر دفع جزء بسيط من تلك



هال سيتي حصل على 97 مليون إسترليني مساعدات رغم هبوطه من «الممتاز» (أ.ف.ب)

الممتاز تؤدي بدورها إلى حالة من عدم المساواة في دوري الدرجة الأولى، ويكفي أن نعرف أن الأندية الثلاثة التي هيبطت من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي: هال سيتي وميدلسبره وسندرلاند، قد حصلت على 97 مليون جنيه إسترليني و99 مليون

الجنيه إسترليني سنوياً -صحيح أنها زادت، لكنها لا تزال تمثل جزءاً ضئيلاً مما تحصل عليه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعلاوة على ذلك، فإن المبالغ المالية التي تحصل عليها الأندية الهابطة من الدوري الإنجليزي

الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز 90 مليون جنيه إسترليني سنوياً -أي 3% مما تحصل عليه أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتم تقاسمها بين 72 نادياً.

وبدأ في عام 2019، ستكون هناك صفقة جديدة مدتها 5 سنوات تحصل بموجبها هذه

جنيه إسترليني خلال الفترة بين 2019 و2016 وعلى الرغم من أن دخل عائدات البث التلفزيوني داخل المملكة المتحدة من شبكة «سكاي» و«بي تي سبورت» سوف ينخفض من 5.13 مليار جنيه إسترليني إلى 4.46 مليار جنيه إسترليني خلال الفترة بين عامي 2019 و2022 لأن «بي تي سبورت» لم تقدم عرضاً قوياً للمبيعات الرئيسية، فإن الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز، ريتشارد سكودامور، أعرب عن ثقته بأن عائدات البث التلفزيوني بالخارج سوف تزيد على المبلغ الحالي والذي يصل إلى 8.4 مليار جنيه إسترليني.

وهناك العائدات واضح وغير اللق مع العائدات التي تحصل عليها الأندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، وتواجه أندية دوري الدرجة الأولى ضغوطاً مالية لأنها مضطرة إلى أن تدفع مبالغ مالية كبيرة من أجل التعاقد مع لاعبين جدد قادرين على الصعود بها للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى.

وتبلغ عائدات البث التلفزيوني التي تحصل عليها أندية الدوريات

للأندية، على الرغم من أنه لم يتم الكشف عن تلك المبالغ بالتفصيل حتى الآن.

وتجب الإشارة إلى أن الفوارق المالية الكبيرة تشوه وتقوض القدرة التنافسية للبطولات، ولا يُبدل جهد جاد في كرة القدم لتوزيع الأموال على نحو متساوٍ. ويقود رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ألكسندر سفيرين بحثاً لمعرفة أفضل الطرق لتخفيف الأضرار على ما يطلق عليه اسم «التوازن التنافسي»، لكنه أقر بأن مجال التغيير بعد أمر محدوداً من الناحية العملية.

لكن الضغط الحقيقي يحدث وبالنسبة إلى أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب أمر مهم للغاية بالنسبة إلى الفرق الكبرى من أجل ضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا، وبالتالي ضمان المكاسب المالية التي تحصل عليها. إنه لن المذهل أن تعرف أن ليستر سيتي قد حصل على 82 مليون يورو من عائدات البث التلفزيوني من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نتيجة مشاركته في مباريات دوري أبطال أوروبا ووصوله إلى الدور ربع النهائي للبطولة التي شارك فيها بعدما حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في مفاجأة مدوية.

ويعتقد أن المشاركة في دوري أبطال أوروبا والمراكز التي تحتلها في الدوريات المحلية في الموسم السابق، حصل ليستر سيتي على ما يقرب من ضعف ما حصل عليه توتنهام هوتنسر (43 مليون يورو).

ويبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم صفقات جديدة للبطولات التلفزيونية خلال الفترة بين عامي 2018 و2021 في الموسم القادم، وقد وعد الاتحاد بمنح المزيد من الأموال

للعديد من اللاعبين الشباب، بالإضافة إلى عدد قليل من المخضرمين وأصحاب الخبرات الكبيرة على المستوى الدولي، ولذا قد يضم المنتخب الإنجليزي في ذلك الوقت كان المنتخب الإنجليزي يضم العديد من اللاعبين الكبار أصحاب الخبرات الهائلة وكان الجميع يعرف القوام الرئيسي للفريق، الذي كان يعتمد على مهاجمين أقوياء مثل جيرمين ديفو ودارين بنت، ولذا فشل في المشاركة ولو لدقيقة واحدة في كأس العالم.

ثم انضم واللاعبين تحت 21 عاماً لقائمة المنتخب الإنجليزي مع المدير الفني التالي ستيف سكلايرين، وأنهى به الأمر للغياب عن نهائيات كأس العالم التالية عام 2010 تحت قيادة فايو كابيلو الذي فضل الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة.

وفي بعض الأحيان لا تؤدي النوايا الحسنة إلى تحقيق النتائج المرجوة، وقد يشعر ساوثغيت بأنه يقوم بما يكفي من أجل المستقبل، خاصة أن الفريق الحالي يضم العديد

لندن، ديفيد كون على مدار عقود طويلة في تطوير كرة القدم، كان يُنظر إلى مباريات نهاية الموسم والإنجازات والإنجازات على أنها نتائج رياضية لا على أنها ذات تأثير كبير على الأرصدة المصرفية للأندية. لكن الوضع تغير في الوقت الحالي مع تضييق إيرادات كرة القدم وشراء المستثمرين للأندية من أجل تحقيق مكاسب مالية لأنفسهم. ومع اتساع الفجوة المالية بين الأندية والبطولات، أصبح للأموال تأثير كبير للغاية على الفوز والخسارة.

وبالنسبة إلى أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب أمر مهم للغاية بالنسبة إلى الفرق الكبرى من أجل ضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا، وبالتالي ضمان المكاسب المالية التي تحصل عليها. إنه لن المذهل أن تعرف أن ليستر سيتي قد حصل على 82 مليون يورو من عائدات البث التلفزيوني من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نتيجة مشاركته في مباريات دوري أبطال أوروبا ووصوله إلى الدور ربع النهائي للبطولة التي شارك فيها بعدما حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في مفاجأة مدوية.

وبسبب الصيغة المتفق عليها من قبل الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بخصيص عائدات البث التلفزيوني للأندية بناءً على الأدوار التي تحصل عليها في دوري أبطال أوروبا والمراكز التي تحتلها في الدوريات المحلية في الموسم السابق، حصل ليستر سيتي على ما يقرب من ضعف ما حصل عليه توتنهام هوتنسر (43 مليون يورو).

ويبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم صفقات جديدة للبطولات التلفزيونية خلال الفترة بين عامي 2018 و2021 في الموسم القادم، وقد وعد الاتحاد بمنح المزيد من الأموال

للعديد من اللاعبين الشباب، بالإضافة إلى عدد قليل من المخضرمين وأصحاب الخبرات الكبيرة على المستوى الدولي، ولذا قد يضم المنتخب الإنجليزي في ذلك الوقت كان المنتخب الإنجليزي يضم العديد من اللاعبين الكبار أصحاب الخبرات الهائلة وكان الجميع يعرف القوام الرئيسي للفريق، الذي كان يعتمد على مهاجمين أقوياء مثل جيرمين ديفو ودارين بنت، ولذا فشل في المشاركة ولو لدقيقة واحدة في كأس العالم.

ثم انضم واللاعبين تحت 21 عاماً لقائمة المنتخب الإنجليزي مع المدير الفني التالي ستيف سكلايرين، وأنهى به الأمر للغياب عن نهائيات كأس العالم التالية عام 2010 تحت قيادة فايو كابيلو الذي فضل الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة.

وفي بعض الأحيان لا تؤدي النوايا الحسنة إلى تحقيق النتائج المرجوة، وقد يشعر ساوثغيت بأنه يقوم بما يكفي من أجل المستقبل، خاصة أن الفريق الحالي يضم العديد

## المدير الفني يعلن تشكيلته اليوم... وتشامبرلين أبرز الغائبين ساوثغيت: لا مفاجآت في قائمة منتخب إنجلترا المشاركة بالمونديال

جاك ويلشير، في ظل تأكيد غياب الكيس أوكسليد وتشامبرلين؟ وعلى الرغم من الشكوك التي تحوم حول اللياقة البدنية لويلشير، يبدو أن ساوثغيت سيضمه إلى القائمة نظراً لأنه غير مقنع بجونجو شيلفي لاعب نيوكاسل. وهناك أيضاً ريجيم ستيرلينغ وديلي ألي سبباً للقائمة باعتبارهما لاعبي خط وسط أو مهاجمين، على الرغم من التأكيد على ضم اللاعبين معاً بصورة كبيرة. ومن المؤكد أيضاً أن ساوثغيت سيضم جيسي لينغارد، كما أنه سيغطي أكبر وقت ممكن لجانج خط وسط ليفربول آدم لالانا لكي يستعيد لياقته البدنية. وقد نجح ساوثغيت إلى أنه لن تكون هناك مفاجآت في القائمة، لذا فمن المحتمل أن تشهد القائمة وجد ويلشير وغياب شيلفي، على الرغم من أن ذلك لا يعني استعداد احتمال ضم لوفتوس تشيك، أما الخمسة خيارات



ساوثغيت محاطاً بلعبي منتخب إنجلترا في التدريبات في آخر التجارب الودية (رويترز)

ساوثغيت أيضاً التفكير في كاتالي: جوردان، وهندرسون، وإريك دابر، وويلشير، ولالانا، ولينغارد، في حين سيكون المركز قد يغيب عن القائمة بسبب الأداء المتواضع الذي قدمه في أول موسم له مع إيفرتون.

ويضم المنتخب الإنجليزي عدداً كبيراً من اللاعبين المتأخرين في مركز الظهير حتى بدون جو غوميز، لدرجة أنه لن يتأخر حتى يغيب داني روز عن المشاركة الأساسية مع نادي توتنهام هوتنسر. وقد توجه الدعوة لروز للانضمام للقائمة، لكن كثيرين يعتقدون أن من يستحقون الانضمام عن هذا المركز هم كابل ووكر وكيران تريبير وريان بيرتراند والكسندر - أرنولد.

وفي وسط الملعب، يبقى السؤال الأبرز هو: هل يتم ضم

تاركوفاكي، اللذين قد لا يكون لديهم الآن فرصة للمشاركة في التشكيلة الأساسية لكن من المحتمل أن يكونا من بين العناصر الأساسية مع انطلاق كأس العالم التالية.

وبناء على ذلك، فهذه هي التشكيلة المقترحة للمنتخب الإنجليزي: حراس المرمى الثلاثة الذين يستحقون الوجود في المونديال هم بوتلاند، مزيد من الخبرات بدلاً من ضم جو هارت لمجرد الجلوس على مقاعد البدلاء.

وبالمثل، إذا لم يكن غاري كاهيل وكريس سمولينغ مرشحين لحجز مكان أساسي لهما في تشكيلة المنتخب الإنجليزي، فربما يكون من الأفضل تكملة القائمة بالففي ماوسون أو جيمس

لوفتوس تشيك، وترنت الكسندر، وماركوس راشفورد. ومن أجل التغلب على حقيقة عدم وجود عدد كبير من اللاعبين أصحاب الخبرات، يفكر ساوثغيت في ضم حارس المرمى المخضرم جو هارت لحراس المرمى الثلاثة الذين سيشاركون في المونديال، رغم أن هارت لن يكون الخيار الأول للدفاع عن عرين المنتخب الإنجليزي.

ومن المعروف أن المدافع الإنجليزي السابق مارتن كيون قد اعتزل اللعب الدولي بعد هزيمة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره البرازيلي في نهائيات كأس العالم 2002 بكوريا واليابان، وبالحقيقة، لم يكن بإمكان أي شخص أن يلومه على ذلك، لأنه انضم لقائمة

المنتخب الإنجليزي في بطولتي كأس العالم 1998 و2002 دون أن يشارك ولو دقيقة واحدة في أي من البطولتين.

وإذا كان جاك بوتلاند وجوردان بيتكفورد هما المرشحين لأن يكونا أول اسمين في مركز حراسة المرمى، فمن المؤكد أنه من الأفضل ضم نيك بوب الذي يقدم أداءً رائعاً من أجل منحه الفرصة لاكتساب مزيد من الخبرات بدلاً من ضم جو هارت لمجرد الجلوس على مقاعد البدلاء.

وبالمثل، إذا لم يكن غاري كاهيل وكريس سمولينغ مرشحين لحجز مكان أساسي لهما في تشكيلة المنتخب الإنجليزي، فربما يكون من الأفضل تكملة القائمة بالففي ماوسون أو جيمس

لوفتوس تشيك، وترنت الكسندر، وماركوس راشفورد. ومن أجل التغلب على حقيقة عدم وجود عدد كبير من اللاعبين أصحاب الخبرات، يفكر ساوثغيت في ضم حارس المرمى المخضرم جو هارت لحراس المرمى الثلاثة الذين سيشاركون في المونديال، رغم أن هارت لن يكون الخيار الأول للدفاع عن عرين المنتخب الإنجليزي.

ومن المعروف أن المدافع الإنجليزي السابق مارتن كيون قد اعتزل اللعب الدولي بعد هزيمة المنتخب الإنجليزي أمام نظيره البرازيلي في نهائيات كأس العالم 2002 بكوريا واليابان، وبالحقيقة، لم يكن بإمكان أي شخص أن يلومه على ذلك، لأنه انضم لقائمة

المنتخب الإنجليزي لا يلعب بهذه الطريقة، أو على الأقل ليس في كل الأوقات، لكن اللاعب الذي يجيد في أكثر من مركز يعد إضافة قوية لأي مدير فني يتطلع لأن يكون أمامه الكثير من الخيارات في ظل القائمة التي تقتصر على 23 لاعباً وفي بطولة قوية مثل كأس العالم.

ويضم المنتخب الإنجليزي الآن العديد من اللاعبين الشباب، بالإضافة إلى عدد قليل من المخضرمين وأصحاب الخبرات الكبيرة على المستوى الدولي، ولذا قد يضم المنتخب الإنجليزي في ذلك الوقت كان المنتخب الإنجليزي يضم العديد من اللاعبين الكبار أصحاب الخبرات الهائلة وكان الجميع يعرف القوام الرئيسي للفريق، الذي كان يعتمد على مهاجمين أقوياء مثل جيرمين ديفو ودارين بنت، ولذا فشل في المشاركة ولو لدقيقة واحدة في كأس العالم.

ثم انضم واللاعبين تحت 21 عاماً لقائمة المنتخب الإنجليزي مع المدير الفني التالي ستيف سكلايرين، وأنهى به الأمر للغياب عن نهائيات كأس العالم التالية عام 2010 تحت قيادة فايو كابيلو الذي فضل الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة.

وفي بعض الأحيان لا تؤدي النوايا الحسنة إلى تحقيق النتائج المرجوة، وقد يشعر ساوثغيت بأنه يقوم بما يكفي من أجل المستقبل، خاصة أن الفريق الحالي يضم العديد

لندن، بول ويلسون اتخذ المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت قراراً حكيماً بإعلان عن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم اليوم، وهو وقت مبكر، تجنباً لأي عواصف قد تحدث قبل الوصول إلى روسيا.

وربما اتخذ ساوثغيت هذا القرار بسبب قربه من الأحداث التي وقعت عندما قام المدير الفني السابق للمنتخب الإنجليزي غلين هودل باستبعاد نجم الفريق آنذاك بول جاسكوين من القائمة في آخر لحظة قبل التوجه للمشاركة في كأس العالم عام 1998 بفرنسا. وأشار ساوثغيت إلى أنه من الأفضل أن يعرف كل لاعب في وقت مبكر ما إذا كان سينضم لقائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس العالم أم لا وإعطاء اللاعبين الذين سيتم اختيارهم في القائمة النهائية أكبر وقت ممكن للتعرف على بعضهم البعض.

ولم يحالف الحظ ساوثغيت لأنه فقد لاعبين بارزين بسبب الإصابة، هما نجما ليفربول الكيس أوكسليد وتشامبرلين وجو غوميز، واللذان كانا سينضمان إلى القائمة بكل تأكيد لولا تعرضهما للإصابة. وكان تشامبرلين قد وصل إلى أفضل مستوى له منذ انتقاله إلى ليفربول قادماً من إرسنال، أما غوميز فكان يمتيز بقدرة على اللعب في أكثر من مركز، بالإضافة إلى إجادته في حال لعب الفريق بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي صحيح أن

إصابة تشامبرلين مع ليفربول حرمته من اللعب في المونديال (أ.ف.ب)



إصابة تشامبرلين مع ليفربول حرمته من اللعب في المونديال (أ.ف.ب)



# يوميات الشرق

## تشارك في المهرجان بفيلم من بطولة زوجها بينيلوبي كروز: لا أحب لعب الشخصية مرتين



التجمة بينيلوبي كروز قبل العرض الأول لفيلمها في مهرجان كان (رويتز)



مشهد من فيلم «الجميع يعلم»



التَّنَرِقُ الوَسْطُ  
في مهرجان كان السينمائي 8

### حوار فني

كان، محمد رضا

شغلت الممثلة بينيلوبي كروز أجواء هذه الدورة بجمالها، وهذا ليس جديداً. شغلها أيضاً بتمثيلها الجيد، وهذا بدوره ليس جديداً. الجديد هو أنها تنبني دور في دورها الجديد لتمثيل دور يقع في منتصف المسافة بين أعمالها السابقة والكثيرة. هي، في «الجميع يعلم»، تؤدي مزة أخرى، دور المرأة التي تجد نفسها تحت ضغط نفسي وعاطفي شديد مع قدر من التحفظ حيال إيجاد حل ملائم لزمته. في «الجميع يعلم» هي الأم التي تعود إلى قريتها الإسبانية مع ابنتها وقبل حلول اليوم التالي تختطف ابنتها وتجد الأم نفسها في مواجهة ماضٍ أخفته عن صديقها السابق (زوجها في الواقع جافيه باردم).

حضرت مهرجانات مرات عدة. ما المختلف هذه المرة؟ - المختلف هو أنني بصحبة زوجي وفي فيلم نمثله معاً. أشعر بأن ذلك سبب لشعور إضافي بالسعادة. أعرف أنني جئت وباردم إلى هنا مرات عدة، لكن هناك شيئاً مثيراً عندما تكون محط اهتمام لأك جزء من فيلم الافتتاح.

محمط اهتمام بسبب نجوميتك وتقدير المشاهدين لما تقومين به. - شكراً. ما الدور الذي يعجبك أكثر من سواه؟ عما تبحثين عنه عندما تقرئين سيناريو جديداً؟ - بطبعي أحب التنوع، والسيناريوهات التي تسلمها تتيح لي الكثير من الأدوار

تكون محط اهتمام كثنائي وفيلم الافتتاح. - ومحمط اهتمام بسبب نجوميتك وتقدير المشاهدين لما تقومين به. - شكراً. ما الدور الذي يعجبك أكثر من سواه؟ عما تبحثين عنه عندما تقرئين سيناريو جديداً؟ - بطبعي أحب التنوع، والسيناريوهات التي تسلمها تتيح لي الكثير من الأدوار

المختلفة؛ وهذا يثيرني لأنني لا أريد تكرار نفسي ليقول عني النقاد إنني ظهرت بدور مشابه قبل سنوات في فيلم سابق. لذلك؛ لا أحب أن لعب الشخصية نفسها مرتين. ماذا عن المخرجين؟ كيف تقيمين تجربتك مع المادوفار أو وودي آلن أو حالياً مع فرمادي؟ - غريب. لأنني وجدت نفسي في أساليب عمل وحكايات متشابهة مع هؤلاء المخرجين الذين ذكرت. أدوار

مختلفة، لكنني أتحدث عن القصص التي كتبوها والصورة التي استخدموها لإيصال تلك القصص. فرمادي يعمل بنشاط، وفي البداية كان عندي فضول في كيف يدير ممثليه، وما هو أسلوبه في التعامل معهم. لكنه كان واضحاً طوال الوقت ومزت التجربة بنجاح. هل هناك مخرج تودين العمل معه في المستقبل؟ - المخرج مهم، لكن هناك الكثير ممن لا أمانع أبداً العمل معهم بسبب أفلامهم السابقة. المخرج الذي فاتتني فرصة العمل معه هو (كلود) شابرول. مات قبل أن ننجز عملاً مشتركاً.

هل ما زلت شغوفة بالتمثيل بعد أكثر من عشرين سنة على بدايتك؟ - جداً. لا أعرف ممثلاً يستطيع أن يتوقف عن هذا الشغف، لكنني أعتقد أن البعض يفعل، وقد ينسحب من العمل في السينما تماماً. لو لم تكني ممثلة ما المهنة التي تعتقدن أنك ستقومين بها؟ - راقصة باليه.

تمثيل الدور المعروض عليك؟ - نعم، لكن لا تتوقع مني أن أكشف ذلك علناً. في العام الماضي رفضت عروضاً عدة بسبب ما ذكرته لك سابقاً حول الشخصيات المتكررة. قبل شهر قرأت سيناريو كان يمكن لي قبوله، لكنني أترت عدم الإقدام عليه لأنني مشغولة. هل رفضت مؤخراً عرضاً آخرى؟ - نعم، والمشروع مستعجل. لديك فيلمان جديداً على بدرو المادوفار، والآخر أميركي مع تود سولنتز. ما سر المادوفار في رأيك؟ - اعتقد أن الفيلم الذي تقصده هو «الم ومجد»، وهو ذكرياتي النوع. بدرو يريد أن يحيي قصته مع السينما ومع الحياة، وكما تعلم كنت جزءاً، واعتقد أنني ما زلت من عالمه الفني.

## غودار وسبايك لي يتعاطفان مع العرب والسود واليهود معاً

كان، محمد رضا

تاريخ المخرج الفرنسي جان - لوك غودار يستحق الدراسة، وأعمال سبايك لي متعددة بدورها بحيث تستحق المعاملة المتأنية ذاتها. كلاهما في مسابقة «كان» الذي يدخل هذا الأسبوع نصفه الثاني على أمل أن يكون أفضل من نصفه الأول.

كلاهما يعود إلى المهرجان من جديد لكن من منطلقين مختلفين. الأول زبون استثنائي كونه شارك في ثورة 1968 الشبابية، وكونه لا يزال متمسكاً بأسلوب تجريبي يحوله إلى لغة مشتركة بين الكلمة والصورة وبين نص المقال والمعالجة الفنية.

سبايك لي يعود إلى «كان» لأن التقدير العالمي الأول الذي ناله تم من خلال حضوره الأول للمهرجان سنة 1989 بفيلم «أقل Do the Right Thing».

نقطة لقاء أخرى بين المخرجين هي أن كليهما ناقد سبايك لي لأوضاع أميركا وغودار لأوضاع العالم بأسره.

### الجنة المفقودة

فيلم غودار الجديد «كتاب الصور» لا يسرد فيه حكاية على غرار بعض أفلامه، لكن ذلك لا يجعله فيلمًا تسجيلياً رغم أنه مؤسس على مشاهد اللقطات المتواليّة المأخوذة من أفلام سينمائية سابقة ومشاهد وثائقية للحروب تبدأ بإلقاء القنبلة النووية وتنتهي في بعض حروب العرب الدائرة. يريد أن يؤكد وجهة نظر مفادها أن العالم وصل إلى نقطة اللاعودة في خضم المتغيرات السياسية الحاصلة، تلك التي لا تحتوي على أي أبعاد إنسانية لها بل تستمد طاقتها ممن يسميهم غودار في فيلمه «الراسماليون المحمقي».

كونه معاد للرأسمالية فإن هذا ليس مفاجئاً، فهو كان ماويًا قوضياً في شبابه. أما بعد تلك الفترة فإنه متمسكاً بديولوجية يسارية عريضة ويقنعنا بأنه العالم كان يمكن له أن يكون أفضل لو أن السياسيين كانوا مثقفين وفنانين. ربما (والثقافة والفن سيبلان للتغيير الإيجابي في كل الأحوال) لكن هذا لا يمنع من أن فيلم غودار، كالكثير من أفلامه السابقة، محكوم عليه بأن لا يصل إلى المعنيين القارة الأميركية.

في هذا الإطار يستخدم أرشيافاً من المشاهد الموثقة لأفعال وممارسات عنف من مناطق متعددة من الحياة على هذا الكوكب. وهذا كله مفهوم ويمكن قبوله كموقف أيديولوجي لفنان يريد أن يضع هنا شهادته وقد بلغ السابعة والثمانين من العمر. باستئصال مشاغل الفيلم الوجدانية والسياسية وما يصاحبها من نقد موزع في



جون ديفيد واشنطن وأدم درايفر في «بلاكلاسمان»

هناك. وصوته غالباً يعكس

مرارة رجله في سنه وأحياناً الادعاء بأنه عنصري مسيحي متعصب. وهذا ما يفعله فليب مدعياً أنه رون ذاته. لكن بعض الأعضاء في المنظمة يحاولون تصديق هذا الادعاء ويفشلون فتبقي شكوكهم في مكانها إلى أن ينأج لبعضهم كشف الحقيقة.

ما يوجهه الفيلم من نقد منصب على أوجه العنصرية ضد السود - ولو حشراً - وضد اليهود. وهذا في مكانه بلا ريب، لكن الفيلم كان يحتاج لسبايك لي وحده ليصبح مؤلفه الفعلي وليعود الإطال على جمهوره ويعمل حاد يشبه تلك الأعمال الأولى التي قام بها. نتيجة مشاركته الكتابة واضحة: كان يمكن نقد التعصب ضد السود للشخصية اليهودية لأن وجودها اقتضت من بطولته النحري الأسود في فيلم انطلق ليكون

ستنحدر لو لم يعد إليها. صحيح أن المخرج يتناول من ترداد كروفورد قول ما يطلبه منها هايدن ويصل إلى نتيجة أن السيخما وما تلاها حب العيش في كذب دائم، لكن هذا التفسير الجدلي موجود هنا وغائب في أماكن كثيرة أخرى، بحيث إن الناتج هو عدم معرفة المشاهد كيف ولماذا اختار المخرج تلك

المشاهد من أكثر من ثلاثين فيلماً منها خمسة للمخرج المصري يوسف شاهين ومشهدين من فيلمين للوي بنوييل وبعض أفلامه هو. لكن المهمة الفيلمية في إطار هذا الفيلم ناجحة. البعد الذي في بال غودار يصل بوضوح. هو مع السينما جمالاً ومضموناً واختياراته تحير الشجن والرغبة في مشاهدة كل فيلم على حدة من جديد.

### أوجه العنصرية

سبايك لي يأتي من زاوية مختلفة لكنها تلتقي جزئياً: «بلاكلاسمان» (Blackklansman) كوميدياً جيدة الصنع كتبها المخرج مع ديفيد روينفيلتز عن مؤامرة لقتل كوكس كلان الحركة الأفرو - أميركية في الستينات. لكي يفعل ذلك يدعي أنه شخص أبيض يود الانتماء إلى فرع المنظمة في بلدة في ولاية كولورادو. لإتمام المهمة يطلب من زميله اليهودي فليب زيمرمان (آدم درايفر) مساعدته. وهذا ما يفعله فليب مدعياً أنه رون ذاته. لكن بعض الأعضاء في المنظمة يحاولون تصديق هذا الادعاء ويفشلون فتبقي شكوكهم في مكانها إلى أن ينأج لبعضهم كشف الحقيقة.

ما يوجهه الفيلم من نقد منصب على أوجه العنصرية ضد السود - ولو حشراً - وضد اليهود. وهذا في مكانه بلا ريب، لكن الفيلم كان يحتاج لسبايك لي وحده ليصبح مؤلفه الفعلي وليعود الإطال على جمهوره ويعمل حاد يشبه تلك الأعمال الأولى التي قام بها. نتيجة مشاركته الكتابة واضحة: كان يمكن نقد التعصب ضد السود للشخصية اليهودية لأن وجودها اقتضت من بطولته النحري الأسود في فيلم انطلق ليكون

## «غوغل» تطلق خدمات رمضان في محرك البحث ومتصفح الإنترنت



وتدمج هذه الأعمال تقنية الواقع الافتراضي وفن الخط العربي العريق. ويمكن للمستخدم اختيار التهنئة التي تناسبه وتخصيصها باللون المناسب وحفظها بصورة ثابتة أو متحركة أو عرض فيديو، ومشاركة النتيجة التهنئة مع الأهل والأصدقاء بكل سهولة.

وتحدث الفنان التونسي «السيد» حول تجربة استخدام نظارات الواقع الافتراضي لتطوير هذه الأعمال، حيث يجمع الخط العربي مع فن الرسم على الجدران والمدن التي تزورها، بالإضافة إلى عرض برامج ومسلسلات رمضان داخل محرك البحث بطريقة مريحة تسمح للمستخدمين معرفة قنوات ومواعيد عرض برامجهم المفضلة. وتعاونت الشركة مع الكثير من فنانين الخط العربي لتخصيص بطاقات تهنئة إلكترونية ثلاثية الأبعاد بهذه المناسبة.

وحضرت «الشرق الأوسط» هذا الاجتماع الذي خصص لإلقاء نظرة مسبقة حول خدماتها الرمضانية، وتحدثت مع فريق العمل حول هذه الخدمات الجديدة. وقال ممثلو الشركة بأنه ستظهر للمستخدمين معلومات مرتبطة بالشهر الفضيل ضمن نتائج البحث عند استخدام كلمات رئيسية ذات صلة. وستتضمن نتائج البحث معلومات كثيرة مرتبطة، تشمل مواقيت الصلاة المحلية ونصائح خاصة برمضان ووصفات رمضان وأنجة في «يوتيوب»، إلى جانب خدمات «أقلام» Qibla Finder و«أقلام» Qalam.

ويمكن استخدام خدمة «اتجاه القبلة» Qibla Finder من خلال هذه الخدمات لتعكس عادات استخدام الإنترنت خلال شهر رمضان المبارك، حيث تظهر مؤشرات «غوغل» ارتفاعاً كبيراً في البحث عن تحديد اتجاه القبلة وسائل التهنئة في رمضان. أما بالنسبة لاستفسارات البحث، فظهرت بيانات «غوغل» الداخلية أن حجم استفسارات البحث خلال شهر رمضان يفوق المعتاد، حيث يقضي الأخرى المسجلة، بحيث يقضي المستخدمون وقتاً أكبر على شبكة الإنترنت خلال الشهر الفضيل.

ديي، خلدون غسان سعيد

تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، كشفت «غوغل» في اجتماع إعلامي لها أقيم في دبي أخيراً، عن مجموعة جديدة من الخدمات التي ستبشر أعمالها بدءاً من 16 مايو (أيار)، والتي تشمل

تحديد اتجاه القبلة من خلال بوسلة رقمية مدمجة في البيئة من حولك باستخدام تقنية الواقع المعزز Augmented Reality وعرض مواقيت الصلاة في مدينتك أو المدن التي تزورها، بالإضافة إلى عرض برامج ومسلسلات رمضان داخل محرك البحث بطريقة مريحة تسمح للمستخدمين معرفة قنوات ومواعيد عرض برامجهم المفضلة. وتعاونت الشركة مع الكثير من فنانين الخط العربي لتخصيص بطاقات تهنئة إلكترونية ثلاثية الأبعاد بهذه المناسبة.

وحضرت «الشرق الأوسط» هذا الاجتماع الذي خصص لإلقاء نظرة مسبقة حول خدماتها الرمضانية، وتحدثت مع فريق العمل حول هذه الخدمات الجديدة. وقال ممثلو الشركة بأنه ستظهر للمستخدمين معلومات مرتبطة بالشهر الفضيل ضمن نتائج البحث عند استخدام كلمات رئيسية ذات صلة. وستتضمن نتائج البحث معلومات كثيرة مرتبطة، تشمل مواقيت الصلاة المحلية ونصائح خاصة برمضان ووصفات رمضان وأنجة في «يوتيوب»، إلى جانب خدمات «أقلام» Qibla Finder و«أقلام» Qalam.

ويمكن استخدام خدمة «اتجاه القبلة» Qibla Finder من خلال هذه الخدمات لتعكس عادات استخدام الإنترنت خلال شهر رمضان المبارك، حيث تظهر مؤشرات «غوغل» ارتفاعاً كبيراً في البحث عن تحديد اتجاه القبلة وسائل التهنئة في رمضان. أما بالنسبة لاستفسارات البحث، فظهرت بيانات «غوغل» الداخلية أن حجم استفسارات البحث خلال شهر رمضان يفوق المعتاد، حيث يقضي الأخرى المسجلة، بحيث يقضي المستخدمون وقتاً أكبر على شبكة الإنترنت خلال الشهر الفضيل.



## جزء من خطة لاستثمار ملياري ريال في السعودية «فوكس سينما» توقع اتفاقية مع «أيماكس» لافتتاح أربع صالات جديدة في الرياض



صالة فوكس سينما

الرياض، عبد الهادي حبتور  
أعلنت شركتنا فوكس سينما المملوكة لمجموعة ماجد الفطيم الإماراتية وإيماكس كوربريشن الأمريكية عن توقيع اتفاقية لافتتاح ما لا يقل عن أربع صالات عرض جديدة تعمل بتقنية إيماكس في السعودية خلال الفترة المقبلة. وحسب حديث مجموعة ماجد الفطيم لـ«الشرق الأوسط» فإن الصالات الأربع الجديدة ستفتتح في مراكز التسوق التابعة للمجموعة في العاصمة الرياض، إلا أنها لم تفصح عن الموعد النهائي لافتتاح، مبيحة أنها ستعلن عن ذلك فور الانتهاء من التجهيزات اللازمة. وتأتي هذه الاتفاقية بعد إعلان وزارة الثقافة والإعلام السعودية عن فتح دور عرض السينما لأول مرة منذ 35 عاماً، وستتيح الاتفاقية لإيماكس إضافة أربع صالات جديدة في الرياض ومواقع بارزة في مراكز تسوق رائدة تشمل تلك التابعة لماجد الفطيم، والمالكة لعلامة «فوكس سينما». وقد افتتحت فوكس سينما أول صالة عرض لها تعمل بتقنية

## تونس: أغان للحياة في «عيد الرعاة»

تونس، المتجى السعيداني  
تأتي الصور تباعاً مفعمة بالحياة والحب والجمال الطبيعي من الدورة السابعة لعيد الرعاة الذي تحتضنه منطقة الوساعة الهادئة من ولاية - محافظته القصرين (وسط غربي تونس). التظاهرة التي أعادت الإضاءة الإنسانية إلى مناطق ريفية نائية، مكنت هذه السنة وبالتحديد من 11 إلى 14 مايو (أيار) الحالي، من استقبال وفود فنية من خارج تونس، على غرار فرق عصرية من إسبانيا وأوكرانيا، والأرجنتين، والبدو من الجزائر، علاوة على وفود من بلدان عربية وأفريقية بالإضافة إلى مشتركين من مختلف أرجاء تونس.  
أشاعت التظاهرة التي اتخذت شعار «جبال العالم تلتقي في سمانه»، الكثير من الفرح والبهجة بين صفوف سكان مناطق ريفية تروا على حب الطبيعة وترديد الغناء البدوي الشجي وتناول الأكلة البسيطة المعتمدة على ما تنتجه الوساط الريفي من ثمار وغلل وحليب ولحوم في معظمها ذات طابع بيولوجي.  
عن هذه التظاهرة التي تستقطب الاهتمام من سنة إلى أخرى، أكد عدنان الهلالي مدير المهرجان، أنه يفاجأ من دورته إلى أخرى بحب العودة إلى أحضان الطبيعة من قبل الكثير من الناس وتعلقهم بما هو بسيط بعيداً عن تعقيدات الحضارة بمختلف مستوياتها.  
ويعتقد الهلالي قوله إن «الفنانيين المشاركين في الدورة السابعة من مهرجان

## الشيخ محمد بن راشد يكرم المتنافسين الخمسة بـ1,3 مليون دولار مصري يؤوي المرشدين يفوز بجائزة «صناع الأمل العربي» في دبي

شيء مهمل ولم تكن تعرف أين سنذهب، كان الخطيب عنواننا»، وتابع: «أجمل شيء والشعور الذي يشعرون بالسعادة، وأني عملت شيئاً كبيراً جداً، هو دعاء الناس بعد راحتهم. وقد أثرت في حالة ظلت مرافقة لي لفترة، وهي دعاء أحدهم لي بالخير وهو يحضر». ولفت محمود إلى أن المبادرة تضم موظفين من أساتذة متخصصين واختصاصيين نفسيين واجتماعيين، وقال: «لدينا هيكل وظيفي قوي لرعاية المرشدين، 24 ساعة داخل الدار، وبالنسبة إلي أنا متطوع، أما بالنسبة إلى الموظفين داخل الدار فهناك هيكل وظيفي ولديهم راتب، لأنني لا أستطيع الاعتماد على المتطوعين في رعاية المرشدين، كونهم بحاجة إلى رعاية خاصة. فهناك حالات لا تستطيع رعاية نفسها، ولا تستطيع أن تأكل، ولا بد أن يكون أحد معهم لمساعدتهم، لذا يصعب الاعتماد على المتطوع، كونه يأتي خلال فترة فراغه». وتضمن أن يتوسع في المبادرة من خلال مبنى أكبر، وأن تكون لدار فروع في جميع محافظات مصر لتستوعب جميع المرشدين فيها. وعن توقعه الفوز بالجائزة قال محمود: «كنت أتوقعه قبل معرفة طبيعة المشاركات الأخرى، وبعد المشاركة ومشاهدة أعمال الخير التي تقدمت للمنافسة عرفت أنها صعبة جداً». وراى: «لكن كان لدي شعور بالفخر لوجود منافسة في عمل الخير، حيث توجد نماذج جميلة في الوطن العربي من خلال ما شاهدته، وخلال آخر 15 مشاركة كانت المنافسة شرسة جداً، وحتى في المستوى الأخير من المنافسة ومع المرشحين الخمسة وجدت منافسة كبيرة». وعبر عن شكره لحاكم دبي، قائلاً: «لا توجد أي كلمات شكر للشهيد محمد بن راشد توفيه حقه، وما عمل وقدمه لنا كان إحساساً برجوع الوطن العربي مرة أخرى». وخلال الحفل قدم الفنان الإماراتي حسين الجسمي أغنية خاصة لصناع الأمل، كما أشاد الفنان محمد عساف أغنية «موطني». وشارك أيضاً الفنان حاتم العراقي وأحمد جمال وفؤاد عبد الواحد في وصلات غنائية.



الشيخ محمد بن راشد مع الفائزين الخمسة بجائزة «صناع الأمل» (الشرق الأوسط)

وأضاف: «سنعمل على ترسيخ ثقافة الأمل، ومأسسة فعل الأمل، وإدخال معايير العمل العالمية في مؤسساتنا الإنسانية التي تخلق أملاً للتعويض»، لافتاً إلى أن «أكاديمية صناع الأمل» ستخرج قيادات في العمل الإنساني... وستطور مشاريع العطاء والخير والإلهام». وأكد على هامش الحفل الذي أقيم في مدينة دبي، أول من أمس: «صناعة الأمل أسلوب حياة، وكل مواطن عربي غيور على أمته هو طرف مشارك وفاعل فيها»، مشيراً إلى أن «الأمل هو الصناعة الوحيدة في العالم التي لا يمكن أن يخسر فيها أحد». وقال حاكم دبي: «فخور بـ87 ألف مشارك من أصحاب العطاء، ومنفائل بجهد عربي يحمل طاقات إيجابية عظيمة»، موضحاً: «لدينا نجوم في سماء العطاء في عالمنا العربي، ودورنا أن نبرزها للأجيال الجديدة». ولفت: «نحن بحاجة إلى إلهام ملايين الشباب العربي ليكونوا طاقات إيجابية في خدمة مجتمعنا». واستعرض صناع الأمل الخمسة الذين بلغوا النهايات قصصهم ومبادراتهم في الحفل وسط حضور، وإلى جانب محمود وحيد الفائز باللقب، تشمل قائمة المرشحين الخمسة كلاً من: فارس علي من السودان، صاحب مبادرة الأمل الشخصية لتكون مشاريع إنسانية عربية مستدامة».

## ندوة في جامعة أوكسفورد عن الشاعر اللبناني جودت حيدر

لندن، «الشرق الأوسط»  
نظمت جمعية أوكسفورد للادب العالمي ندوة خاصة بدراسة آثار الشاعر اللبناني جودت حيدر وذلك في حرم كلية سانت جونز التابعة لجامعة أوكسفورد في مدينة أوكسفورد البريطانية.  
وتحت عنوان «التسامح وعالمية أفكار الشاعر من خلال أدبه»، تحدثت في الندوة كل من الدكتورة سحر حمودة أستاذة الأدب الإنجليزي في جامعة الإسكندرية عن البعد الإنساني في شعر حيدر وعن موقعه من الأحداث التي أثرت على لبنان والعالم. ثم تحدثت الدكتورة إبراهيم الحصري عن موضوع التسامح في شعره، مشيرة إلى أن الشاعر احتل موقعا عالميا منذما بالمقارنة مع النقاد والباحثين في هذا الموضوع. وقد سبق الندوة عرض فيلم وثائقي قصير قرأ فيه الراحل من قصائده مما أثار إعجاب الحضور.  
حضر الحفل المستشار في السفارة اللبنانية في لندن مروان فرنسيس ممثلاً للسفير رامي مرئضي. ولد الشاعر في عام 1905 في مدينة بعلبك. توفي والده وإخوته وهو في العاشرة من عمره إلى الأناضول إبان الحرب العالمية الأولى عام 1914، وفي ظروف صعبة لحق بهم في عام 1915. بعد انتهاء الحرب عادت العائلة إلى بعلبك.  
نال الشهادة الثانوية من استعدادية الجامعة الأمريكية في بيروت (Freshman)، وسافر إلى فرنسا ليدرس في ليسيه دو بارك في ليون. سافر إلى الولايات المتحدة ودرس في كلية الزراعة في جامعة (AM & C College Station). درس في جامعة (North Texas State University) ونال شهادة بكالوريوس في التربية والتعليم. وبعد أن عاد إلى لبنان عمل في حقل التربية والتعليم والإدارة التربوية (الجامعة الوطنية في عاليه وكلية النجاح في نابلس-فلسطين). عمل مديراً ومستشاراً في قطاع إدارة الأعمال في شركة نفط العراق (IPC) في طرابلس - لبنان، وفي عام 1965 تفرغ للادب والشعر والاهتمام بالزراعة. توفي الشاعر في عام 2006 عن عمر ناهز مائة وستة وأحد.

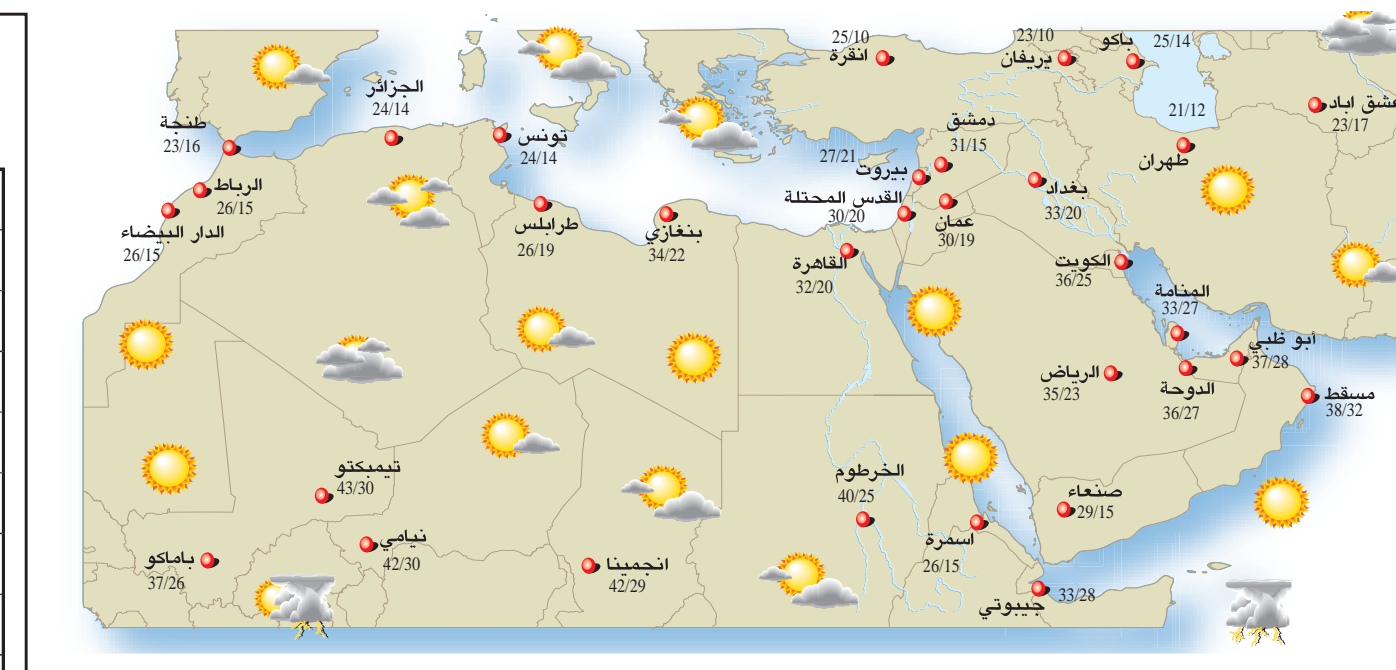
## سودوكو

3	7	5
8		6
	5 9 1	
	4	8
4	9	
7	8	
	5	
	6	9
2	9 1 3	8

الحل السابق

1	9	4	8	2	6	5	3	7
2	5	7	4	1	3	6	8	9
6	8	3	9	5	7	4	1	2
7	6	1	5	9	4	8	2	3
8	3	5	6	7	2	1	9	4
9	4	2	1	3	8	7	5	6
3	7	8	2	4	5	9	6	1
4	1	6	3	8	9	2	7	5
5	2	9	7	6	1	3	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أمريكا الشمالية

يسود طقس جاف في البحيرات العظمى وشمال شرقي البلاد. وتهب بعض العواصف الرعدية على ولاية تينيسي وشرق كنتيكتيكي وغرب فرجينيا. وتهب عواصف رعدية قوية في فترة ما بعد الظهر على جنوب ديكونا، بعضها قادر على إحداث أمطار غزيرة وتلوج ورياح عاتية.

### أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في النصف الجنوبي من المملكة المتحدة، وشرقاً عبر ألمانيا واسكندنافيا. وجنوباً، تهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على البرتغال وإسبانيا، وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على إيطاليا والبلقان.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً  
السعودية ومنطقة الخليج  
تهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب عواصف رعدية على شمال غربي السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف ودافئ في باقي أنحاء السعودية وعمان.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار على فترات على جنوب سوريا والعراق، فيما تسقط الأمطار المتفرقة على فلسطين والأردن. وتتراوح متوسطات الحرارة حول المعتاد في المنطقة.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار على المغرب، فيما تسقط أمطار خفيفة على شمال غربي الجزائر وشمال تونس. ويسود طقس جاف موسمي دافئ في باقي أنحاء شمال أفريقيا.





بكر عزيضة

إرهاب فاجر ومقتصب جائر

قبل تصفح أي منبر إخباري صباح أول من أمس، كان بالوسع تخيل ما سيقول الذين سارعوا للربط بين فجور جرائم تفجير ثلاث كنائس نهار اليوم السابق (الأحد) بمدينة سورابايا في إندونيسيا، وبين تسارع أحداث وضع متفجر في القدس نشأ عن ضرب الرئيس دونالد ترمب رأس كل منطلق، عرض حائط العناد، إذ أصر على تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية، رغم اعتراض أغلب حكومات الأرض، إلى مدينة الشرق منها لاحتلال إسرائيل للضالمة أكثر من خمسين عاماً، وما هو جيش الاحتلال المغتصب حقوق أجيال رحلت تحمل حسرة أرض ضاعت، وأجيال تتطلع لعد أفضل، يتماهى في جور سحق إنسانية الفلسطيني ل مجرد الحلم بحق العودة.

هل ثمة ما يدهش في الربط بين خطابين فإذاً الحاصل خطيبة يمكن لكل عقل مبصر أن يراها بلا غناء يُذكر. ولكن كان لا بد من التذكير، فيمكن فتح أولى صفحات كارثة غزو الكويت (2 - 1990) عندما أوحى بعض ممن حملوا في رقابهم أمانة قضية فلسطين، للرئيس العراقي زمذاك، صدام حسين، كي يعلن ما سماه «مبادرة الربط»، يومذاك، شهدت أوساط تحرير كارثة الغزو، تصفيق كثيرين زق أغلبهم بأن تلك كانت «ضربة معلم»، وانساق وراءهم مغلوبون على أمرهم، يسارعون إلى التعلق بقش الوهم ل مجرد أنهم يصدقون ما يسمعون، فيغشاهم أمل يقرب تحقق ما يتطلعون إليه بصدق. لم يسال البسطاء أنفسهم، ماذا لو قبل لحاكم العراق، يوماً، ما معناها: حسناً، يهمننا النطق أولاً، ابق في الكويت، ونبقى نحن في الضفة وغزة، ثم اربط ما شاء لك الربط سنين أمداً؟

ليس من العدل لوم من يعيش الظلم سنين تطول حتى تبدو الحياة معها كما ليل تسردم، وإذ ذاك هو الحال، فأنى يتلو الظلام فجرٌ تشرق معه شمس نهار جديد. إنما اليوم بحق، قولاً وفعلاً، على كل مؤمن للناس سوء أفعال ليس يُقدّم عليها سوى من ركب الراس منه الغرور، فمضى في طريق الغرور. إن إرهابي أنفس مصلين داخل كنائس، أو مسجد، أو كنيسة، فعل لن يسر إلا الشيطان، العدو الأول للخالق الكون، للأنياب أجمعين، وللعباد المخلصين دينهم لله وحده، لا لجماعة، ولا لحزب، ولا لحركة، ولا حتى لأي طائفة. الله هو ربّ العباد كلهم، إله الناس جميعهم، من كل جنس ولون وعرق ودين، وبشرية، انضمام وذريته، المبرر ارتكاب جرائم إرهاب البشر باسم أي كتاب سماوي، وفي زماننا هذا، على وجه التحديد، باسم القرآن الكريم، ونبية الأمان؟ أتى من ذوي هوى سياسي أو عقائدي، يجترئ أحدهم، أو كثير منهم، فلا يخشى أن يستخدم القول الحق في أي شأن يخدم أهواء تميزهم عن غيرهم من الناس، سواء كانت سياسية، أو حزبية، أو وظيفية، أو اجتماعية، أو مصلحة، أو حتى دينية. أولئك، في زمان تناسل الفتن هذا، هم، على الأرجح، الذين قال فيهم أصدق القائلين بوضوح صاعق: «أرايت من اتخذ إلهه هواه أفانت تكون عليه وكيلاً»، (43 الفرقان). في كل مرة يصدم قبح الإرهاب المتلفح بدين الإسلام مجتمعات الكوكب كلها، وفي مقدمها كل مجتمع مسلم، يقول أغلب المصومين ما معناه، إن الكيل قد قطع. نعم، صحيح، إنما ما القول الآن وأنت ترى فجور مؤتمني الفعل الإرهابي يصل إلى حد فحش تجنيد أسرة من أب وأم وأطفالهما لإرتكاب جرم تفجير أنفسهم في ثلاث كنائس، وقبل أيام من بدء شهر رمضان الخير والترحام بين الناس؟ هل الحوقلة، عند ضرورتها بالتاكيد، كافية في حد ذاتها؟ كلا، ذلك إن وصول جرائم التفجير الاحتفالية باسم الدين الحنيف إلى هذا المستوى عد فجور فاق كل تصور حقاً. ترى، أيقترب حال رسالة الحق الحمدي، من نبوءة نبينا الكريم: «بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ طوبى للغرباء»، الله وحده الأعلم، لكن تعلم أيضاً أن النبي ما نطق عن الهوى، وأن يوماً عند الخالق بالف سنة مما يعد البشر. حقاً، ما أبتغ فجور إرهاب قتل الأبرياء في معابدهم، وما أفتقع جور محتل يرفض الإقرار بحق الفلسطينيين في أرض أجدادهم.

مواقف الصلاة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	الشمس	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:42	04:18	12:18	03:35	06:53	08:23	06:53
المدينة المنورة	05:37	04:11	12:18	03:43	06:59	08:29	06:59
القدس	05:42	04:09	12:37	04:17	07:31	08:59	07:31
الرياض	05:09	03:42	11:50	03:15	06:31	08:01	06:31
القاهرة	05:01	03:21	11:52	03:29	06:43	08:11	06:43
الخرطوم	05:20	04:56	12:47	04:03	07:13	08:28	07:13
الرباط	06:25	04:48	01:24	05:09	08:23	09:54	08:23
تونس	05:11	03:28	12:16	04:06	07:21	08:58	07:21
الكويت	05:23	04:12	11:45	03:20	06:34	08:04	06:34
أبوظبي	05:38	04:12	12:19	03:44	07:00	08:30	07:00
المنامة	05:22	04:50	11:35	03:03	06:18	07:48	06:18
الدوحة	05:21	04:48	11:31	02:57	06:13	07:43	06:13
مسقط	05:23	03:57	12:02	03:25	06:41	08:11	06:41
بيروت	05:59	03:59	12:35	04:19	07:33	09:04	07:33
صنعاء	05:34	04:15	12:00	03:16	06:26	07:56	06:26
عمان	05:02	04:38	11:33	03:14	06:28	07:58	06:28
بغداد	05:01	03:26	11:59	03:43	06:57	08:27	06:57
اسطنبول	05:45	03:51	12:01	04:58	08:16	09:43	08:16
نيقوسيا	05:42	04:02	12:43	04:30	07:45	09:18	07:45
أثينا	06:14	04:28	12:22	05:14	08:30	10:09	08:30
لندن	05:07	02:33	12:57	05:10	08:48	11:07	08:48
باريس	06:07	03:28	01:48	05:56	09:28	11:53	09:28
نيس	06:05	04:00	01:28	05:29	08:51	10:46	08:51
روما	05:49	03:52	12:07	05:05	08:25	10:14	08:25
بروكسل	05:52	03:17	01:40	05:51	09:27	11:48	09:27
مدريد	06:57	05:05	02:12	06:07	09:26	11:10	09:26
جنيف	06:01	03:45	01:32	05:37	09:03	11:09	09:03
فيينا	05:14	02:32	01:51	04:59	08:29	10:46	08:29
برلين	05:09	02:38	12:03	05:18	08:58	11:15	08:58
فراكتفورت	05:32	02:54	01:15	05:25	08:58	11:21	08:58
استوكهولم	04:10	02:14	01:02	05:31	09:55	11:39	09:55
كوبنهاغن	04:57	02:35	01:07	04:57	09:17	11:25	09:17
امستردام	05:43	03:12	01:37	05:51	09:31	11:48	09:31
نيويورك	05:37	04:07	12:53	04:49	08:08	09:39	08:08
واشنطن	05:54	04:27	01:05	04:58	08:15	09:43	08:15
لوس أنجليس	04:32	05:50	12:50	04:34	07:49	09:08	07:49

احتفالاً بقدوم الشهر ولدعم المحتاجين واصلاح ذات البين (الشعبنة)... لقاء سنوي يجمع أبناء مكة المكرمة قبل دخول رمضان



جانب من أحد احتفالات «الشعبنة» ويبدو العمدة سامي معبر متوسطاً الحضور

والإطمئنان عليهم وسد حاجاتهم قبيل دخول شهر رمضان، ما يزيد المحبة والألفة بين أفراد المجتمع. لقاء «الشعبنة» يهتم أيضاً بصفاء النفوس وفقاً لعبد الحميد فقهاء أحد أبناء مكة الذي أكد أن الاختلاف في وجهات النظر بين البشر أمر وارد وطبيعي، ولذلك خلال لقاء الشعبنة واحتفالاً بقرب دخول الشهر المبارك تحد الجيران والأقرباء بشكل لائق يجمعهم في اللقاءات، حيث يتوجه أبناء المجتمع إلى شعاب مكة ويقومون ولائم بحضور فئات المجتمع كافة في أجواء أسرية جميلة. وتطرق إلى أن الجانب الثاني الذي من أجله تقام اجتماعات الشعبنة، هو حرص أهل مكة منذ قديم الزمن على تفقد أحوال السكان والجيران والأقرباء

مكة المكرمة، محمد العايض يحرص أهالي مكة المكرمة على تنظيم لقاء سنوي يجمع أبناء الإحياء والأقرباء قبيل دخول شهر رمضان، للتعبير عن فرحهم والإطمئنان على بعضهم ودعم ذوي الدخل المحدود منهم. كما يتولى أبناء الحي حل أي خلاف بين الأهالي قبيل دخول الشهر المبارك الذي يشهد لقاءات بشكل يومي، وليس من المقبول لدى المجتمع المكي أن تتم هذه اللقاءات بوجود شعناء بين ساكني الحي. وقال سامي معبر، عمدة منطقة الرصيفة بمكة المكرمة، لـ«الشرق الأوسط»: «في ظل الدعم المادي والمعنوي من الحكومة، يسهل علينا الدعم والإيقاع على بعض

تحت شعار «عالم واحد... ست قارات»

مدريد تستضيف الملتقى العالمي التاسع للخيول العربية الأصيلة



ملتقى مدريد جاء «دسما» من حيث غنى وتنوع المواضيع التي تناولها

الأصيلة على الهواء مباشرة خلال سباقات الخيول المهيمنة الأصيلة في جميع المضامير. وتحسين وضعية سباقات الخيول العربية إلى مستوى القمة وجذب مزيد من الناشئين لرياضة الفروسية حسب رؤية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان. إلى جانب ضرورة تفعيل دور المرأة في مجال الرياضة وإدماج مسائل الجنسين ضمن الأعمال العامة التي تصب في مصلحة الرياضة. ونشر الثقافة الرياضية وزيادة الوعي. إضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة للارتقاء بتربية الخيول العربية وزيادة إنتاجها، والمضي قدماً والتعلم من الأخطاء لتسهيل صناعة الخيل العربي، وحماية الحصان العربي الأصيل. وأكد الجميع أهمية الارتقاء بسباقات الخيول العربية الأصيلة وتطويرها حتى تجد مكانها اللائق من الاهتمام، وأشاروا إلى ضرورة توحيد الجهود والاستفادة من الإمكانيات والدعم الكبير الذي يقدمه مهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة. وفي اليوم ما قبل الأخير انتقل الجميع إلى مدينة أشبيلية حيث جرت مجموعة من السباقات الخاصة بالخيول العربية الأصيلة.

جديد الملتقى أمران: الأول، إقامة سباق للخيول العربية الأصيلة في المملكة السعودية العام القادم، وثانيها، انضمام ماليزيا عضواً إلى المهرجان ابتداء من العام الحالي. أما الملتقى القادم فسيعقد في بوخارست، العاصمة الرومانية.

وسباقات السيدات خاصة، «كان له أكبر الأثر في احتفال الفروسية الإماراتية النسائية المكانة المرموقة في العالم». وبما أن أي رياضة لا تصعب شعبية إلا بمشاركة الإعلام، فإن المؤتمرين خصصوا جلسة لهذا الموضوع. وضمت الندوة عشرة اختصاصيين طرحوا تصوراتهم وقدموا مقترحات عملية. وتساءل عدد منهم عن الأسباب التي تجعل شعوب العالم بأهميتها، والحفاظ على أهم السلالات الأصيلة للخيول العربية. ومن هذه التوصيات النظر في توحيد القوانين والقواعد والشروط، والحرص على العمل لنقل سباقات الخيول العربية

البيطريين والملاك والمربين والفرسان من مختلف أنحاء العالم في جميع التخصصات يمثلون 90 دولة. وهذه المشاركة الواسعة جاءت ترجمة لشعار المهرجان: «عالم واحد... ست قارات». ومن المواضيع التي تم تناولها نقل الأجنة واستئصال الخيول ورعايتها وتدريبها وتغذيتها، إضافة إلى عالم الفارس وصحته ووزنه وتغذيته ورعايته وتأمين صدوق لمن يقع ضحية حادث. كذلك تناول المؤتمرين ملفاً رئيسياً وهو تمكين المرأة في السباقات. في هذا الخصوص، قالت لارا صوايا إن دعم الشبخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» للرياضة النسائية عامة،

والفرسان من مختلف أنحاء العالم في جميع التخصصات يمثلون 90 دولة. وهذه المشاركة الواسعة جاءت ترجمة لشعار المهرجان: «عالم واحد... ست قارات». ومن المواضيع التي تم تناولها نقل الأجنة واستئصال الخيول ورعايتها وتدريبها وتغذيتها، إضافة إلى عالم الفارس وصحته ووزنه وتغذيته ورعايته وتأمين صدوق لمن يقع ضحية حادث. كذلك تناول المؤتمرين ملفاً رئيسياً وهو تمكين المرأة في السباقات. في هذا الخصوص، قالت لارا صوايا إن دعم الشبخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» للرياضة النسائية عامة،

الشيخ زايد بن سلطان، مؤسس وبناني الإمارات الذي كان يهوى الخيول، ومن الوصايا التي تركها لشعبه الاهتمام بالخيول العربية الأصيلة. وما كانت الأمور لتسير في شكل مخالف وهو فارس مولع بمطبيعته. وفي كلمته، توقف الدكتور عبد الله الرايسي، مدير الأرشيف الوطني في أبوظبي عند الأهمية التي أولاها الشيخ زايد للخيول العربية الأصيلة. وعرضت في المؤتمر صوراً رائعة تظهره على خيوله. كما أن الدكتورة حصة العتيبة، سفيرة الإمارات في مدريد شددت على أن الشيخ زايد «وضع الطبيعي إذن أن يختار المشرفون على المهرجان وعلى المؤتمر إسبانيا محطة هذا العام بالنظر لما تستدعيه من ذكريات تاريخية. ذلك أن الخيول العربية الأصيلة دخلت هذا البلد في العام 711 مع طارق بن زياد الذي أرسله والي أفريقيا موسى بن نصير للسيطرة على إسبانيا. ولم يكن من الصدق أيضاً أن تجرد الخيول العربية الأصيلة في مضمار مدينة أشبيلية الواقعة جنوب إسبانيا. ذلك أن هذه المدينة هي أولى كبريات المدن التي سيطر عليها العرب وتحولت مع الوقت إلى العاصمة المركزية. ولعل أبغ دليل على ذلك القصر الكبير الذي يشهد على الحضور العربي في هذه المدينة وفي غالبية المواقع التاريخية الإسبانية، إن غرناطة أو طليطلة أو قرطبة، وكلها تشير ماثراً العرب خارج الأراضي العربية. هذا الملتقى العالمي كان على موعد تاريخي آخر هو الاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لولادة

الطبية والتريضية في المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في أنحاء المملكة، متمنياً لهذه العلاقات مزيداً من التقدم والإزدهار.

أودي أزولاي، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، التقت في باريس، المستشار في الديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعية، الذي قدم نبذة عن مشروعات المركز الإنسانيّة والإغاثية التي نفذها منذ إنشائه وبلغت 417 مشروعاً، شملت 40 دولة حول العالم وأبرزها اليمن. وعبرت أزولاي عن إعجابها بالأداء المميز للمركز وعمله الإنساني في مختلف دول العالم وبالأخص في قطاع التعليم.

صالح الصقعي، سفير الكويت لدى جمهورية السنغال والمحال إلى جمهورية سيراليون، شارك في مراسم تنصيب جوليوس مادا بيو، رئيساً جديداً لجمهورية سيراليون بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. كما شارك في حفل التنصيب عدد من رؤساء الدول الأفريقية وممثلو الحكومات وأعضاء السلك الدبلوماسي. ونقل السفير الصقعي تحيات أمير الكويت إلى القيادة الجديدة وشعب سيراليون الصديق، متمنياً لهم التوفيق في مسيرتهم الجديدة نحو البناء والتقدم والأزدهار.

الأمير نواف بن محمد بن عبد الله، الرئيس السابق للاتحاد السعودي للعبة القوى، كرمه مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، بمناسبة الخدمات الجليلة التي تقدمها في خدمة الرياضة العربية. وأكد الأمير نواف، عقب تسلمه درعاً تكريمياً من الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، أن التكريم كان نتاج عمل جماعي وجهود مشتركة من كل الزملاء الذين شاركوه مسيرته الرياضية على مدى ربع قرن.

عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ، شارك في المؤتمر الإقليمي السابع لكارثة التفجيرات الذي عقدته كلية دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في مقرها بروما. وناقش المشاركون، خلال المؤتمر الذي جاء بعنوان «إرساء الاستقرار في الجنوب: مشاركة وجهات النظر، معالجة التحديات المشتركة، والفرص»، العديد من الموضوعات ذات العلاقة بالأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع الخبراء وكبار المسؤولين من المنطقة ومن حلف الناتو.

فاطمة سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت في مكتبها بديوان الوزارة بالسفير كمال ديمرجيل، سفير جمهورية تركيا لدى المنامة. وأعرب السفير التركي عن سروره لوجوده بمملكة البحرين، واعتزازه بالعلاقات الطيبة التي تجمع بين البلدين الصديقين، مشيداً بما يشهده القطاع الصحي في مملكة البحرين من تطور من حيث جودة الخدمات الصحية المقدمة والإمكانات المتوافرة والكفاءات

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- عاصمة فنواي.  
2- من الأشباب - تقال على الهاتف.  
3- هرب أحد الرولين - سمين.  
4- القاب - باخلي.  
5- متشابهات - لقب بعض الأشراف.  
6- دافع الصيوت - حرف نصب.  
7- حصون وقلاع - من الامارات العربية «مكوسة».  
8- مدينة فلسطينية - متشابهان.  
9- منقاد - راحة طيبة.  
10- في القدم - صديق «مكوسة».

الشرق الأوسط

1- معنية ومنمطة وقناة استرطافية لبنانية.  
2- عاصمة بولندا - هوية.  
3- متشابهان - من قفار.  
4- تينيان - غلب.





مستاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## من يهتم حقاً لفلسطين؟

فلسطين، أكثر قضية تم «التكاذب» حولها بالعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط عموماً، حتى نذخ العنصرين التركي والإيراني بالحسبة. لم تصح العزائم ولم يتمحض الرأي ولم تتجه الرحلة ولم تستثمر القوة، بطريقة صحيحة حول هذه القضية من أيام الحاج أمين الحسيني، الذي كثيراً ما رآه رهنات سياسية خاطئة - تاييده لهتلر مثلاً - مروراً بأيام الشقيري ثم عرفات وصولاً إلى اليوم، مع الانشطار الفلسطيني، الضفة - غزة، أو: فتح - حماس، وكل حزب بما لديه فرح.

جل الانقلابات والفن السياسية والجماعات المسلحة، في القرن الماضي، تعقدت ولادتها بمغس القضية الفلسطينية، حتى البعيد عنها في أقاصي الدنيا مثل قذافي ليبيا في الستينات:

اليوم يعود الحديث ساخناً والمعارك مستعلة حول «القضية» ويراد من الجميع، تكرار الأخطاء نفسها، وترديد الخطب نفسها، وإظهار الهنات نفسها، التي أدت أصلاً لما نراه اليوم في غزة والقدس وماسي الفلسطينيين. التركي إردوغان والإيراني خامنئي أدليا بدلوهما وبديلين دوماً... انقرة طلبت من السفير الإسرائيلي الرحيل «مؤقتاً»، وهذا نص الخبر: «مؤقتاً» على وقع «تلطخ» يد نتنياهو بدماء الفلسطينيين، وهو دوماً يفعل ذلك أصلاً، على الأقل طبقة لخطاب المشايهين لإردوغان، فلم اليوم، فقط، استبعاد السفير الإسرائيلي «مؤقتاً» من تركيا؟!

كتب الكاتب اللبناني حازم صاغية في مقاله الأخير بصحيفة «الحياة»: «لقد أسبغت كل النعوت على قيام إسرائيل بما يجعله حدثاً فريداً، وكل شيء فريد، لا بد من حل فريد له، فريد إلى حد يستحيل معه الحل. الأظلمة العسكرية - القومية فعلت فعلها في تعميم هذا (التحليل) لغرض في نفسها هو تحويل الأنظار عن هزال شرعيتها. هكذا تبلورت (قضية) تشبه القار العشائري الذي لا سبيل إلى معالجته، لا بالسياسة يُعالج ولا بالحرب».

لنرجع إلى عالم الواقع، العرب، ومنهم السلطة الفلسطينية، وبعدها ما حماس بعد وثيقة المراجعة، فوق قمة بيروت العربية، هم سلموا بفكرة الدولتين، فلسطين وإسرائيل حسب حدود عام 1967 بما فيها القدس الشرقية والغربية، وغير ذلك من المبادئ والقواعد التي حكمت فكرة التسليم بحق الدولتين في الوجود.

الصحي والسليم هو جمع الجهود العربية والمسلمة في إجماع إسرائيل على هذا الحل، وليس في توظيف القضية الفلسطينية لصالح أهداف داعية وسياسية، آخر شغلها الحقيقي والصادق هو «إنهاء» المشكلة الفلسطينية، مثلما يفعل اللبناني حسن نصر الله والإيراني قاسم سلیماني، والبقية، كل عربي مسلم، بل كل إنسان، ينجاز للمطلومة الفلسطينية، هذا بديهي، ولاجل هذا الانحياز «نقرف» من بازار المتاجر الدائمة بالماسة الفلسطينية التي لا تنفع الناس ولا تكف في الأرض.



عارضة تقدم زياً خلال أسبوع للموضة في أستراليا أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

## مجرد أحرف ناسخة

بعد الحرب العالمية الثانية، أطلقت الولايات المتحدة في أوروبا «مشروع مارشال»، الذي حمل اسم وزير خارجيتها الجنرال جورج مارشال. شملت المساعدات حلفاء أميركا في الحرب وبعض أعدائها، مثل ألمانيا الغربية. وانتهت المسألة كلها إلى أن أميركا كسبت مجموعة من الأصدقاء الناجحين اقتصادياً، الذين أصبحوا من أهم شركائها أيضاً.

يُحْتَل إلى أن مشروع، أو «خطة» مارشال، كان أهم المبادرات التي عرفتها السياسات الدولية. وعندما أفكر في أن صاحب المشروع كان عسكرياً، لا بد من وضعه في مرتبة دوايت أيزنهاور الذي هدد دول العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وأرغمها على التراجع، أو في الجنرال ديغول، الذي وقف ضد رفاقه العسكريين من أجل إنهاء حرب فرنسا في الجزائر.

بواجه الغرب الآن، وإلى حد ما، جزء كبير من العالم، موقفاً عداًئياً من روسيا وفلاديمير بوتين. أتذكر نهايات الاتحاد السوفياتي عام 1991، يوم انفرطت الجمهوريات الخمس عشرة كل في حالها. كانت تلك أعظم فرصة في تاريخ أميركا وتاريخ الأرض لقيام عالم جديد يدوم سلامه قرناً على الأقل. كانت روسيا المتعبية في حاجة إلى «مشروع مارشال» آخر، يساعدها على أزمته الاقتصادية وعلى تدبير آثار الإنهيار الكبير. وراح ميخائيل غورباتشوف يطلب علناً، وفي شيء من المهانة، الشراكة مع الخصم السابق. لكن رد جورج بوش الأب كان ثارياً وسطحياً وقصير النظر. أراد أن يتمتع برؤية العملاق الروسي منهاراً ومفتتاً بدل من أن يساعده موسكو على أن تصبح حليفاً آخر مثل اليابان وألمانيا. التصرف الأميركي المتعالي هو الذي حرض الروس على غورباتشوف. وهو الذي أعاد عتاة الكرملين مثل يفيغيني بريماكوف، الذي قطع رحلته الشهيرة إلى أميركا من فوق الأطلسي، ليعود إلى موسكو. وتنازلت الأمور بحيث وصلت إلى ظاهرة بوتين، الذي شكّل للروس رمز العودة إلى النهضة الوطنية. خسر العالم باجمعه فرصة انفراج تاريخي لا أحد يعرف كم كان سيكون مدهاً، وادى الصراع الذي قام مجدداً إلى تسرب ظاهرة الإرهاب من بين أصابع الفريدين، وكالعادة، دفع الشرق الأوسط ثمن الجزء الأكبر من الصراع باعتباره الساحة الأكثر تعرضاً للاشتعال.

كلما توغلنا في الصراع الجديد، تذكرنا لو صدف وجود جورج مارشال في واشنطن مع وجود ميخائيل غورباتشوف في موسكو، غير أن الأسلاف قد سبقونا في إدراك العبث، وسقوا ليت ولعل أحرقاً ناسخة.

## «الصامتون»... فرقة موسيقية مصرية من الصم والبكم تقاوم عزف اللحن الأخير

استعان بالذنبات عن طريق وضع رأسه على البيانو أثناء عزفه، وبالتالي فإن عظام جمجمته عرف مسموعة من قبل أفراد لا يسمعون أصلاً، مشيراً إلى أنه استعان مع أعضاء الفرقة، مستخدماً عظام الجمجمة، والمناطق العظمية في أجسادهم، كالكف والكثف عن طريق الضرب عليها بالبيت الموسيقي المطلوب تنفيذه، متحدثاً معهم بلغة الإشارة التي تعلمتها خصيصاً للتواصل معهم، ويتم كل هذا في البروفات الخاصة بالفرقة قبل العرض، حتى يعلم الجميع من أعضاء الفرقة دور المطلوب».

إلى ذلك، فمنذ خروج الفرقة للنور استطاعت أن تنال اهتمام وزارة الثقافة المصرية، وقدمت لها الدعم الكامل، وشاركتها في عروض وبرامج شهيرة بمراكز الإبداع في القاهرة، وفي مسارح الإسكندرية، ومختلف محافظات الجمهورية

العاملين عليها ماهيتها، قائلًا: كان من الصعب جداً أن تنفذ عرضاً مسرحياً حركياً على موسيقي مسموعة من قبل أفراد لا يسمعون أصلاً، مشيراً إلى أنه استعان مع أعضاء الفرقة، مستخدماً عظام الجمجمة، والمناطق العظمية في أجسادهم، كالكف والكثف عن طريق الضرب عليها بالبيت الموسيقي المطلوب تنفيذه، متحدثاً معهم بلغة الإشارة التي تعلمتها خصيصاً للتواصل معهم، ويتم كل هذا في البروفات الخاصة بالفرقة قبل العرض، حتى يعلم الجميع من أعضاء الفرقة دور المطلوب».

إلى ذلك، فمنذ خروج الفرقة للنور استطاعت أن تنال اهتمام وزارة الثقافة المصرية، وقدمت لها الدعم الكامل، وشاركتها في عروض وبرامج شهيرة بمراكز الإبداع في القاهرة، وفي مسارح الإسكندرية، ومختلف محافظات الجمهورية



من عروض الفرقة

طريق الحركة، بحيث يفهم جميع الجمهور عرضهم، وليس من يعرف لغة الإشارة فقط، ومن هنا بدأ في تنفيذ الفكرة».

يضيف عبد العزيز أنه واجه في البداية بعض الصعوبات، نظراً لصعوبة الفكرة، وعدم استيعاب

التواري عن الأضواء رويدا رويدا، وانفك معظم القائمين عليها، لكن التجربة لا تزال تقاوم رياح الهدم حتى الآن.

حققت الفرقة منذ بدايتها عام 2005 في مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية المصرية كثيرا من النجاحات التي فاقت كل التوقعات، ظهر ذلك بوضوح خلال مشاركتها في المهرجان الدولي السابع للرقص المسرحي الحديث (فن الأداء الحركي) بدار الأوبرا المصرية 2006 بمشاركة 4 دول أوروبية، وهي فرنسا وإسبانيا وبلجيكا وإيطاليا، وسط انهار وفود الدول الأوروبية بادانها، ويوجد فرقة من هذا النوع في العالم العربي، مؤكدين وقتها أن الفرقة تعد تطورا لفن المسرح الحديث، إذ أنها تساهم بشكل كبير في خدمة الإنسانية، مع فتح آفاق جديدة لفئة الصم في العالم.

القاهرة، محمود جروين  
جمعت فرقة «الصامتون» بين إحساس الروح وتعبير الجسد لتكون بمثابة لغة ثالثة تقرب ما بين الصم والبكم. بعدما استطاعت الفرقة أن تحقق التوافق بين الأداء الحركي وانغام الموسيقى التي لا يسمعونها، تطورت في مراحلها حتى جمعت بين مكفوفين يعزفون الموسيقى ومجموعة من الصم ينفذون حركات الموسيقى، في مشهد تشعير له الأبدان، الأمر الذي دفع كثيرا من كبار النقاد ورواد هذا الفن إلى الانبهار بتجربتهم، واعتبروها حالة خاصة جدا على الساحة الفنية بالعالم أجمع، لكن الفرقة تعاني منذ بداية 2017 من التشكف، حيث توقفت وزارة الثقافة المصرية عن دعمها وتوقف عروضها الشهيرة التي كانت تساندها بها الوزارة حتى بدأت في

## شركة اتصالات بريطانية تبعث برسائل عنصرية لعائلة عراقية

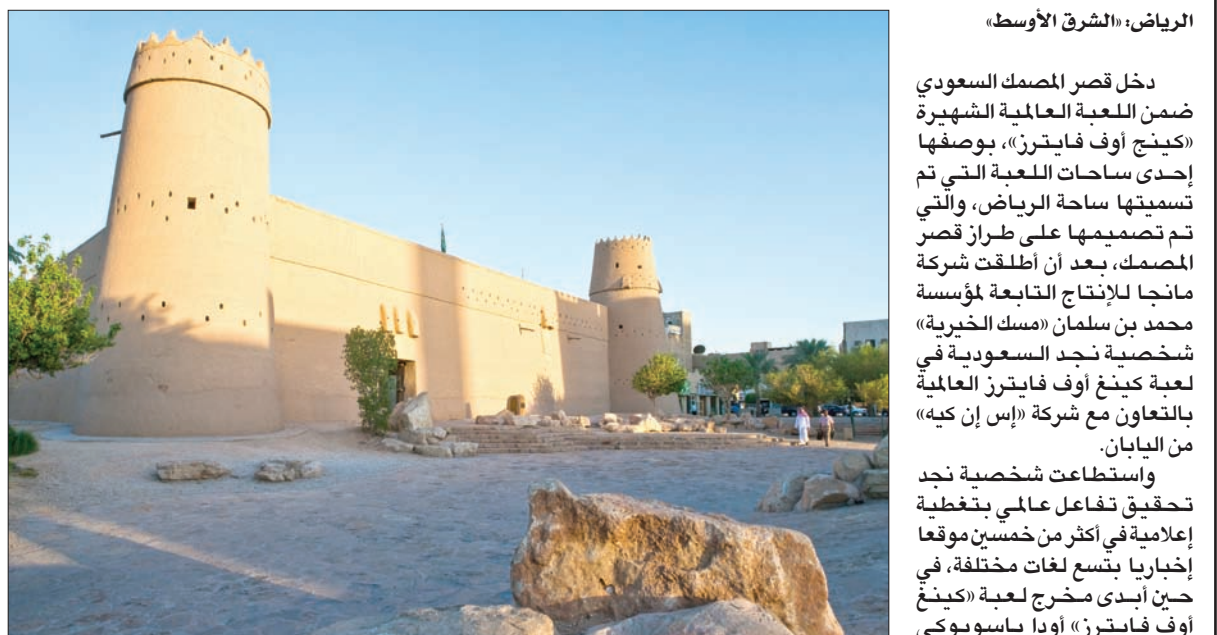
لندن، «الشرق الأوسط»  
أصبحت إحدى العائلات البريطانية العراقية بصدمة كبيرة بعد تلقيها بريداً مفعماً بالكرهية والعنصرية من شركة «أو 2» موجهة إلى «السيد داعش الإراهي».

وأرسلت الخطابات إلى منزل العائلة في ومبيلي في شمال لندن، واحتوت على بطاقات الهاتف المحمول مسيئة الدفع التي طلبها طرف ثالث مجهول الهوية.

## منظمة الصحة العالمية: القضاء على الدهون المتحولة خلال 5 سنوات

لندن، «الشرق الأوسط»  
بحلول عام 2023 يمكن للعالم القضاء على الدهون المتحولة المنتجة بطرق صناعية، حسب ما ذكرته منظمة الصحة العالمية. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غبريسوس في مؤتمر صحافي في جنيف إن الدهون المتحولة شائعة الاستخدام في صناعة الأطعمة الخفيفة والمخبوزة والوجبات السريعة، لأنها لا تقصد سريعا لكنها مضرّة

## «المصمك» يدخل إحدى أشهر الألعاب القتالية في العالم



المصمك على أرض الواقع... وفي لعبة «كينج أوف فايترز» شارك بها مصممون ومصممتان من السعودية والإمارات والبحرين وعمان والعراق ودول عربية أخرى، حيث فازت بها الفتاة السعودية مشاعل البراك. وكانت شركة مانجا للإنتاج قد وقعت اتفاقية الاستثمار مع شركة إس إن كيه العام الماضي خلال فعاليات منتدى مسك فايترز تعد إحدى الألعاب الرسمية





## نبارك للفائزين الخمسة بجائزة "صناع الأمل" 2018 مليون درهم لكل فائز



نوال مصطفى  
مصر



فارس علي  
السودان



منال المسلم  
الكويت



محمود وحيد  
مصر



سهام جرجيس  
العراق

”دعم صناعة الأمل في عالمنا العربي  
هو دعم لاستئناف الحضارة“

محمد بن راشد آل مكتوم

المبادرة الأكبر لتكريم أصحاب العطاء